

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة - دراسة في جغرافية

الخدمات

وفاء عادي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019

واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة - دراسة في جغرافية الخدمات

إعداد

وفاء عبد الرحمن محمود عادي

بكالوريوس اجتماعيات / جامعة القدس المفتوحة

إشراف: د.م. عبدالله عويس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا والتخطيط الإقليمي من كلية الدراسات العليا جامعة القدس

1440هـ - 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
دائرة الجغرافيا ودراسات المدن
برنامج الماجستير في الجغرافيا والتخطيط الإقليمي

إجازة رسالة

واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة - دراسة في جغرافية الخدمات

اسم الطالبة: وفاء عادي

الرقم الجامعي: 21511683

المشرف: د.م. عبدالله عويس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2019/8/5 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوافقهم:

- | | | |
|----------------|--------------------|------------------------|
| التوقيع: | د.م. عبد الله عويس | 1. رئيس لجنة المناقشة: |
| التوقيع: | د. فايز فريجات | 2. ممتحنا داخليا: |
| التوقيع: | د. سهيل أبو شوشة | 3. ممتحنا خارجيا: |

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019

الإهداء

إلى أشرف الخلق جميعا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن سار على دربه واهتدى بهداه
واستن بسنته إلى يوم الدين

إلى من أعجز على أن أوفيها حقها وألتمس من رضاها رضا الله أغلى الغوالي وأرق النسومات
ونور قلبي.... الأم الحبيبة

إلى من تحمل من أجلى كد العيش في زمن الشقاء وسهر الليالي ليرافقني متاعب حياتي نور
عيني.... الأب الغالي

إلى سند حياتي ورفقاء حياتي وعزوتي..... إخوتي وأخواتي

إلى كل صديق وقريب وقف بجانبنيوساعدني لإنجاز بحثي

إلى كل من حمل راية الإيمان العلم والتعلم.

إليهم جميعا أهدي هذا البحث.

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أية جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: وفاء عبد الرحمن عادي.....

وفاء عبد الرحمن محمود عادي

التاريخ: 2019/8/5

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله رب العالمين أولاً وأخيراً الذي وفقني لما قمت به من جهد متواضع لإتمام هذه الدراسة، ثم أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل.....

الدكتور عبد الله عويس المحترم

الذي خصص وقته الثمين لمتابعة إخراج هذه الدراسة فزادها ثراء وأهمية وعطاء من خلال خبراته وعلمه الواسع في مجال تخصصي والذي لم يكل ولم يمل فشملني بعطفه ولطافته وسعة صدره فزاد الدراسة قيمة وشمولية.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل في جامعة القدس الذين تكرموا بمتابعتهم أثناء دراستي.

وأقدم بالشكر الخالص لجميع الإخوة والأصدقاء الذين قدموا لي التسهيلات لانجاز دراستي.

سائلة المولى عز وجل أن يوفقي في هذه الدراسة وأن يوفق الجميع إلى ما يحب ويرضى..

الباحثة

وفاء عادي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نمط توزيع الخدمات التعليمية للمدارس الأساسية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة في مدينتي رام الله والبييرة وذلك من خلال اتباع الدراسة الحالية للمنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة اداة للدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة على 46 مدرسة اساسية دنيا واساسية عليا وثانوية موزعين على مدينتي رام الله والبييرة، وقد احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول هي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويستعرض مشكلة الدراسة ومبرراتها وأهدافها وفرضياتها وأهميته ومنهجيتها، والدراسات السابقة، ومصادر البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري ويتناول لمحة جغرافية وتاريخية عن منطقة الدراسة، الخدمات التعليمية تطورها، توزيعها، السكان والطلب على خدمات التعليم

الفصل الثالث: المفاهيم المتعلقة في واقع الخدمات التعليمية، وتوزيعها وكفايتها وكفاءتها وتخطيطها، وتقييمها.

الفصل الرابع: (الطريقة والإجراءات ونتائج الدراسة، من خلال توضيح المنهجية والمجتمع والعينة والأداة والمعلومات التي سيتم جمعها وهي المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من بيانات وإحصاءات من خلال (الاستبانة، الملاحظة) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي. بالإضافة إلى تحليل الواقع الموجود؛ حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي بحيث يتم تحليل البيانات باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج الرزمة الإحصائية spss.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات ويستعرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وكذلك اهم التوصيات التي يمكن من خلال تطبيقها رفع مستوى كفاية وكفاءة الخدمات التعليمية في المدينتين وغيرها من المدن الفلسطينية.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج اهمها:

1- تبين ان 58.70% من المدارس (محل الدراسة) انشئت بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية.

2- تبين من خلال المسح ان حوالي 97% من المدارس الحكومية والخاصة والوكالة في مدينتي رام الله والبييرة متعددة الطوابق.

3- أن ما نسبته 80.4% من المدارس الابتدائية و0% من المدارس الاعدادية وما نسبته 57% من المدارس الثانوية تحقق معيار حجم المدرسة (أي عدد الطلاب في المدرسة).

4- تبين ان ما نسبته 84.8% من المدارس الابتدائية ونسبته 25% من المدارس الاعدادية وما نسبته 70% من المدارس الثانوية تحقق معيار عدد الغرف الصفية في المدرسة.

5- اظهرت نتائج التحليل ان 98% من المدارس الابتدائية و100% من المدارس الاعدادية وما نسبته 91% من المدارس الثانوية تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الصف.

6- كما تبين ان 87% من المدارس الابتدائية و75% من المدارس الاعدادية وما نسبته 91% من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية.

7- تبلغ المسافة بين التجمع السكني وموقع المدرسة الابتدائية حوالي (400-500) متر، وبين أقصى وحدة سكنية وبين المدارس الإعدادية حوالي (700-800) متر.

بناء على نتائج التحليل الاحصائي للبيانات والنتائج التي خرجت بها الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي:

- 1- مراعاة الخصوصية المنطقية عند البناء المدرسي ووضع اولويات لذلك وبالأخص ان هناك مناطق تعتبر كثافتها السكانية عالية فكان لابد من توزيع الخدمات التعليمية بشكل افضل بحسب الكثافة السكانية وبناء المدارس مستقبلا في هذه المناطق.
- 2- وضع خطة لاستبدال المدارس القديمة والتي لا تحقق المعايير بأخرى مطابقة للمواصفات المعايير الفلسطينية.
- 3- انتهاز الية جديدة للموازنة بين عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الخاصة والمدارس الحكومية للتخفيف من حدة الازدحام الحاصل في المدارس الخاصة .
- 4- استئجار ابنية مناسبة بالقرب من المناطق الخالية من المدارس ومحاولة تعديل ما أمكن فيها حتى تتطابق مع المعايير الفلسطينية للخدمات التعليمية.

The reality of educational services in the cities of Ramallah and Al-Bireh – A study in the geography of services

Prepared by: Wafaa Aady

Supervised by: Dr. Eng. Abdalla Owais

Abstract

This study aims to identify the used patterns in distribution of education services to the primary, preparatory, and secondary government and private schools in Ramallah and AL-Beira, by following the current study analytical descriptive approach, and using the questionnaire which is a tool of the study, it has been distributed for 46 primary, preparatory, and secondary schools in Ramallah and AL-Beira, this study included five main chapters

In the first chapter the general review was discussed, which include the problem, importance, and the methodology of the study as well as the previous studies and research sources.

The second chapter included the literature review, which talks about the area from a geographical and historical way, and about the development of the education services, and people demands on this service.

The third chapter included the concepts which is related to the reality of education services, distribution, efficiency, adequacy, and planning.

Then the fourth chapter included (the methods, procedures, and the results of the study. By clarify the methodology, community, sample, tool, and the collected information's out of the questionnaire), The descriptive approach was adopted as well as analysis the reality; all the information's was analyzed by using GIS and SPSS technology.

In the end the fifth chapter included the results, recommendations, and comprised the most important results which the study reached as well the most important recommendations which can raise the level of competence and sufficient in educational services in both earlier mentioned cities and other Palestinian cities.

The study came out with a set of result shows that %58.70 of the schools was constructed after the Palestinian Authority and as the survey shows %97 of the government, private, and UNRWA (UN) schools in Ramallah and Al-Beira are multi-store building, and that %80.4 of the primary schools, %0 of preparatory schools, and %57 of secondary schools match the schools size standards. On the other hand, %84.8 of primary schools, %25 of preparatory schools, and %70 of secondary schools match the number of class rooms standards. And as the results of the analysis showed that %98 of primary schools, %100 of preparatory schools, and %91 of secondary schools suits the average number of students in classes, there is also %87 of primary schools, %75 of preparatory schools, and %91 of secondary schools that satisfy student share of built area.

Based on the results of the statistical analysis of data and study results, the researcher recommends the necessity of observance the territorial privacy when building schools In particular, there are areas with high population density, and educational services had to be better distributed according to population density and future school building in these areas.. And develop a plan to replace old schools with new ones that suits the required standards, also to Adopt a new mechanism to balance the number of students enrolled in private and public schools to alleviate overcrowding in private schools

مصطلحات الدراسة

الخدمات: وتشمل الخدمات التعليمية من مدارس ومنشآت تهدف إلى التعليم كمراكز البحوث والجامعات، والخدمات الثقافية والدينية والترفيهية من أندية ومتاحف ومسارح ومكتبات عامة ودور عبادة، كما تضم الخدمات الصحية من مستشفيات ومستوصفات ومراكز الرعاية الصحية ولكنها لا تشمل عيادات الأطباء والتي تدخل ضمن النشاط التجاري والأعمال

الخدمات والمرافق العامة: هي الخدمات والمؤسسات والمنشآت التي تقام ليستعملها الناس بالاشتراك ويمكن إدراجها في البنود التالية: متاجر، مباني تعليمية، مباني ثقافية (جامع، مكتبة، مسرح، قاعة موسيقى، معارض فنية) مرافق ترفيهية (مرافق عامة وملاعب رياضية)، خدمات صحية خدمات إدارية شرطة ومطافي، مرافق عامة مياه، كهرباء، مجاري، سكة حديد.

التخطيط المكاني يشير إلى الأساليب المستخدمة من قبل القطاع العام في التأثير على توزيع السكان والأنشطة في الفضاءات بمقاييس متعددة. التخطيط المكاني يشمل جميع مستويات التخطيط لاستخدام الأراضي بما في ذلك التخطيط الحضري، والتخطيط الإقليمي، والخطط المكانية الوطنية، والمستويات الدولية (وكالة وفا، 2014)

التخطيط الإقليمي: هو مستوى من مستويات التخطيط وهو همزة الوصل بين التخطيط القومي الشامل والتخطيط المحلي ، بدأ مفهوم التخطيط الإقليمي خلال النصف الثاني من القرن ال 19 مواكبا للثورة الصناعية ، و بدأ يأخذ شكل العلم مكتمل النضوج في منتصف القرن ال 20 في التعامل مع مكونات الإقليم وخصائصه المختلفة والعلاقات والتفاعلات فيما بينهما ،يقوم بالتوزيع المكاني لاستثمارات الخطة القومية في اطار المحددات والإمكانيات التي يملئها التخطيط العمراني المحلي علي نحو لا يتعارض مع القواعد التخطيطية السليمة التي تحقق للتجمعات العمرانية الحياة الصحية

المريحة. فهو عبارة عن تخطيط شامل علي مستوي جغرافي محدد بسبب اختلاف خصائص اقاليم الدولة ديموجرافيا واختلاف الأنشطة الاقتصادية الأمر الذي يؤدي معدلات النمو بينها. وبالتالي فإن تنميه الأقاليم وتحقق التوازن والتنسيق والتكامل بين القطاعات المختلفة يؤدي إلي تحقيق أعلى معدل للتنمية الشاملة (حسن، 1970).

الخدمات التعليمية: تتضمن توفير المدارس، والجامعات، والمراكز التعليمية، ووضع المناهج التعليمية وتطويرها، إلى جانب العمل على مُلائمة أسعار بعض الخدمات التعليمية؛ كالأقساط الجامعية مع قدرة الطالب المادية، ويشمل ذلك الجامعات الحكومية والخاصة، ويتخلل ما سبق تقديم المحاضرات، والندوات، والأنشطة اللامنهجية التي تساعد الطلبة على تطوير قدراتهم التعليمية.(زيود، 2015).

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة الدراسة

1.1 مقدمة:

تعتبر خدمات التعليم الأساسي في فلسطين من الخدمات التي تقع تحت مسؤولية وزارة التربية والتعليم العالي. كما وتشرف الوزارة كذلك على كافة مراحل التعليم الأخرى، كمراحل التعليم ما قبل المدرسة، أو التعليم الثانوي، والتعليم العام، والتعليم المهني والتقني، وكذلك التعليم النظامي وغير النظامي، والتعليم العالي. ويشارك وزارة التربية والتعليم في هذه المسؤولية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، التي تشرف على تعليم أبناء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين خاصة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وكذلك القطاع الخاص الذي زادت مشاركته في تقديم خدمات التعليم وعلى كافة المراحل، وازداد دوره من خلال عدد المنتسبين إليه منذ بداية التسعينات من القرن المنصرم وإن كان يتركز في المدن. وتعتبر مدينتي رام الله والبييرة أكثر المدن التي يقدم من خلالها القطاع الخاص دوره في التعليم، وبلغ عدد طلاب المرحلة التعليمية في المدارس (23759) طالب وطالبة ضمن المرحلة الأساسية في فلسطين، كما بلغ عدد طلبة الجامعات (55648) طالب وطالبة في فلسطين¹.

“أما بخصوص تاريخ تنظيم التعليم في فلسطين فترجح المصادر التاريخية أن تاريخ تنظيم التعليم في فلسطين يرجع إلى قانون التعليم العثماني الصادر سنة 1286هـ / 1869م. الذي زاد ترسخه بعد إصدار

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2017، رام الله، فلسطين، 2017، ص7.

السلطات العثمانية لقانون التعليم سنة 1913 الذي سن لتقوية إشراف الدولة على المدارس. وبالرغم من ذلك كله بقيت غالبية المؤسسات التعليمية في متصرفية القدس بيد الإرساليات الأجنبية بعيدا عن رقابة الدولة¹.

بعد انتهاء الانتداب البريطاني في 15 / أيار / 1948م قامت العصابات الصهيونية بشن حرب على التجمعات الفلسطينية، وقامت بتدمير عشرات من القرى الفلسطينية وتهجير عشرات الألوف من ساكنيها إلى خارج فلسطين، واحتلال الجزء الخصب من الأراضي الفلسطينية وإعلان قيام دولة إسرائيل عليها، وكان لذلك اثر كبير على كامل التراب الفلسطيني، وبعد هذه الحرب تم ضم الأراضي المتبقية من فلسطين في جزئها الأوسط (الضفة الغربية) إلى المملكة .وقد خضعت الأردننية الهاشمية والجزء الجنوبي (قطاع غزة) وضع تحت الوصاية المصرية طوباس في هذه الفترة للقوانين الأردنية والنظام الإداري الأردني كغيرها من مدن وقرى الضفة الغربية².

يعتبر عام 1967م عام أسود في صفحة التاريخ الفلسطيني والعربي كل سواء، فقد .وكغيرها من المدن 1 احتلت بقية أنحاء فلسطين وأجزاء أخرى من الدول العربية المجاورة الفلسطينية تأثرت طوباس بهذا الاحتلال، من خلال إعلان جزء كبير من أراضي المدينة كمناطق عسكرية وأمنية مغلقة، وقام بضم أراضي الأغوار الشمالية الى محافظة أريحا، كما

شرد جزء من أبناء هذه المدينة إلى شرق الأردن، الجزء الأعظم منهم أصحاب ومزارعي، الأراضي المحاذية لنهر الأردن أما بخصوص التعليم فقد عاش الشعب الفلسطيني ظروف صعبة متمثلة بسيطرة الاحتلال على التعليم في الضفة وغزة في هذه الفترة، ووضع إدارة التعليم بيد ضابط عسكري (ضابط التربية والتعليم)،

¹ الزامل، نواف محمد صالح، المواجهة بين فكري القيادتين الصهيونية والفلسطينية ودورها في بناء الدولة 1917-1948، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، أبو ديس، فلسطين، 2011، ص9.

² - مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها، 1985م ، ص133.

وتدني الميزانيات التي رصدت لتطوير المدارس مما ترتب عليه نقص في المراكز التعليمية وبالتالي ظهور الفترة المسائية بالإضافة إلى الاكتظاظ الشديد في الغرف الصفية حيث كان يصل عدد الطلاب إلى 40 طالب وأكثر داخل الشعبة .على الرغم من هذا الوضع التعليمي السيئ إلا أن هناك إقبال من الشعب الفلسطيني على التعليم بشكل اكبر من المرحلة السابقة (الانتداب البريطاني) بسبب وعي الناس وإدراكهم لأهمية التعليم، لقد شهدت التجمعات السكانية الفلسطينية، وبخاصة المدن نمواً في أعداد السكان وكذلك في حجم سكانها. وعليه فقد رافق هذا النمو زيادة في حاجة السكان للخدمات بوجه عام ولخدمات التعليم بوجه خاص. وهذا بدوره كان واضحاً في مدينتي رام الله والبييرة. فقد أصبحت الحاجة إلى توفير خدمات التعليم والأهم بتوزيعها الجغرافي أمراً أساسياً وضرورياً. وتطلب الأمر من ذوي الإهتمام والاختصاص ضرورة دراسة توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة ومعرفة مدى التوازن الموجود في هذا التوزيع، وذلك بهدف الارتقاء بهذه الخدمة أيضاً، من خلال اختيار الموقع الأمثل لها¹.

"وتعد الخدمات التعليمية جزءاً أساسياً من البنية الأساسية للمدينة، وعليه فإن تطور الخدمات التعليمية في المدينة يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني لها، حيث أن المهمة الأساسية لهذه الخدمات هي تلبية حاجات السكان بالشكل والنوع المطلوب"².

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تاريخ تشييد المدارس في المدينتين يعود إلى عام 1846م عندما أسس المبشر البروتستنتي صموئيل غوبات خمس مدارس تبشيرية في فلسطين كان إحداها في مدينة رام الله والتي استمرت

1- محمد، فريال، تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2010، ص31-32.

² زيود، سبأ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015، ص2.

في تقديم خدمة التعليم حتى قبيل الحرب العالمية الأولى. بعد ذلك بفترة وجيزة، وفي عام 1857م افتتحت كنيسة اللاتين مدرسة ولكنها لم تعمر طويلا. وكان للمدارس السابقة طقوس طائفية واقتصرت التعليم فيها على الذكور. أما بخصوص مدارس الإناث؛ فقد أسست جماعة الفرنرز في عام 1889م أول مدرسة من نوعها للإناث في رام الله. والأولى من نوعها في فلسطين، وكان افتتاح هذه المدرسة حافزا للروم الأرثوذكس لإنشاء مدرسة للبنات، وحذا حذوهم اللاتين، وفي عام 1901 افتتح الفرنرز مدرسة البنين في رام الله كذلك¹.

وإن محاور العملية التعليمية متعددة، وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في نوعية التعليم، وهي المعلم، والمنهاج، والإدارة التعليمية، والبيئة المدرسية، وأسرة الطالب، والظروف السياسية. تشير العديد من الدراسات إلى أن العامل البشري هو الأهم، ويمكن من خلاله إحداث تأثير إيجابي على مستوى التعليم، وباعتبار أن الطالب هو محور العملية التعليمية. وأن المعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يكتسبها هي مخرجات العملية التعليمية، فإن التركيز يجب أن يكون على المعلم أولا ومن ثم على بقية العوامل ويتكامل بينها جميعا.

وسيتم التعرف من خلال هذه الدراسة على أهم الخدمات التعليمية المقدمة لأفراد المجتمع الفلسطيني من خلال توفير جميع متطلبات سير العملية التعليمية ومراقبتها المتعددة لخدمة هذه القطاعات المتنوعة.

1.2: مشكلة الدراسة:

مدينتي رام الله والبييرة من المدن الفلسطينية التي شهدت توسعا عمرانيا متزايدا إضافة إلى زيادة عدد سكان المدينتين، حيث بلغ (70188) في عام (2018) أثر على توزيع الخدمات التعليمية وانتشارها بسبب التلقائية

¹ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا، مدينة رام الله - الحدود الادارية، رام الله، فلسطين، 2017، ص1.

في اختيار مواقع هذه الخدمات والمتمثلة في المدارس. حيث أن عدد المدارس في مدينة البيرة أكثر منه في مدينة رام الله. علماً بأن أعداد السكان داخل حدود بلدية مدينة رام الله هو أكثر منه داخل حدود مدينة البيرة. وهذا ناتج عن ضعف التخطيط المكاني لهذه الخدمات وعدم إتباع المعايير التخطيطية لتلك المدارس في أماكن تواجدها.

ونظراً لأن التخطيط للخدمات التعليمية يخلق بيئة متوازنة تهدف إلى الاستغلال الأمثل لهذه الخدمات، بحيث لا يشكل توزيعها وانتشارها عبئاً على السكان في سبيل الوصول إليها ومدى الاستفادة من توزيعها، وبالتالي يضمن خدمة أكبر عدد من السكان بأقل جهد وتكلفة.

ومن هنا تكمن الحاجة لهذه الدراسة كمحاولة لتشخيص وتحليل واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة، وتحديد كيفية توزيعها ومدى كفايتها في تقديم الخدمات التعليمية للسكان. ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة دراسة في جغرافية الخدمات؟

وينبثق عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي كما يلي:

1. ما أهمية الخدمات التعليمية من حيث مدى نشاط تقديم هذه الخدمات في مدينتي رام الله والبيرة؟
2. ما أهمية الخدمات التعليمية من حيث مدى فعالية تقديم هذه الخدمات في مدينتي رام الله والبيرة؟
3. ما أهمية توزيع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة من خلال مقارنتها بمعايير توزيع الخدمات التعليمية الفلسطينية؟
4. ما دور تنويع الخدمات التعليمية وأثرها على الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة؟

5. ماهي حاجات السكان التعليمية من الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة؟

1.3: أهمية ومبررات الدراسة:

بعد اجراء المسوحات الميدانية والمكتبية فقد تبين للباحثة ان هذه الدراسة هي الأولى في مدينتي رام الله والبييرة والتي ستقوم بتشخيص وتحليل واقع الخدمات التعليمية، وتقييم هذا الواقع من خلال معرفة مدى مطابقة هذه الخدمات من معايير وخصائص وصفات فيزيائية وكمية ونوعية مختلفة.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي اختصت في تقييم واقع الخدمات التعليمية وتخطيطها وتوزيعها في ظل التضخم السكاني المتزايد والتطور العمراني التي تشهده مدينتي رام الله والبييرة، والذي يتطلب دراسة شاملة للخدمات التعليمية لما تحتله من الأهمية في الخدمات العامة، التي يجب أن يحصل عليها السكان بطريقة مناسبة وسهلة.

1.4: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على نمط توزيع الخدمات التعليمية للمدارس الأساسية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة في مدينتي رام الله والبييرة.
2. دراسة أهمية توزيع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة.
3. التعرف على العوامل التي تؤثر على توزيع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة.

4. دراسة الضوابط التنظيمية لاختيار مواقع المدارس في مدينتي رام الله والبييرة من خلال مقارنتها بمعايير توزيع الخدمات التعليمية الأخرى.

5. التعرف على معيقات توزيع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة.

1.5: فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لفحص الفرضيات التالية:

1. عدم تطبيق المعايير الفلسطينية في مجال تقديم الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة

2. نقص في توافر الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة من وجهة نظر معلميها.

1.6: منهج البحث:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، وتستطيع الباحثة أن تتفاعل معها فتصفها وتحللها من خلال الاستبيان. وبناء على ذلك قامت الدراسة على المحاور الآتية:

أولاً: الإطار العام والنظري: وتتناول لمحة جغرافية وتاريخية عن منطقة الدراسة، ومعلومات تتعلق بالخدمات التعليمية تطورها، توزيعها، السكان والطلب على خدمات التعليم، إضافة إلى المفاهيم المتعلقة في واقع الخدمات التعليمية، وتوزيعها وكفايتها وكفاءتها وتخطيطها، وتقييمها.

ثانياً: الإطار المعلوماتي: يعتمد على المنهج الوصفي ويشمل المعلومات والبيانات والإحصائيات التي يتم جمعها من خلال الاستبانة.

ثالثاً: الإطار التحليلي: يعتمد على المنهج التحليلي من خلال الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وتقنية نظم المعلومات الجغرافية لتحليل بيانات الدراسة.

رابعاً: التقييم والاستنتاج: استخلاص النتائج ووضع التوصيات اللازمة بناء على تلك النتائج للوقوف على واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة ورفع مستوى هذه الخدمات.

1.7: الدراسات السابقة:

تناولت دراسات محلية وإقليمية موضوع واقع خدمات التعليم في مناطق مختلفة في فلسطين وخارجها. وللتعرف على ما تناولته هذه الدراسات وما اتبعته من منهجيات لدراسة هذه المشكلة، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ستعرض هذه الدراسة أهم هذه الدراسات:

دراسة (أبو شمالة، 2017) بعنوان "مدى توافر جودة الخدمات التعليمية والطلابية في كلية فلسطين التقنية بدير البلح من وجهة نظر الطلبة"

هدف هذا البحث إلى تحديد مدى توافر جودة الخدمات التعليمية والطلابية في كلية فلسطين التقنية بدير البلح من وجهة نظر الطلبة، وعلاقته ببعض المتغيرات، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتطوير استبانة تشتمل على محورين، وتحتوي على مجموعة من الفقرات، بحسب تدرج خماسي، وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (142) طالب وطالبة من طلبة الكلية في الفصل الدراسي الثاني 2016 / 2017م، واستخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث.

أظهر البحث مجموعة من النتائج أهمها: مدى توافر جودة الخدمات التعليمية والطلابية في كلية فلسطين التقنية بدير البلح من وجهة نظر الطلبة جاء بوزن نسبي (64.8%) وهو بدرجة متوسطة، وكان مدى توافر جودة الخدمات التعليمية (65.9%) بدرجة متوسطة وجودة الخدمات الطلابية (64.4%) بدرجة متوسطة.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بأهمية توافر جودة الخدمات التعليمية والطلابية، في كلية فلسطين التقنية بدير البلح، وتعزيز نقاط القوة في الخدمات التعليمية والطلابية، ومعالجة نقاط الضعف أو التخفيف من حدتها، وتفعيل التعاون والشراكة بين كليات التعليم التقني، ووزارة التربية والتعليم العالي، والقطاع العام، والخاص، لتحسين وتطوير المناخ التنظيمي، والبيئة الإبداعية الابتكارية، والاستدامة والتنافسية والجودة.

دراسة (أبو صلاح، 2016)، بعنوان "التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس"

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحليل واقع الخدمات العامة التعليمية المدارس، ورياض الأطفال والصحية المستشفيات، والمراكز الصحية، والصيدليات في محافظة طوباس، من حيث توزيعها ومدى مواءمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المحافظة، وبيان أهم المشكلات التي تواجه الخدمات التعليمية والصحية، واقتراح الحلول المناسبة لها.

اتبعت الدراسة في منهجها على المنهج التاريخي في دراسة أعداد سكان المحافظة ودراسة المراحل التاريخية التي مرت بها الخدمات التعليمية والصحية. كما اتبعت المنهج الوصفي والتحليل الكمي من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS وكذلك استخدام بعض النماذج الجغرافية كمعامل صلة الجوار ونطاق تأثير الخدمات للاستدلال على نمط التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية. كما قامت الدراسة بأخذ رأي عينة من سكان محافظة طوباس المتعلمين والعاملين في

المجالين الصحي والتعليمي لبيان رأي سكان المحافظة في مدى كفاية الخدمات التعليمية والصحية. أنتجت الدراسة العديد من الخرائط المحوسبة التي تبين واقع الخدمات التعليمية والصحية، والتي تم إنشاؤها عن طريق برنامج نظم المعلومات الجغرافية، وأظهرت التباين والنقص في مستوى الخدمات في منطقة الدراسة، كما بينت نطاق تأثير الخدمات التعليمية والصحية، وصلة الجوار بينها. واعتمدت على مجموعة من المعايير لتبيان الوضع القائم للخدمات التعليمية والصحية وطرق حل المشكلات التي تواجه تلك الخدمات.

توصلت الدراسة إلى أن معظم المشكلات التعليمية والصحية ناجمة عن عدم التخطيط لدور سياسات الاحتلال المسبق لها بما يتلاءم مع احتياجات السكان الحالية والمستقبلية، والمتمثلة في فرض التقسيمات الجيوسياسية الأمر الذي أدى إلى إعاقة أي عملية للتخطيط بشكل أفضل للخدمات. كما أظهرت الدراسة عدم رضى السكان عن الخدمات التعليمية والصحية في منطقة الدراسة.

دراسة (الموسوي، 2015)، بعنوان " كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة"

يهدف البحث إلى التعرف على واقع خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة لعام (2013) وذلك عبر عدد من مؤشرات الكفاءة وتطبيقها لمعرفة بيان درجة كفاءتها، وقد تضمنت الدراسة جانبين: الأول التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الابتدائي في القضاء، بينما تناول الجانب الثاني كفاءة تلك المؤسسات والخدمات التي تؤديها وكفاءتها بالنسبة للتلاميذ وفق المعايير المحلية والعالمية، وفيما يخص التحليل الإحصائي *statistical analysis* فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لثلاث وحدات إدارية هي: مركز القضاء وناحيتي الإمام الصادق وعز الدين سليم لتعزيز درجة الرضا بالنسبة للتلاميذ عن كفاءة مؤسسات التعليم الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع (600) استمارة بنسبة 0.2% من مجتمع الدراسة البالغ 55242 موزعة على 45 مدرسة تم اختيارها بطريقة عشوائية لتلاميذ الصفين (الخامس والسادس)

الابتدائي. ومن أهم نتائج الدراسة: ارتبط توزيع مدارس التعليم الابتدائي في القضاء ارتباطا مباشرا بتوزيع السكان الذي تباين بين الوحدات الإدارية للقضاء بحكم تباين المساحة ونمط استخدام الأرض. ومن أهم توصيات الدراسة إعادة النظر في توزيع مواقع المدارس الابتدائية في نواحي وقرى القضاء بما يتناسب والمعايير التخطيطية.

دراسة (راضي وإبراهيم، 2010) بعنوان " واقع تسويق جودة الخدمات التعليمية في كلية المأمون/ الجامعة في مدينة بغداد"

هدفت هذي الدراسة إلى قياس واقع تسويق جودة الخدمات التعليمية في كلية المأمون/ الجامعة في مدينة بغداد، وقد ارتكزت الدراسة على تساؤلات أساسية تتعلق بمستوى قيام الكلية بتسويق جودة خدماتها، وتقييم الواقع التسويقي للخدمات الجامعية (التعليمية والمساندة والتكميلية) من منظور العاملين والطلبة، وقياس مستوى خريجي الكلية من منظور أصحاب العمل، وقد جرت الاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية الجاهز SPSS، ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة الكلية والعاملين فيها وأصحاب العمل الذين يعمل لديهم خريجو الكلية من جميع مدن محافظة بغداد، وتتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من (758) مستجيبا منها (406) طالب و(98) عاملا و(254) من أصحاب العمل، وقد صممت أداة الدراسة على شكل ثالث استمارات، الأولى موجهة للطلبة والثانية للعاملين والثالثة لأصحاب العمل.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: حصلت جميع المجالات الخدماتية مجتمعة على درجة موافقة كبيرة جدا (0.85%) بنسبة مئوية كلية مقداره، ومن أهم توصيات الدراسة حث المشرفين والأكاديميين لرفع درجة التعاون والتواصل مع الطلبة بما يحقق حاجاتهم ورضاهم.

دراسة (محمد، 2010) بعنوان "تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس، كمحاولة للتغلب على عشوائية توزيع الخدمات التي لا يراعى فيها المعايير التخطيطية وبالتالي اقتراح أفضل المواقع بحيث تتناسب مع حجم السكان، بالإضافة إلى التعرف على آلية توزيع الخدمات التعليمية بالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية وبالتالي إبراز دور التخطيط وأهميته في توزيع الخدمات التعليمية.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة من خلال المقارنة بالمعايير الوطنية والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى التعرف على آلية توزيع الخدمات التعليمية بالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية وبالتالي إبراز دور التخطيط وأهميته في توزيع الخدمات التعليمية.

حيث أن مدينة طوباس كغيرها من المدن الفلسطينية التي عانت من سياسة الاحتلال المتمثلة بالسيطرة على الأرض ومن القيود المفروضة على التوسع العمراني، الأمر الذي انعكس سلباً على استخدامات الأراضي ومنها الاستخدام التعليمي وما ترتب على ذلك من عشوائية في توزيع هذه الخدمات وانتشارها. واعتمدت الدراسة في منهجيتها على الأسلوب الوصفي التحليلي، من خلال تحليل وتقييم البيانات التي تم جمعها من الجهات المعنية مثل مديرية التربية والتعليم في مدينة طوباس من خلال توزيع استبيان على عينة من الطلاب كذلك على مدرّاء المدارس ورياض الأطفال ثم تحليل البيانات بواسطة برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) وقد تم الاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بهدف إنتاج خرائط توضح آلية توزيع الخدمات التعليمية.

وأظهرت الدراسة أن مدينة طوباس تعاني من نقص في الخدمات التعليمية وأن نمط توزيعها من النوع المتجمع، حيث أن جميع المدارس الأساسية الدنيا والعليا والثانوية لا تحقق حتى الحد الأدنى من المعيار العالمي المتعلق بنصيب الطالب من المساحة الكلية والمبنية. جميع المدارس الأساسية الدنيا و60 % من المدارس الأساسية العليا و50 % من المدارس الثانوية لا تحقق حتى الحد الأدنى من المعيار المتعلق بنصيب الطالب من المساحة الكلية.

75% من المدارس الأساسية الدنيا و80 % من المدارس الأساسية العليا وجميع المدارس الثانوية لا تحقق الحد الأدنى من المعيار المتعلق الخاص بنصيب الطالب من المساحة المبنية، و75% من المدارس الأساسية الدنيا وجميع المدارس الأساسية العليا والمدارس الثانوية لا تحقق المعيار العالمي الخاص بحجم المدرسة وعدد الفصول وعدد الطلاب داخل الفصل الواحد.

وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة لتنمية وتطوير الخدمات التعليمية بما يتلاءم مع المعايير التخطيطية، والعمل على إقامة مواقع خدمات تعليمية جديدة لسد النقص الذي تعاني منه منطقة الدراسة مع مراعاة التطور العمراني والنمو السكاني المستقبلي.

دراسة (شقيير، 2009) بعنوان "توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية"

تناولت هذه الدراسة توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت، تتبع أهمية الدراسة من كونها تناولت قطاعا من أهم القطاعات في المجتمع - والذي تتوقف عليه عجلة التقدم والازدهار - لمحافظة ذات أهمية جيوسياسية ومستهدفة في المخططات الإسرائيلية.

وهدفت الدراسة إلى مسح الخدمات التعليمية، للتعرف على مدى تطابق مواقعها ومواصفاتها مع المعايير العالمية وحتى الفلسطينية، ووضع تصور واضح لتوزيع تلك الخدمات مع تناول أهم المعوقات التي تعترض تطبيق تلك المعايير، ومن أجل تحقيق ذلك تم دراسة المفاهيم المتعلقة بالتخطيط ولا سيما تخطيط الخدمات التعليمية، كذلك نظم المعلومات الجغرافية التي تم الاستعانة بإمكانياتها في التحليل المكاني لمواقع تلك الخدمات.

واعتمدت الدراسة في منهجها على الأسلوب الوصفي التحليلي في إطار تحليل البيانات التي تم جمعها من الجهات المعنية (مديرية التربية والتعليم في سلفيت) أو من خلال المسح الميداني لرياض ومدارس محافظة سلفيت، كما تم قياس مستوى الرضا عن هذه الخدمات من خلال توزيع استمارات على عينة من الطلاب كذلك على مدراء المدارس ورياض الأطفال. وقد تم الاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية بهدف إعداد المخططات اللازمة وحوسبة البيانات التي تم جمعها، كذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وأظهرت الدراسة أن محافظة سلفيت تفتقد إلى وجود الحضانات المرخصة من وزارة الشؤون الاجتماعية وأن 25% من تجمعات المحافظة تفتقد إلى رياض الأطفال، وأن 59% من ص الأطفال في سن 4 و 5 سنوات لا يذهبون إلى رياض الأطفال، كما بينت الدراسة وجود عشوائية في توزيع الخدمات التعليمية؛ لعدم ارتكازها على المعايير التخطيطية ولا سيما رياض الأطفال التي تعاني من عدم انتظام توزيعها وتركزها بالقرب من بعضها. كما أظهرت أيضا أن الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة لا تلبي المتطلبات المساحية العالمية.

وأوصت الدراسة بضرورة دراسة اتجاهات التطور العمراني ومعدلات النمو السكاني لاختيار أفضل المواقع للمدارس الجديدة والابتعاد عن العفوية في اختيار مواقع المدارس وإتباع الأسس والمعايير التخطيطية، كما أوصت بضرورة تأهيل المدارس القائمة من أجل تحقيق متطلبات المناهج والأساليب الحديثة في التدريس. أما

بالنسبة لرياض الأطفال فقد أوصت بضرورة إقامتها في التجمعات التي تفتقر إليها وضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتحديد رسوم الالتحاق برياض الأطفال بما يتناسب والظروف الاقتصادية السائدة. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير البيانات الخاصة بالخدمات التعليمية لكل المهتمين وذلك من خلال عرضها على الصفحات الالكترونية لمديريات التربية والتعليم.

دراسة (عظاظة، 2008)، بعنوان: إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربعة سنوات قادمة"

يعتبر قطاع التعليم في فلسطين من أكثر القطاعات التي توليه حكومتنا اهتماما بالغا لما له من أثر جلي في تنشئة الأفراد وتطويرهم، هذا عدا عن اهتمام الكثير من المؤسسات غير الحكومية في عملية تطوير هذا القطاع والعمل على النمو به لتغدو البيئة المكانية والنفسية لهذا القطاع بأنسب صورته بحيث تناسب العملية التعليمية. ولهذا كثرت التمويلات وتتنوعت في هذا القطاع سواء كان التمويل من جهات حكومية أو غير حكومية.

وقد قامت الدراسة بتسليط الضوء على البيئة المكانية للعملية التعليمية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة قباطية من خلال تحليل وتقييم واقع الأبنية المدرسية وتحديد احتياجاتها المستقبلية في الأربع سنوات القادمة.

ارتكزت الدراسة على كافة البيانات والمعلومات والإحصائيات المتوفرة عن تلك الأبنية من الناحية الكمية (المساحات، العدد، نوع الاستخدام)، التي تم جمعها من خلال المسح الميداني والأقسام المعنية في مديرية التربية والتعليم في قباطية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عجز حالي بالأبنية المدرسية في التجمعات السكنية م في منطقة قباطية. وأن هناك حاجة ماسة لتوفير الأبنية المدرسية لتلك التجمعات خلال الأربع سنوات القادمة في ضوء الزيادات الطبيعية للطلاب. كذلك أشارت النتائج إلى أن أسباب العجز الموجود بالأبنية المدرسية ترجع إلى قلة الموارد المالية المتاحة لتمويل إقامة المشاريع المدرسية.

لوحظ وجود عجز بالغرف الصفية والتخصصية في الكثير من المدارس التابعة للمديرية. وكذلك لوحظ حاجة الكثير من المدارس الى تحسين البيئة المدرسية من ناحية أمور السلامة العامة ومن الناحية الجمالية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة التنسيق مع المؤسسات المختلفة والمعنية لتمويل المشاريع المدرسية والعمل على تلبية الاحتياجات من الأبنية المدرسية. والتنسيق المستمر ما بين أقسام المديرية المختلفة وبين المدرسة من أجل متابعة مرافق الأبنية المدرسية. ومدى ملائمة تلك المرافق لإشغالها من قبل الطلاب سواء كان ذلك له تأثير على الناحية النفسية للطلاب/ة كأعمال الدهان مثلا أو التي تؤثر على الناحية الجسمية للطلاب/ة كأعمال الأثاث أو أمور السلامة العامة والتي قد تسبب خطرا على صحة الطالب/ة.

دراسة (يوسف، 2007) بعنوان " التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية"

هدفت هذه الأطروحة بشكل رئيسي إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية (المدارس ورياض الأطفال) في مدينة نابلس من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى مواقتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة، كذلك تناولت الأطروحة مسح شامل لجميع المدارس ورياض الأطفال في المدينة بهدف توفير قاعدة بيانات حول مواقع تلك الخدمات، بالإضافة إلى بيانات تتعلق بأعداد الطلبة والمدرسين والخصائص المعمارية للأبنية والخدمات

المراقبة، ومن جهة أخرى تم قياس مستوى الرضا عن هذه الخدمات التعليمية من خلال نتائج الاستبانة التي تم توزيعها على عينة من الطلبة.

وقد ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال استخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وكذلك استخدام بعض النماذج الجغرافية مثل صلة الجوار ونطاق التأثير.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود عشوائية وضعف في توزيع المدارس ورياض الأطفال في مدينة نابلس بسبب عدم ارتكازها إلى تخطيط مسبق وعدم مطابقتها للمعايير التخطيطية، وكذلك أشارت الدراسة إلى ضعف كفاءة وفاعلية هذه الخدمات وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد معايير محلية لتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة نابلس بشكل خاص وباقي المدن الفلسطينية بشكل عام، وأيضا أكدت على ضرورة العمل على تأسيس دائرة تخطيط مكاني في وزارة التربية والتعليم تعنى بتوزيع وتخطيط مواقع الخدمات التعليمية وتطبيق المعايير التخطيطية بما يتناسب مع النمو السكاني والخصائص الجغرافية للتجمعات السكانية.

وقد توصل الباحث إلى التوصيات التالية: لا بد من اختيار المواقع الملائمة للأبنية المدرسية وأن يكون تصميمها ملائما لظروف البيئة، وتحديد المعايير المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الجديدة وتأهيل المدارس القائمة، وتحديد متطلبات الأمن والسلامة العامة في الأبنية المدرسية الجديدة والقائمة.

ويوجد عدة دراسات عربية أخرى تناولت الخدمات التعليمية وهي كما يلي:

دراسة (البطوش، 2000) بعنوان " العلاقة بين التوزيع السكاني والخدمات التعليمية في محافظة الكرك "

وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على آلية توزيع الخدمات التعليمية وتخطيطها داخل المحافظة، بالإضافة إلى تقدير الحاجات المستقبلية للمنطقة من الخدمات التعليمية، والتعرف على الملامح العامة لخصائص السكان من حيث نموهم وتوزيعهم وتركيبهم وثقافتهم، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود تباين كبير في العلاقة بين توزيع السكان وتوزيع الخدمات التعليمية، وذلك بسبب سوء توزيع الخدمات ونقصها وخاصة في مستوى التعليم الإلزامي.

1. دراسة (الحنيطي، 1996) بعنوان "العلاقة بين التوزيع السكاني وتوزيع الخدمات التعليمية والصحية في منطقة أبو علندا والقويسمة في محافظة عمان"

وهدفت هذه الدراسة إلى: تقييم مواقع الخدمات عن طريق معرفة مدى التوزيع السكاني وتوزيع الخدمات التعليمية والصحية من أجل الاستخدام الأمثل لتلك الخدمات. وهدفت أيضا إلى إيجاد أفضل موقع للخدمات بحيث يكون متناسبا مع حجم السكان في المنطقة ويقلل المسافة بين السكان والخدمات. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. وجود اختلال كبير في العلاقة بين توزيع السكان وتوزيع الخدمات الصحية والتعليمية بسبب سوء توزيع الخدمات وقلة عددها؛ فالخدمات التعليمية لا تتناسب مع حجم الطلب المتمثل بحجم الطلبة في منطقة الدراسة، إضافة إلى سوء توزيع الخدمات التعليمية.

2. زيادة تكلفة الحصول على الخدمات، والتي تتمثل بالمسافة الطويلة التي يقطعها السكان من أماكن إقامتهم إلى مواقع الخدمات الصحية والتعليمية من أجل الانتفاع من الخدمات الحكومية المجانية.

وقد توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

1. إعادة تقييم المواقع الحالية للخدمات الصحية والتعليمية في المنطقة من أجل إعادة توزيعها وزيادة عددها بما يتناسب مع الحجم السكاني الحالي.

2. لا بد من اتّباع وزارة التربية والتعليم لسياسة تنمية منتظمة وغير عشوائية عند توزيعها لحصة كل منطقة من المدارس، وربط عدد المدارس واسمائها مع أماكن وجودها الفعلية باستخدام خرائط مقسمة إدارياً، لكي تضمن حصول كل منطقة إدارية على كفايتها من المدارس بناء على توزيع أماكن إقامة الطلبة الفعلية.

3. ضرورة تطبيق المنهج العلمي باتباع مبادئ نظرية تحديد الموقع عند التفكير بإنشاء مشاريع خدمية حكومية، بحيث لا يشكل توزيع هذه المواقع الخدمية عبئاً على السكان في سبيل الوصول إليها ويضمن خدمة أكبر حجم سكاني.

دراسة (عبد الغفار، 2008) بعنوان: التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة"

هدف هذا البحث جانبا تطبيقيا من جوانب الجغرافية التعليمية في مدينة جدة، حيث اهتم بالتوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية الحكومية فقط في مدينة جدة خلال الفترة من 1924 - 1986م، واستعرضت الدراسة نمو وتطور خدمات التعليم الابتدائي خلال فترة الدراسة، كما ركزت على دراسة عناصر التعليم الابتدائي مثل أعداد الفصول والطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات والتفاعل بين هذه العناصر، ومعرفة أنماط توزيعها المختلفة على أحياء جدة بغرض الكشف عن أوجه الخلل أو القصور في هذا التوزيع.

ولقد أجريت هذه الدراسة عن طريق الحصر الشامل لجميع المدارس الابتدائية الحكومية ولأعداد الطلاب والفصول والمعلمين، اتبعت الدراسة منهج التحليل المكاني لإبراز الاختلافات المكانية، والمنهج السببي لتوضيح الأسباب المباشرة لنشأة ونمو الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في جدة، كما استخدم الأسلوب

الكمي وذلك بتحليل إحصاءات التّعليم الابتدائي في جدة لتوضيح توزيع للتلاميذ والمدارس الحكومية في الأحياء السكنية وإظهار أهم العوامل المكانية المؤثرة فيه. وقد استعرضت الدراسة أيضا التّغير الذي طرأ على خدمات التّعليم الابتدائي خلال الفترة من (1973-1986) ،، والعوامل التي أدت إلى ذلك، وأظهرت الدراسة بعض الفروق في توزيع خدمات التّعليم الابتدائي بين مختلف الأحياء، وحددت الأحياء التي تعاني من نقص في تلك الخدمات، واقترحت بعض الحلول المناسبة والتّوصيات اللازمة لحل هذه المشكلات التي تعاني منها بعض الأحياء.

1.8 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات الفلسطينية السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة نلاحظ أن جميع هذه الدراسات هدفت إلى تطوير واقع التّعليم، والذي تتوقف عليه عجلة النمو والازدهار، وذلك من خلال تحسين فاعلية المدارس ومطابقتها للمعايير الدولية السليمة. كما أجمعت الدراسات الفلسطينية على ان الخدمات التعليمية تعاني من عشوائية البناء وعدم مطابقتها للمعايير الدولية والذي يرجع إلى الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني عامة. كما أن معظم الخدمات من النمط المترکز وان نطاق تأثيرها لا يغطي جميع أجزاء منطقة الدراسة.

واختلفت الدراسات في بعض الأمور منها مكان الدراسة والنتائج:

اختلاف المنطقة الدراسية التي تغطيها الدراسات السابقة. بالإضافة إلى اختلاف الفترات الزمنية التي غطتها هذه الدراسات. حيث كانت دراسة (أبو شمالة، 2017) في كلية فلسطين التقنية بدير البلح وقد تبين ان مدى توافر جودة الخدمات التعليمية كان بدرجة متوسطة، اما دراسة (أبو صلاح، 2016) التي اجريت في

محافظة طوباس أظهرت التباين والنقص في مستوى الخدمات في منطقة الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم المشكلات التعليمية والصحية ناجمة عن عدم التخطيط لدور سياسات الاحتلال المسبق لها بما يتلاءم مع احتياجات السكان الحالية والمستقبلية اما دراسة (محمد، 2010) في مدينة طوباس أظهرت الدراسة أن مدينة طوباس تعاني من نقص في الخدمات التعليمية وأن نمط توزيعها من النوع المتجمع، حيث أن جميع المدارس الأساسية الدنيا والعليا والثانوية لا تحقق حتى الحد الأدنى من المعيار العالمي المتعلق بنصيب الطالب من المساحة الكلية والمبنية، بينما دراسة (شقيير، 2009) في محافظة سلفيت أظهرت الدراسة أن محافظة سلفيت تفتقد إلى وجود الحضانات المرخصة من وزارة الشؤون الاجتماعية، و دراسة (عظاظة، 2008) في قباطية بينت وجود عجز حالي بالأبنية المدرسية في التجمعات السكنية م في منطقة قباطية. وأن هناك حاجة ماسة لتوفير الأبنية المدرسية لتلك التجمعات خلال الأربع سنوات القادمة في ضوء الزيادات الطبيعية للطلاب، و دراسة (يوسف، 2007) في مدينة نابلس أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عشوائية وضعف في توزيع المدارس ورياض الأطفال في مدينة نابلس بسبب عدم ارتكازها إلى تخطيط مسبق وعدم مطابقتها للمعايير التخطيطية

إن أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة بشيء من التفصيل (أعداد الطلبة، المعلمين، المساحات الكلية والمبنية والملاعب، غرف صفية وغيرها) كما أنها تناولت نمط توزيع الخدمات التعليمية باستخدام نطاق تأثير الخدمات التعليمية بنوع من التفصيل، وقد تم اقتراح مواقع جديدة لها بناء على ذلك. كما أن الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، أنها عالجت منطقة جديدة لم تعالجها الدراسات السابقة، وعالجت الموضوع في فترة لم تعالجها الدراسات السابقة. كما أن هذه الدراسة

أضافت قاعدة بيانات جغرافية (تعليمية) للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. بالإضافة إلى مناقشة وتقييم الضوابط والإجراءات التنظيمية لاختيار مواقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة

1.9 مصادر البحث:

تقسم مصادر البحث إلى:

1. **المصادر المكتبية:** وتشمل الكتب والمراجع ورسائل الماجستير والأبحاث حول موضوع الدراسة التي تم الحصول عليها من المكتبات العامة والخاصة.

2. **المصادر الرسمية:** وتشمل المعلومات والبيانات والخرائط والمخططات التي تم جمعها من الدوائر الرسمية المعنية من أهمها الدوائر الحكومية ومراكز الأبحاث المختلفة.

3. **المسح الميداني:** وتشمل المعلومات والبيانات التي ستقوم الباحثة بجمعها من خلال الاستبيان.

الفصل الثاني

الإطار النظري

2.1 مقدمة:

يتحدث هذا الفصل عن منطقة الدراسة وموقعها وموضعها بالإضافة إلى التطرق إلى الحالة التعليمية، ومدى توفر الخدمات الأساسية وتوفر المناخ والبيئة المساعدة على توفير كافة الخدمات التعليمية تمهيدا للتعرف على واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة، من خلال عرض الإحصائيات والمعلومات الخاصة بذلك.

2.2 منطقة الدراسة

تقع مدينتي رام الله والبييرة في وسط السلسلة الجبلية الوسطى لفلسطين ضمن سلسلة جبال القدس، تحديداً على الخطّ المائي الفاصل بين السهل الساحلي الفلسطيني وغور الأردن، وهي بذلك تتوسّط المنطقتين، وفلكياً، تمتد إحداثيات المدينتين بين خط طول $31^{\circ}54'$ شمالاً، وخط عرض $35^{\circ}12'$ شرقاً. في عام 2016م، أظهرت التقديرات أنّ التعداد السكاني لمدينتي رام الله والبييرة وصل إلى 357,968 نسمة، بينما تبلغ مساحة أراضي رام الله والبييرة 14.706 دونماً¹.

¹ هيجو، علاء، مدينة رام الله، 2017، منشور على موقع <http://mawdoo3.com>

وقد بلغ عدد سكان رام الله والبييرة حوالي (328861) وفق إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام (2017) ¹. أما مساحتهما فتبلغ (855 ك م²).

وبلغ عدد السكان الفلسطينيين المقيمين من عمر (5 سنوات فأكثر) في مدينتي رام الله والبييرة والملتحقين بالمؤسسات التعليمية 871.91 فرداً، وهذا يشكل ما نسبته 41.5 % من مجمل عدد السكان في المدينتين، موزعين بواقع 45.805 ذكراً يشكلون ما نسبته 41.2% من مجمل الذكور في سن التعليم و46.066 انثى يشكلن ما نسبته 41.7% ممن هن في سن التعليم.

وبسبب تطور المدينتين عمرانياً وعدم اتساع مخططاتها الهيكلية والحاجة إلى توفير مرافق تعليمية تستوعب السكان الذين زاد عددهم وزادت الحاجة للخدمات التعليمية في ظل عدم استيعاب الأماكن المتوفرة للتعليم كالمدارس لحجم الزيادة السكانية والضرورة إلى توفير خدمات تعليمية حديثة.

2.3 نبذة عن مدينة رام الله:

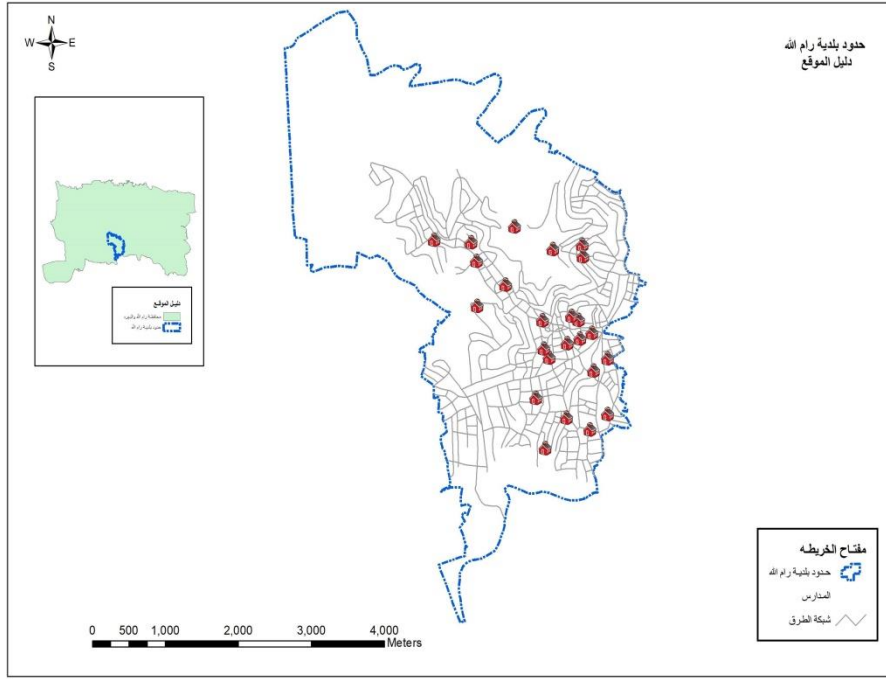
تعتبر مدينة رام الله التجمع الحضري الرئيسي في محافظة رام الله والبييرة الواقعة في وسط الضفة الغربية، وتحيط بها أراضي أبو قش وسردا والبييرة ورافات وبيتونيا والمزرعة القبلية، هذا وترتفع مدينة رام الله حوالي 867 متر عن سطح البحر الأبيض المتوسط².

تقع مدينة رام الله ضمن إحداثيات نظام المساحة المتعارف عليه بالمنطقة، والموقع الفلكي للمدينة هو 31° درجة و54 شمالاً (شمال خط الاستواء) و 35° 12 شرقاً (شرق خط غرينتش) وحسب احداثيات فلسطين تقع رام الله على خط طول 168 غرباً، 171 شرقاً، كما أنها تقع على خط عرض 144 جنوباً، 147 شمالاً وتقع

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تعداد السكان في فلسطين حسب المحافظات، رام الله، فلسطين، 2018 ص10.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، دليل التجمعات السكانية - محافظة رام الله والبييرة: المجلد (6)، رام الله، فلسطين، 2000 ص159.

المدينة على مجموعة من التلال ضمن سلسلة جبال القدس، التي هي أيضا جزء من سلسلة الجبال العربية لبلاد الشام، وتتخللها أودية طبيعية¹.



الخارطة (1) منطقة الدراسة (مدينة رام الله)

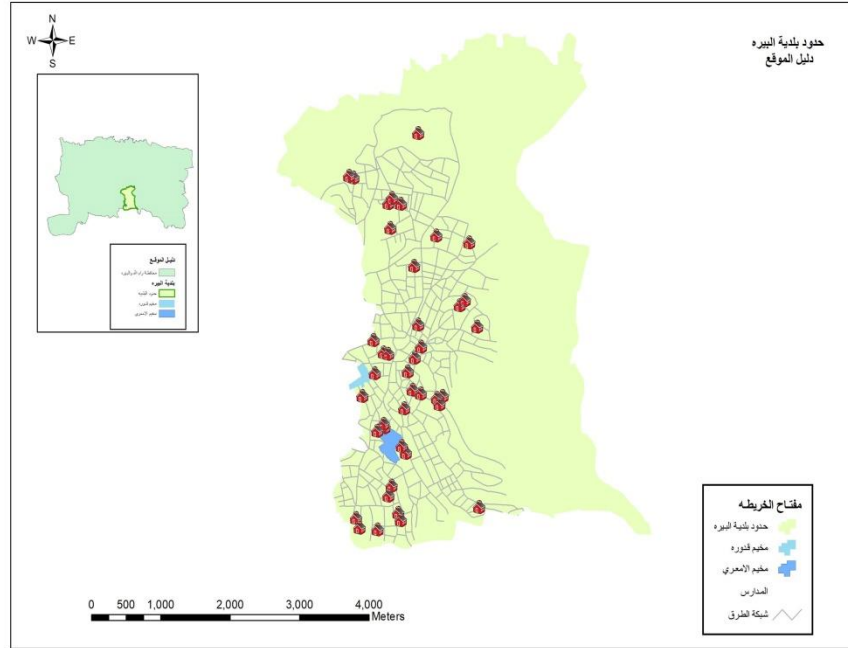
المصدر: وزارة الحكم المحلي 2017

2.4 نبذة عن مدينة البيرة:

تعتبر مدينة البيرة من مدن محافظة رام الله وهي متصلة البناء مع مدينة رام الله حتى، أصبحتا وكأنهما مدينة واحدة تقع في وسط السلسلة الجبلية الوسطى في فلسطين. وتقع مدينة البيرة شرق مدينة رام الله على

¹ أبو ريده، منصور، تأثير مدينة رام الله على خصائص السكان والعمران في بلدة بيتونيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص 17.

خط إحدائي محلي شمالي 146.13 متر وخط إحدائي محلي شرقي 170.40 متر ترتفع عن سطح البحر قرابة 867 متر، وتبلغ مساحتها الكلية حوالي 22045 دونم ومساحة المنطقة المبنية تبلغ 8500 دونم تحيط بها أراضي سردا ودورا القرع وبيتين وبرقة وكفر عقب وعين يبرود ومدينة رام الله¹.



الخارطة (2): منطقة الدراسة (مدينة البيرة)

المصدر: وزارة الحكم المحلي 2017

وكتوطئة لدراسة واقع كفاءة وكفاية الخدمات التعليمية في المدينتين وتوزيعها الجغرافي، وفهم المعوقات الفيزيائية والمعنوية على هذا الواقع سيتم في هذا الفصل التعرف على جغرافية المدينتين.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، دليل التجمعات السكانية - محافظة رام الله والبيرة، 2000، مرجع سابق، ص151.

2.5 موقع مدينتي رام الله والبيرة:

إن مدينتي رام الله والبيرة تقعان في قلب فلسطين التاريخية وفي وسطها، وفي وسط الضفة الغربية، إن أن مركز المدينتين لا يبعد أكثر من 80 كم عن أبعد نقطة الضفة الغربية، كما لا تبعد أكثر من ذلك عن المملكة الأردنية الهاشمية، بالتالي فإن موقعها المتوسط أعطى لها أهمية كبيرة على مدار السنوات¹. ومن خلال هذا الموقع المتوسط لرام الله والبيرة أعطى لها أهمية كبيرة تجاريا وسياحيا حيث كانتا عبارة عن قرى صغيرة تطورتا من خلال هذا الموقع المتوسط، حيث ازداد عدد سكانهما نتيجة الاهتمام بهذا الموقع الجيد². والخارطة رقم (1) توضح موقع مدينتي رام الله والبيرة:



خارطة رقم (3) الحدود الإدارية لمدينتي رام الله والبيرة

المصدر: وزارة الحكم المحلي الفلسطينية، 2017

¹ كنانة، محمد، دراسة الزحف العمراني وأثره على البيئة والأراضي الزراعية في مدينتي رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين، 2009، ص 27.

² فليان، محمد، مرجع سابق، 2018، ص 31.

2.6 السكان:

يعتبر التوزيع الجغرافي للسكان في أي منطقة من المناطق انعكاساً لتأثير العوامل الطبيعية والبشرية والاقتصادية، وبالتالي تختلف درجة التركيز السكاني من منطقة إلى أخرى باختلاف مدى تأثير هذه العوامل¹. كما أن العوامل البشرية المؤثرة في التوزيع الجغرافي للسكان، فهي مختلفة في قوتها وتأثيرها، ولا يمكن تناولها بصورة مفردة أو بمعزل عن العوامل الطبيعية والاقتصادية. فكل عامل مرتبط بصورة أو بأخرى ببقية العوامل، ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها. فمن هذه العوامل، الهجرات البشرية بأشكالها المكانية المختلفة: الهجرات الدولية، الهجرات الداخلية المؤقتة منها والدائم والاختياري والجبري. هذه الهجرات تؤثر على التوزيع السكاني، كما حصل في فلسطين إثر حربي 1948 و1967 من تهجير للعرب من أرضهم من جهة، واستقدام لليهود للاستيطان في فلسطين من جهة أخرى. ومن العوامل البشرية الأخرى التي تؤثر في التوزيع السكاني، عمر التجمع البشري: فكلما كان الاستقرار البشري قديماً، كلما زادت الكثافة السكانية فيه، ما لم تدخل عوامل أخرى تضعف هذا العامل².

حجم السكان وتوزيعهم:

يرتبط أفراد غالبية الأسر الفلسطينية بعلاقة قرابة فيما بينهم تبين أن أكثر من ثلثي الأسرة الفلسطينية (69%) هي أسرة نووية أسرة من مجموع الأسر، وأن (28%) من مجموع الأسر أسرة ممتدة، وما تبقى أسرة

¹ غضية، أحمد، التوزيع الجغرافي للسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، منشورات الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2014، ص14.
² التفكجي، خليل، التوزيع الجغرافي والديموغرافي للمستوطنات في الضفة الغربية، مجلة قضايا فلسطينية، العدد صفر، مركز الدراسات والأبحاث، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، غزة، فلسطين، ص3.

مركبة أو من فرد واحد¹. وتشير الدراسات أن إلى عدد الأسر في محافظة رام الله والبيرة بلغ (52554) أسرة، ومتوسط حجمها (3.5) فرداً وفق إحصائية عام (2007)²، والجدول التالي يبين إحصائيات توزيع الأسر في مديني رام الله والبيرة حسب تعداد السكان للعام (2017):

جدول رقم (1) إحصائيات توزيع الأسر في مديني رام الله والبيرة حسب تعداد السكان للعام (2017)

إناث	ذكور	عدد السكان	المدينة
34623	35565	70188	رام الله والبيرة
176062	181907	357969	محافظة رام الله والبيرة

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)

تبين من الجدول أن عدد سكان مدينتي رام الله والبيرة بلغ (70188) مقارنة مع سكان المحافظتين الذي بلغ (357969) حيث يشكل سكان المدينتين ما نسبته (20%) من سكان المحافظة.

وتعتبر الكثافة السكانية للأراضي الفلسطينية مرتفعة، ويعود ذلك لتركز حوالي 1.4 مليون شخص في مساحة لا تتجاوز (365 ك م²) معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من قراهم وبلداتهم التي احتلت عام 1948، هذا بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية المرتفعة، إذ بلغت الكثافة السكانية المقدرة نهاية عام 2017 نحو 635 فرد/ك م² في الأراضي الفلسطينية، بواقع 426 فرد/ك م². والجدول التالي يوضح توزيع السكان حسب الفئات العمرية:

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007، كراس المؤتمر الصحفي لإعلان النتائج الأولية للتعداد (السكان، المباني، المساكن والمنشآت)، رام الله، فلسطين، 2008، ص31.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مرجع سابق، 2008، ص31.

جدول رقم (2) توزيع سكان مدينتي رام الله والبييرة حسب الفئات العمرية المختلفة وفق تعداد عام (2017)

الفئة	العدد
14-0	11129
64-15	19279
64+	12554

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)

تشير النتائج تعداد السكان لعام (2017) إلى أن المجتمع الفلسطيني المقيم في مدينة رام الله والبييرة ما زال فتياً، حيث بلغ عدد السكان الذين تتراوح أعمارهم بين (0-14) حوالي (11129) فرداً، يشكلون ما نسبته (33.8%) من مجمل سكان المدينتين، في حين بلغ عدد السكان من الفئة العمرية (15-64) حوالي (19279) فرداً، أي ما نسبته (58.6%) من مجمل سكان المدينتين، بينما كان عدد السكان من الفئة أكبر من (65) سنة حوالي (12554) فرداً، أي ما نسبته (3.8%) من مجمل سكان المدينتين¹.

كما أن المناطق السكنية مرتفعة الكثافة تتمثل في²:

1. حوض المدينين (28) تعتبر الأحياء المحيطة بالبلدة القديمة التي يبلغ عددها 34 حي مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة، وتبلغ مساحة الأحياء الإجمالية 3722 دونماً، وتتراوح الكثافة العمرانية 1.5-2 مبنى/دونم.
2. حوض أم الشرايط في المنطقة الجنوبية الغربية: وتبلغ مساحته 626 دونماً، وتبلغ الكثافة العمرانية به 2مبنى/دونم.
3. خلة القرعان جنوباً: وتبلغ مساحته 510 دون ما ضمن حدود بلدية البييرة، وتبلغ الكثافة العمرانية 5.1 مبنى/دونم.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مرجع سابق، 2018، ص35.

² فليان، محمد، مرجع سابق، 2018، ص38.

يتضح من الجدول السابق أن مدينتي رام الله والبييرة شهدت نموا سكانيا متزايدا على الرغم من تأثرهما بالظروف السياسية التي أحاطت بهما كباقي المدن الفلسطينية، ففي سنة 1922 بلغ عدد سكان المدينتين 582,4 نسمة مسجلة انخفاضا عما كانت عليه عام 1912، ويرجع ذلك إلى حركة هجرة شهدتها المدينتين في أعقاب الحرب العالمية الأولى، ثم عاد عدد السكان للزيادة ليصل في عام 1945 إلى 8000 نسمة، وفي عام 1952 قفز عدد السكان قفزة كبيرة ليصل إلى 225,26 نسمة بسبب هجرة أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين في أعقاب حرب عام 1948. وتواصلت الزيادة السكانية لتصل قبل حرب عام 1967 مباشرة إلى 781,32 نسمة. انخفض عدد السكان بعد الحرب مباشرة ليصل إلى 171,25 نسمة بسبب حركة النزوح التي شهدتها المدينتين في أعقاب الحرب.

2.7 تأثير المناخ على التعليم

تعتبر قضية تغير المناخ من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب في القرن الـ21، حيث يلعب المناخ دورا رئيسيا في التأثير على العملية التعليمية، إذ إن ارتفاع الحرارة والجفاف والفيضانات وارتفاع مستوى سطح البحر نتيجة لتغير المناخ هي عوامل تؤثر على معدلات القيد ونسب الحضور المدرسي في التعليم الأساسي. مع زيادة أعداد البشر الذين سيتأثرون بتغير المناخ، كما أن الآثار ستتجلى في عرقلة عملية التعليم، وهذا بالفعل هو واقع الحال في المنطقة، إذ تحول فترات الحر الشديد دون ذهاب الأطفال بالفعل إلى المدارس، بالضبط كما تفعل العواصف الرملية الشديدة الأكثر شيوعا، كذلك التي تشهدها دول مجلس التعاون الخليجي. وفي بعض المناطق، حيث تعجز الأراضي التي أصبحت صلدة بفعل الجفاف عن امتصاص مياه

الأمطار، تتسبب السيول في قطع الطرق مما يحول دون قدرة الطلاب على الوصول إلى المدارس، ولعل السيول التي ضربت اليمن عام 2009 تشهد على ذلك⁽¹⁾.

كما أن انقطاع التيار الكهربائي، يعد واحدا من الآثار الجانبية المحتملة، حيث يمكن أن يضطر المدارس إلى تعطيل أنشطتها، وفي الحالات القصوى يمكن أن يؤدي الطقس إلى تدمير البنية الأساسية. ورغم عدم معرفة الأثر التراكمي لهذه الاضطرابات بشكل جيد على الأداء التعليمي للطلاب، فمن المؤكد أن عدم انتظام الطلاب في الحضور يؤثر سلبا على نتائج التعلم. ويتوقع أن يتكثف تغير المناخ، على المدى الأطول، مع عوامل أخرى مريكة مثل ارتفاع معدلات الفقر في المنطقة، ليؤدي إلى تدهور بيئي وما يترتب عليه ذلك من تردي الأحوال المعيشية وزيادة الضغوط على السكان من أجل الهجرة.

يقتضي الرد الفوري المطلوب فهما عاما أفضل لفكرة تغير المناخ، ووعيا بآثاره على المستويين الإقليمي والمحلي، وكلاهما سيسمح لواضعي السياسات بتحسين أنظمة التعليم المراعية للظروف المناخية، وسيساعد مجتمعات المدارس على تحسين الاستعداد في حالة الكوارث الناجمة عن أحوال الطقس.

وبالنسبة للمدارس الجديدة، يعني إجراء تقييمات أفضل للمخاطر عند اتخاذ القرارات بشأن موقع إقامة المدرسة واختيار بنى أساسية أكثر ملاءمة ومصممة للصدوم أمام الظواهر المناخية الشديدة. وفي الوقت نفسه، سيكون من الممكن أيضا إضافة مواصفات أكثر تكيفا مع المناخ المستجد في المنطقة من خلال أبنية أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، وتعتمد على الإمكانيات الوفيرة من الطاقة الشمسية في المنطقة على سبيل المثال،

1سليمان الحارثي، تغير المناخ أبرز التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب في القرن الـ21، نشر بتاريخ 2015.04.04. 6/ 15

1436/ استرجع بتاريخ، 2019/8/17 متاح على الموقع الإلكتروني

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=434&Model=M&SubModel=238&ID=2420&Show

All=On

وتخزن مياه الأمطار لإعادة استعمالها، وبهذه الطرق تصبح أنظمة البنية الأساسية التعليمية أكثر قدرة على مجابهة تغير المناخ.

2.8 موضع مدينتي رام الله والبييرة:

تقع مدينتي رام الله والبييرة فوق خط تقسيم المياه الذي يفصل بين السهل الساحلي غربا ووادي الأردن شرقا. وتكثر المجاري العليا للأودية الجبلية حولها ويسلك بعضها اتجاه غربيا نحو البحر المتوسط وبعضها الآخر اتجاها شرقيا ليرفد نهر الأردن. وقد أدت أشكال سطح الأرض إلى تيسير سبل الانتقال بين مختلف الجهات في منطقة رام الله والبييرة. ويرجع الفضل في ذلك إلى وجود ممرات ومنافذ طبيعية وانبساط سطح الهضبة النسبي بين رام الله والقدس¹.

2.9 مناخ مدينتي رام الله والبييرة:

تتبع محافظة رام الله والبييرة مناخ البحر الأبيض المتوسط نظرا لقربها منه إذ أنها تبعد عنه ما يقرب من 25 ميلا هوائيا فقط، وتتمتع محافظة رام الله والبييرة بمناخ معتدل يتوسط حر الأغوار في الشرق ورطوبة البحر في الغرب، كما أن الارتفاع المتوسط لجبالها لا يؤدي إلى البرودة الشديدة².

ويتميز مناخ محافظة رام الله والبييرة باعتداله لأنه ينتمي إلى مناخ البحر المتوسط شبه الرطب. وهو لطيف صيفا بسبب ارتفاع المدينة وقربها من البحر. ويبلغ متوسط درجة الحرارة في فصل الصيف (22) درجة،

¹ دائرة الثقافة، منظمة التحرير الفلسطينية، موسوعة المدن الفلسطينية، الطبعة الأولى، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1990، ص285.

² نجار، فتحية، الأمراض والخدمات الصحية في مناطق مختارة من محافظة رام الله والبييرة: دراسة في الجغرافيا الطبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2008، ص41.

وتتدنى الرطوبة النسبية إلى (55%) وقد أثرت هذه الظروف المناخية في محافظة رام الله والبيرة، التي أصبحت من أفضل المصايف في فلسطين، ويبلغ المتوسط السنوي لدرجة الحرارة (16) درجة وتخفض في فصل الشتاء بشكل واضح فيصل متوسطها إلى (5.8) درجة، وتعرض رام الله كغيرها من المدن الجبلية إلى موجات باردة في بعض أيام الشتاء نتيجة هبوب كتل هوائية باردة قادمة من الشمال¹.

ويتميز مناخ رام الله والبيرة باعتداله لأنه ينتمي إلى مناخ البحر المتوسط شبه الرطب. وهو لطيف ضيقا بسبب ارتفاع المدينة وقربها من البحر. وتعرض رام الله كغيرها من المدن الجبلية إلى موجات باردة في بعض أيام الشتاء نتيجة هبوب كتل هوائية باردة قادمة من الشمال².

وتعتبر درجة الحرارة من أهم عناصر المناخ التي تؤثر تأثيرا مباشرا على نشاط الإنسان ولباسه ومسكنه، وغذائه كما أنها تؤثر على النظام الحيوي وعناصره من النبات وهي أكثر من الحيوان، ولعناصر المناخ أهمية لما لها من تأثير على بقية عناصر المناخ مثل الضغط الجوي والرياح والتبخر والرطوبة النسبية والتكاثف وغيرها³.

وتختلف درجات الحرارة في منطقة رام الله والبيرة باختلاف أشهر السنة حيث يعتبر شهري كانون الثاني وشباط من أكثر الأشهر برودة، وبلغ المعدل العام لدرجة الحرارة في شهر كانون الثاني حوالي 8.7 درجة مئوية ارتفعت إلى 9.9 مئوية في شهر شباط. أما الحرارة صيفا فترتفع في أشهر الصيف وخاصة شهري تموز وآب. ووصل المعدل العام لدرجة الحرارة في شهر تموز 23.6 مئوية ارتفع درجة إلى 23.8 درجة مئوية في شهر آب. وتتباين درجات الحرارة في مناطق الدراسة تبعا لاختلاف الارتفاع عن سطح البحر. فكلما زاد الارتفاع 150 متر فوق سطح البحر تقل درجة الحرارة درجة مئوية واحدة. وبالمقارنة مع مدينة رام

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب محافظة رام الله والبيرة الإحصائي السنوي (2)، رام الله، فلسطين، 2010، ص33.

² الدباغ، مصطفى، مرجع سابق، 1995، ص237.

³ نيروز، إبراهيم، حضارة -تاريخ -جغرافية: رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، 2004، ص12..

الله فان مدينة البيرة لا تختلف عن مدينة رام الله في الأحوال المناخية نظرا لالتصاق المدينتين وتداخل أراضيها¹.

ومن اجل تجنب هذه الاجواء أنهت بلدية رام الله تركيب أجهزة تكييف (تدفئة وتبريد) في مدارس رام الله الحكومية، وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي البلدية إلى توفير كل وسائل الراحة للطلبة في المدارس الحكومية في مدينة رام الله. من جهته، كما أن البلدية انتهت من تركيب أجهزة التكييف في جميع المدارس الحكومية (الصفوف المدرسية وغرف المعلمين والمختبرات). و أن البلدية ستواصل رفد هذه المدارس بكافة الاحتياجات العادية وغير العادية من أجل تطوير البيئة التعليمية والصحية في مدارسنا الحكومية. كما أن البلدية وضمن خطتها لتعزيز البيئة التكنولوجية في مدارس مدينة رام الله ستقدم خدمة نوعية من خلال دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، حيث تقوم حاليا بتوريد برمجيات وأدوات مختبر افتراضي لمدرسة زياد أبو عين يمكن من خلاله تنفيذ التجارب العملية بشكل افتراضي يحاكي التطبيق الحقيقي، كذلك يمكن من خلاله تدريس مهارات التفكير، ويحتوي على أنظمة محاكاة للمواد التدريسية، خاصة العلوم بتخصصاته والرياضيات وفي ذات السياق، تم توفير اجهزة تكييف ، الأمر الذي من شأنه التخلص من البرد والحر الشديدين الذي كان الطلبة يعانون منه. وتركيب أجهزة التكييف في مختلف مرافق المدرسة، مشيرة أن هذه الفكرة الريادية من شأنها أن تعكس على أداء الطلبة، إضافة إلى أنها أكثر أمانا كبديل عن المراوح و"الصوبات". كما أن بلدية رام الله ومن خلال لجنة ضريبية المعارف أعلنت سابقا عن طرح مناقصة عامة

¹ نجار، فتحية، مرجع سابق، 2008، ص42.

لتوريد وتركيب أجهزة تكييف (تبريد وتدفئة) مدارس رام الله الحكومية، وقامت بتقوية شبكة الكهرباء في جميع مدارس رام الله الحكومية من أجل رفع قدرة استيعابها لمشروع التدفئة الجديد¹

2.10 المياه:

يبلغ متوسط الأمطار السنوية قرابة 600 مم، وهي كمية كافية لنمو الغابات والمحاصيل الزراعية وتغذية خزانات المياه الجوفية في المنطقة. ولكنها أمطار تميل إلى عدم الانتظام وإلى التركيز في أيام قليلة من السنة لا تتجاوز التسعين يوماً. ولذا فرضت هذه الظروف على الإنسان منذ القدم أن يهتم بتخزين مياه الأمطار في الآبار والصحاريح على سطوح المنازل لاستعمالها وقت الحاجة. وتتساقط الثلوج سنوياً على رام الله في فصل الشتاء لارتفاعها، كما يتساقط البرد عندما تكون الأمطار مصحوبة بكتلة هوائية باردة. وقد بلغ سمك الثلج في شباط 1955 مثلاً نحو 70 سم. وأما الندى فقليل بصفة عامة، وعدد لياليه غير كثير. ساعدت طبيعة تركيب الصخور على توافر العيون المائية التي تشرب المدينة منها وتروي بعض أراضيها. وتفسر وفرة مياه الأمطار والعيون البساط الأخضر الذي يدثر المدينة. وهناك بعض الآبار حول المدينة ولكن عددها قليل ومستويات مياهها عميقة في باطن الأرض².

1دنيا الوطن، بلدية رام الله تنتهي من تركيب أجهزة التدفئة والتبريد في مدارس المدينة الحكومية، نشر بتاريخ 26-01-2019

استرجع بتاريخ 2019/8/17، متاح على الموقع

<https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/01/26/1211902.html>

² دائرة الثقافة، مرجع سابق، 1990، ص 285.

وساعدت طبيعة تركيب الصخور على توافر العيون المائية (عيون الماء) التي تشرب المدينتين منها وتروي بعض أراضيها. وتفسر وفرة مياه الأمطار والعيون البساط الأخضر الذي يدثر المدينتين. وهناك بعض الآبار حول المدينة ولكن عددها قليل ومستويات مياهها عميقة في باطن الأرض¹. وإن التصميم الجيد لمواقع الخدمات التعليمية يكون بتوفير هذه الخدمات في مناطق سهلية بعيدا عن المنحدرات والسيول، والأماكن التي تكثر فيها مجاري مياه الأمطار للمحافظة على صحة الطلبة وحياتهم. وقد بين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن 48.1% من المدارس تتخلص من مياهها العادمة عن طريق شبكة الصرف الصحي، مقابل 39.4% عن طريق الحفر الامتصاصية، فيما تتخلص 58.6% من رياض الأطفال من مياهها العادمة عن طريق شبكة الصرف الصحي، في حين أن 90.5% من مؤسسات التعليم العالي في فلسطين تتخلص من مياهها العادمة عن طريق شبكة الصرف الصحي، مقابل 7.9% عن طريق الحفر الامتصاصية وذلك خلال العام 2016.

2.11 الرياح والأمطار:

تتعرض محافظة رام الله والبيرة للرياح الشمالية، الشرقية والجافة والرياح الجنوبية والغربية التي تحمل معها الرطوبة من البحر فتؤدي إلى هطول الأمطار وتساقط الثلوج في الشتاء عند انخفاض درجة الحرارة كذلك تهب على المحافظة في أوائل فصل الصيف رياح جافة كرياح الخماسين².

ويحل فصل الشتاء في رام الله والبيرة بين تشرين الثاني ونيسان، ومدة هذا الفصل 175 يوما ولا تتجاوز الأيام الممطرة في رام الله التسعين يوما في السنة، وينزل الثلج في بعض الأحيان في شهر شباط هذا

¹ الدباغ، مصطفى، مرجع سابق، 1995، ص238.

² نيروز، إبراهيم، مرجع سابق، 2004، ص13..

وتتذبذب كمية الأمطار الهاطلة من عام لآخر، ويبلغ معدل سقوط الأمطار في رام الله والبييرة 600 ملمتر في

السنة، يمكن تقسيم المطر من حيث سقوطه على محافظة والبييرة رام الله إلى ثلاث فترات زمنية هي¹:

1. أمطار الخريف: وهذه تسقط في أواخر شهر تشرين أول إلى منتصف شهر كانون أول ويسقط في قرابة هذه الفترة (35%) من نسبة أمطار السنة ككل.

2. أمطار الشتاء: وتسقط من منتصف شهر كانون أول إلى أواخر شهر شباط، ونسبة المطر المتساقط في هذه الفترة تصل إلى قرابة 55% من نسبة أمطار السنة ككل.

3. المطر المتأخر: ويسقط في أوساط شهر آذار بداية شهر نيسان، ويسقط في هذه الفترة حوالي 10% من نسبة أمطار السنة ككل.

وإن أخذ الظروف الخاصة بالأمطار والرياح بعين الاعتبار فإن تصميم مواقع الخدمات التعليمية يجب أن يكون في مناطق تتميز بعكس اتجاه الرياح منعا للتلوث إضافة إلى تصميمها في مواقع نقل فيها منسوبات المياه الجارية كي تعمل على حماية الطلبة والمحافظة على حياتهم.

2.12 تأثير الظروف المناخية على الخدمات التعليمية:

من الخدمات التعليمية التي يجب توفيرها للسكان دور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادية والثانوية، وإن توزيع الخدمات التعليمية على الأماكن السكانية هدفا لرقى المنطقة وتساهم في زيادة الدور التنموي التي تقوم به المؤسسات التعليمية، مع ضرورة تخطيط موقع وطبيعة الخدمات التعليمية وتنوعها وشمولها على أساس احتياجات السكان الفعلية وبما يناسب التوزيع العمري للسكان الذين يشملهم الخدمات التعليمية، وضمن الإمكانيات المادية المتوفرة لإيجاد هذه الخدمات وتنوعها.

¹ دائرة الثقافة، منظمة التحرير الفلسطينية، مرجع سابق، 1990، ص 285.

يتأثر وجود الخدمات التعليمية بموقع مدينتي رام الله والبييرة من حيث المناطق المحيطة والعوامل المؤثرة فيها، وموضع مدينتي رام الله والبييرة المتعلق بالتضاريس ودرجات الانحدار، ومن هذه العوامل ما هو جاذب كتوفر الخدمات التعليمية في مناطق خضراء واسعة كالمدارس التي تقع في مدينة رام الله من الجهات الشرقية، ومنها ما هو طارد كتوفر الخدمات التعليمية في مناطق مسارات المجاري المائية التي يرتفع منسوبها مما يشكل خطرا على حياة المستفيدين من هذه الخدمات. كما تشكل العوامل الخاصة بالتضاريس أهمية في سهولة الوصول لمواقع الخدمات التعليمية، فبعض المدارس تحتاج إلى وسائل مواصلات وبعيدة عن التجمعات السكانية ومنها ما هو قريب من التجمعات لا يحتاج إلى وسائل مواصلات.

كما يجب أن تأخذ درجة الحرارة في مدينتي رام الله والبييرة بعين الاعتبار عند تخطيط مواقع الخدمات التعليمية فهي متجهة نحو الشرق كي تدخل أشعة الشمس إليها، للحفاظ على صحة وسلامة الطلاب. أما بالنسبة للأمطار فيجب أن يصمم المبنى في المدارس بحيث لا تدخل إليه كميات كبيرة من المياه تضر بصحية الطلاب. بالإضافة إلى الرياح تكون المدارس مصممة عكس اتجاه الرياح بحيث لا تؤثر الغبار والملوثات على صحة وسلامة الطلاب.

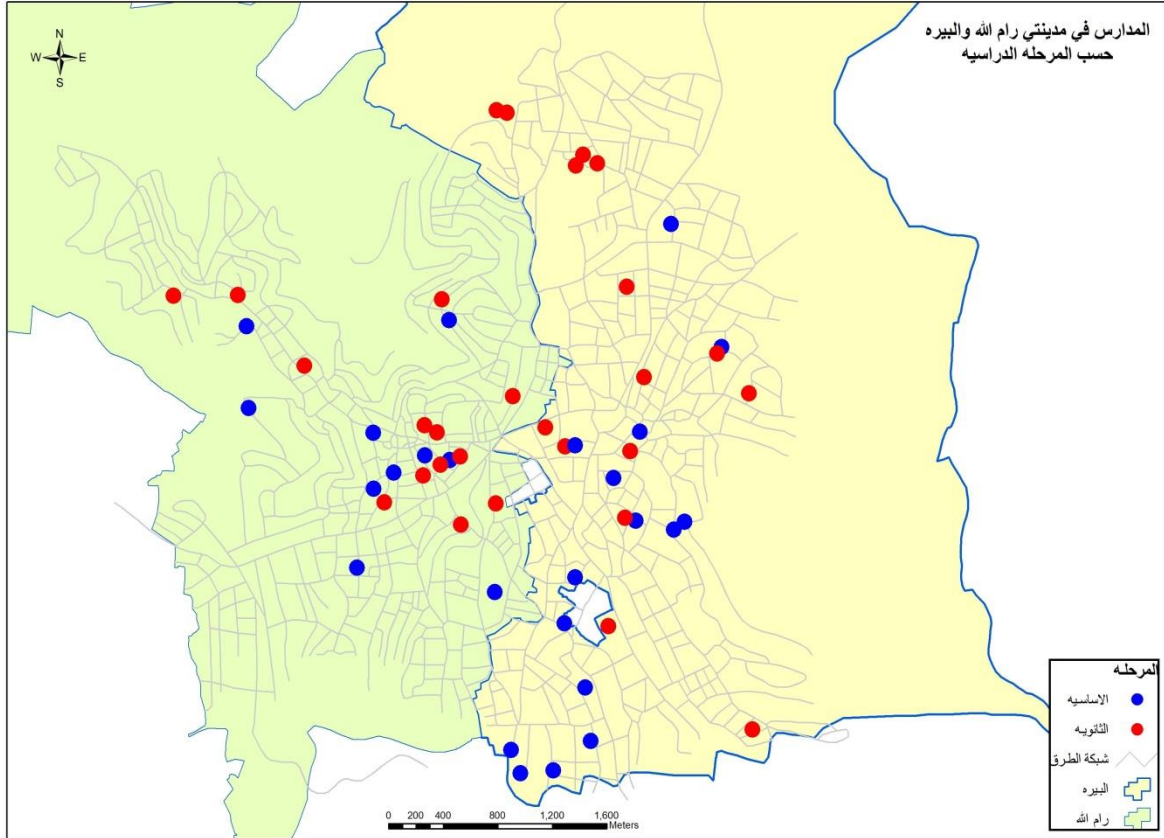
2.13 الحالة التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة:

في الوقت الذي يعتبر فيه التعليم هو المشروع القومي والحضاري في فلسطين، والمنارة التي تضاء بها المجتمعات، فان المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس باعتبارها الشعلة الأولى للتربية والتعليم حيث تسعى فيها الجهات المعنية والمسؤولة لتحسين حالها لتكون على أفضل حال ممكن شكلا ومضمونا بتطويرها وإدخال كل الوسائل التعليمية الحديثة إليها، الى جانب جعلها أكثر جاذبية للطلبة، وتوفير كافة الخدمات اللوجستية من بناء وساحات وأسوار وحدائق وغرف ومرافق شاملة، لتكون صروح تعليمية كاملة متكاملة وتشكل منارة

تضيء فضاء الأمة أو الدولة، وفي مدينتي رام الله والبييرة لا زالت ومن خلال بعض المدارس وفي بعض المناطق الفلسطينية لا تزال بحاجة للكثير من الاهتمام بها، وأن هناك مدارس لا زالت تعيش نتيجة الإهمال الواضح، وعدم المتابعة من المسؤولين بل يمكن القول أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها مدارس يستطيع الطلبة أن يتلقوا فيها التعليم بحالة طبيعية، فمنها ما هو متصدع، وقديم، وما هو وعرضة للانهار في أي لحظة.

بلغ عدد المدارس في محافظة رام الله والبييرة 233 مدرسة، منها 177 مدرسة حكومية (68) مدرسة أساسية و109 مدارس ثانوية و12 مدرسة تابعة إلى وكالة الغوث جميعها أساسية و44 مدرسة خاصة (و22مدرسة أساسية و22 مدرسة ثانوية) من مجموع 975,1 مدرسة في الضفة الغربية لنفس العام، هذا وقد بلغ عدد رياض الأطفال 67 روضة من مجموع 782 روضة أطفال في الضفة الغربية لنفس العام.

أما في مدينتي رام الله والبييرة فقد بلغ عدد المدارس الأساسية فيها (65) مدرسة منها 37 مدرسة أساسية (ابتدائي وإعدادي) في البييرة و26 مدرسة أساسية في رام الله، أما المدارس الثانوية فقد بلغت 28 مدرسة منها 15 مدرسة ثانوية في البييرة و13 مدرسة ثانوية في رام الله. والخارطة رقم (3) توضح توزيع المدارس الأساسية والثانوية في مدينتي رام الله والبييرة:



خارطة رقم (4) توزيع المدارس الأساسية والثانوية في مدينتي رام الله والبيرة

وزارة الحكم المحلي، 2017

ومن ناحية توزيع المدارس وفق الجنس:

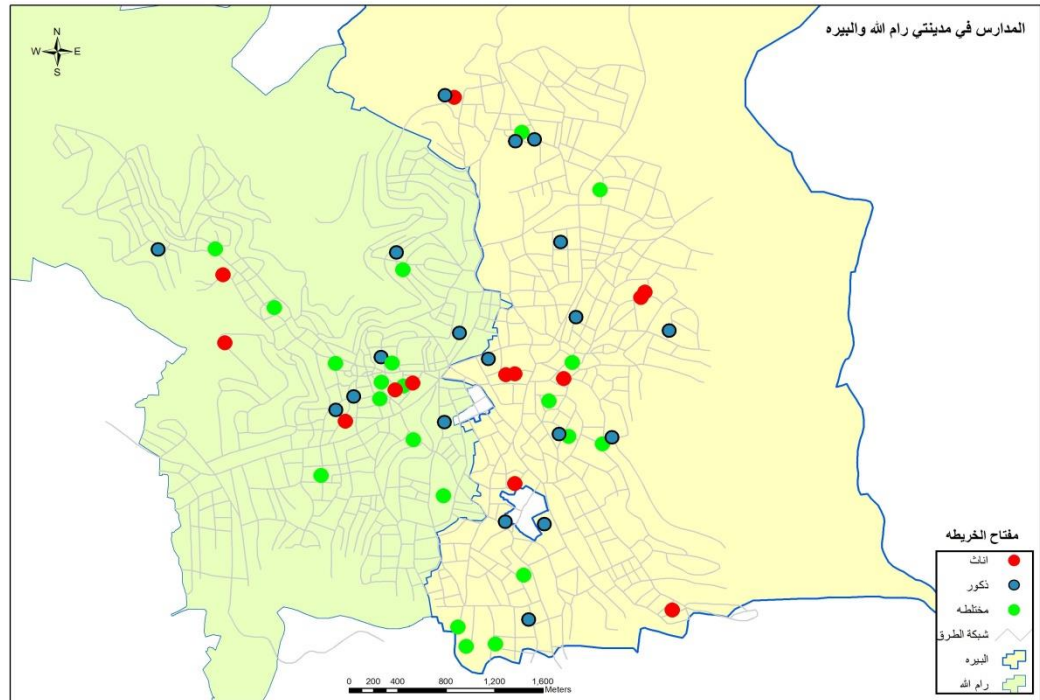
فيما يلي جدولاً يوضح توزيع المدارس وفق الجنس في مدينتي رام الله والبيرة:

جدول رقم (3) توزيع المدارس وفق الجنس في مدينتي رام الله والبيرة لعام 2017

المجموع	مدارس مختلطة	مدارس إناث	مدارس ذكور	المدينة
26	14	7	5	رام الله
39	28	4	7	البيرة

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)

من الملاحظ أن عدد المدارس في مدينة رام الله 26 مدرسة مقابل 37 مدرسة في البيرة ويبلغ عدد طلابها 11574 طالب و12185 طالبة، وبلغ معدل عدد الطلبة لكل شعبة 21.3 طالب في رياض الأطفال و27.5 طالب في المدارس الأساسية و23.2 طالبا في المدارس الثانوية. والشكل رقم (5) يوضح توزيع المدارس وفق الجنس في المدينتين:



خارطة (5) توزيع المدارس وفق الجنس في مدينتي رام الله والبيرة، وزارة الحكم المحلي، 2017

إن هذا التوزيع للمدارس في مدينتي رام الله والبيرة يحقق معايير التخطيط الفلسطينية للخدمات التعليمية وفق التجمعات السكانية واحتياجاتها لهذه الخدمات، وتعتبر مواقع المدارس وفق معايير التخطيط العالمية والدولية والفلسطينية على أنها:

أ. تعتبر المدارس بمثابة المركز الرئيس للحي السكاني في التجمعات السكانية وتبلغ المسافة بين التجمع السكني وموقع المدرسة الابتدائية حوالي (400-500) متر، وبين أقصى وحدة سكنية وبين المدارس الإعدادية حوالي (700-800) متر.

ب. تعتبر المسافة بين المدارس والحي السكني حدوداً للمنطقة السكنية حيث يحتاج طالب من المدرسة الأساسية إلى 15 دقيقة حتى يصل إلى المدرسة و30 دقيقة لطالب في الثانوية. حيث أن زيادة التجمعات السكانية وعدد السكان يعمل على زيادة توفير المواقع التعليمية وخدماتها.

وهذه المعايير تنطبق على مدينتي رام الله والبيرة لكن مع اختلاف بسيط وهو: أن المسافة بين المنطقة السكنية والمدرسة الابتدائية (400-800) متر حسب المعايير الفلسطينية، وبين المنطقة السكنية والمدارس الإعدادية (800-1200) متر حسب المعايير الفلسطينية، أما المسافة بين المنطقة السكنية والمدارس الثانوية قد تزيد لتصل إلى 1600 متر حسب المعايير الفلسطينية.

ومن الملاحظ أن السلطة الوطنية الفلسطينية منذ توليها زمام إدارة الضفة الغربية سعت إلى إصلاح ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في الخدمات التعليمية والبنية التعليمية، فمنذ تسلمها مهام الإشراف على الخدمات التعليمية عام 1994م، قامت ببناء عدد كبير من المدارس لسد العجز في عددها كي يتمكن جميع الطلاب من تلقي خدمات التعليم الأساسي وللحد من دوام الفترتين، كما قامت بتأليف المنهاج الفلسطيني الذي تم

اعتماده، وعملت على زيادة أعداد المعلمين وتوظيف الكفاءات التعليمية لتطوير وإصلاح الخدمات التعليمية،
وحاولت التقليل من اكتظاظ الطلاب في الغرف الصفية.

المفاهيم المتعلقة بواقع الخدمات التعليمية

3.1 مقدمة:

لقد حاز موضوع تطوير الخدمات التعليمية في كافة المراحل التعليمية، وخاصة في المراحل التعليمية الأساسية أهمية كبيرة، بسبب الدور الذي تؤديه هذه المراحل التعليمية في تبني ونشر العلم بكافة المجالات، حيث يعتبر الهدف الأساسي الذي يسعى إلى تحقيقه المجتمع الفلسطيني ممثلاً بمؤسسات التعليم الأساسية وهي المدارس بكافة مراحلها، كما إن المصلحة العامة من وراء تطوير المراحل التعليمية تقتضي بتوفير خدمات التعليم بالجودة المطلوبة.

وفي هذا الفصل سيتم استعراض ماهية الخدمات التعليمية وأهمية تخطيط الخدمات التعليمية وتوفيرها في كافة المراحل التعليمية بدءاً من المراحل التعليمية قبل الأساسية والمراحل التعليمية الأساسية وصولاً إلى المراحل التعليمية قبل الجامعية.

3.2 تعريف الخدمات التعليمية:

إن تطور وسائل الاتصالات ساهمت في زيادة التواصل بين الدول المختلفة في العالم وتبادل الثقافات والحضارات، مما انعكس على قطاع التعليم الأساسي، ومما زاد في الاستفادة من التطور التقني والتكنولوجي أن التعليم الأساسي أصبح متاحاً للجميع، وهذا يؤدي إلى إعادة النظر في مكونات المنظومة التعليمية ابتداءً

من التعليم قبل الأساسي ومرورا بالتعليم الأساسي لتتمكن هذه المنظومة التعليمية من توفير جميع احتياجات التعليم للطلبة في كافة المراحل التعليمية في المدارس وفق معايير محددة.

حيث يذكر (المحياوي، 2006) أن "مفهوم الخدمة التعليمية يتمثل في توفير الاحتياجات الأساسية للنظام التعليمي، والذي يشمل جميع أركان العملية التعليمية من: معلم وطالب وإدارة، وبنية أساسية... الخ، وذلك بالنظر إلى المؤسسة نظرة كلية شاملة، وتحديد جوانب القوة ومواطن الضعف، إضافة إلى قياس فاعليتها وجودتها، تمهيدا لتحسين مخرجاتها"¹، ويتحقق هذا المفهوم عن طريق توفير كافة المتطلبات اللازمة لسير النظام التعليمي بكافة مراحلها كالأدوات والتكنولوجيا، وغيرها من الوسائل التي تزيد من مستوى التعليم وترفع مستوى كفاءة مخرجات العملية التعليمية في كافة المراحل الدراسية، ويتحقق ذلك من خلال توفير كافة الخدمات التعليمية الأساسية التي تساهم في رفع كفاءة الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، والتي تعتمد على مبادئ إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية، حيث تعتبر أن جميع الأطراف من طلبة ومعلمين وهيئة تدريسية وإدارة وأدوات ووسائل شركاء في المنظومة التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة في الخدمات التعليمية في كافة المراحل التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية الفلسطينية. لذلك تعتبر الخدمات التعليمية نوع من أنواع الخدمات التي تتمتع بأهمية عالية في بناء لبنات المجتمع وتوفير جميع الوسائل والدعامات الأساسية للوصول إلى التفوق والتقدم العلمي في كافة الطرق.

وتعتبر الخدمات التعليمية في المرحلة الأساسية وما بعدها أهم المرتكزات الأساسية في بناء طاقات الطلبة وتفوقهم من خلال اكتشاف طاقاتهم الفكرية لأنها تساهم في تحقيق التنمية في جميع جوانب الحياة التي يتواجد فيها الإنسان من خلال توفير كافة متطلبات تقديم الخدمات التعليمية لجميع المراحل التعليمية.

¹ شقير، هبة، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009، ص 62-63.

وترى الباحثة أن الخدمات التعليمية هي عبارة عن تقديم وتوفير الخدمات التعليمية الأساسية التي تؤدي إلى رفع كفاءة الطلبة، وبالتالي تحقيق درجة رضا الطلبة وجميع المستفيدين من الخدمة التعليمية المقدمة. وتتضمن الخدمات التعليمية في مجملها توفير مباني المدارس، والمؤسسات التعليمية المختلفة كالجامعات، والعمل على تخطيط ووضع المناهج التعليمية والعمل على تحسينها وتطويرها بشكل مستمر، ويتخلل ما سبق الأنشطة اللامنهجية التي تساعد الطلبة على تطوير قدراتهم التعليمية في كافة المراحل التعليمية.

3.3 خصائص الخدمات التعليمية:

تعتبر الخدمات التعليمية في كافة المراحل التعليمية من أهم الخدمات التي يجب توفيرها في المجتمع والتي تسعى للوصول إلى التقدم والتطور في كافة الحقول التعليمية والعملية، وتعتبر من أهم الأولويات التي يجب أن يتم الاهتمام بها من قبل مؤسسات التعليم في المجتمع، ويوجد عدة خصائص يجب أن تتوفر في الخدمات التعليمية حتى تحقق الهدف من تقديمها وأهمها الرقي والتقدم والتفوق التعليمي للطلبة. ومن خصائص الخدمات التعليمية¹:

- أ- البعد الإنساني للخدمات التعليمية: يرتبط البعد الإنساني لتوفر الخدمات التعليمية بمستوى المسؤولين عن المنظومة التعليمية التي يتم تقديم خدماتها وهم أعضاء هيئة التدريس من معلمين وإدارة وهيئة تدريسية.
- ب- اتسام الخدمات التعليمية بعدم الملموسية: الخدمات التعليمية تتسم بعدم الملموسية فهي لا تقدم بشكل مادي، فيشعر المتلقي للخدمة بها وبأهميتها ومستوى جودتها وتطورها.

¹ أبو شمالة، فرج، وأبو شمالة، إبراهيم، مدى توافر جودة الخدمات التعليمية والطلابية في كلية فلسطين التقنية بدير البلح من وجهة نظر الطلبة، جامعة فلسطين التقنية خضوري، طولكرم، فلسطين، 2017، ص3.

ت- وجود مكونات مادية ملموسة مصاحبة للخدمات التعليمية: تتوفر المكونات المادية الملموسة في الخدمات التعليمية كالمباني المدرسية ومرافقها كالمكتبات والمختبرات والملاعب والصالات الرياضية وكافة المختبرات الأخرى.

ث- عدم قابلية الخدمات التعليمية للتنميط، فالخدمات التعليمية ليست نمطية وإنما يتم مراقبتها بسبب صعوبة التحكم والرقابة عليها، وصعوبة التنبؤ بجودتها.

ج- تأثر الخدمات التعليمية بالثقة من قبل المستفيدين، يجب العمل على التطوير المستمر في النظام التعليمي والخدمات التعليمية المقدمة.

وترى الباحثة أن هذه الخصائص متوفرة في معظمها في الخدمات التعليمية المقدمة في فلسطين، وقد اعتنى الفلسطينيون بالتعليم، وقد ظهر اعتناؤهم هذا جليا في الرغبة الشعبية الجامحة في إرسال أولادهم إلى المدارس منذ عشرات السنين، ومن المعلوم أن فلسطين لم تكن يوما بلدا مستقلا يدير شؤونه كباقي دول العالم، فقد خضعت كغيرها من الدول العربية للاستعمار، وطبقت في فلسطين سياسة التعليم التي انتهجتها الحكومات الاستعمارية، والتي تميزت بعدم التشجيع عليه وقصوره على طبقة الأغنياء القادرين على تعليم أبنائهم نظرا للكلفة الباهظة للتعليم.

3.4 معايير تخطيط الخدمات العامة

ان نمط استخدام الأراضي في أي مدينة يمثل نتاجا للتطور التاريخي الذي مرت به المدينة في فترة طويلة. واستخدام الأراضي في أي مدينة أكبر من مجرد صورة لحاجات السكان، فهو انعكاس لأهمية الوظائف التي تمارسها المدينة، وفيما يلي أهم استخدامات الأرض في المدن

1. الاستخدام السكني: يشغل الاستخدام السكني الجزء الأكبر من مساحة المدينة إذ يتراوح نسبته ما بين 20- 25 % سواء في الدول النامية أم المتقدمة. وتختلف المساكن باختلاف المدينة وحجمها وتطورها، فالمدينة القديمة تتركز المساكن فيها حول نواتها بصفة دائمة، لكن بتطور العمران ونموه بدأ السكان يتجهون إلى خارج المدينة وترك وسطها لوظائف أكثر أهمية كالوظيفة التجارية والإدارية.

2. الاستخدام التجاري: يعتبر هذا الاستخدام من الاستخدامات الرئيسية في المدينة بوجه عام، وعادة ما يدخل ضمن هذا الاستخدام كل ما يؤدي إلى ربح مادي، لهذا تضم الأعمال إلى التجارة العامة، وتختار هذه الاستخدامات أكثر المواقع فاعلية في المدن بوجه عام، تلك المواقع التي تحقق أكبر قدر من سهولة الوصول إليها وأكبر عائد من الربح المادي للتاجر.

3. الاستخدام الصناعي: تشكل الاستخدامات الصناعية حصة رئيسة في تكوين المدن العصرية، وعلى الرغم من الفروق الواسعة في مكانة الصناعة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية إلا أن المدن هي المحلات التي تتركز فيها الصناعة وبالقدر التي تسهم الصناعة في اقتصاد الدول بقدر ما ينعكس على النمو العمراني الحضري فيها وكلما ارتفعت مساهمة الصناعة في إحدى المدن أدى ذلك إلى ارتفاع حجمها السكاني. بالإضافة إلى الاستخدامات الرئيسية الثلاث التي سبق ذكرها هناك استخدامات أخرى لأرض المدينة تتمثل فيما يلي¹

أ- الخدمات: وتشمل الخدمات التعليمية من مدارس ومنشآت تهدف إلى التعليم كمراكز البحوث والجامعات، والخدمات الثقافية والدينية والترفيهية من أندية ومتاحف ومسارح ومكتبات عامة ودور عبادة، كما تضم الخدمات الصحية من مستشفيات ومستوصفات ومراكز الرعاية الصحية ولكنها لا تشمل عيادات الأطباء

1- الزيود، مرجع سابق، ص78

والتي تدخل ضمن النشاط التجاري والأعمال. وتتوزع هذه الخدمات بين أحياء المدينة وهنا يظهر دور الجغرافي في تحليل توزيع مواقع هذه الخدمات وفق عدد السكان من ناحية وعوامل البعد والاستفادة من هذه الخدمات من ناحية أخرى.

ب- المناطق المكشوفة: وتشمل الحدائق العامة والمتنزهات وهي تمثل رئة المدينة ومنتفس سكانها، كما تضم الملاعب الخاصة بالأندية والمدارس وبقية الأراضي المكشوفة من ميادين واسعة وأماكن انتظار السيارات، بالإضافة إلى الغابات والاحراج وبعض المساحات من الأراضي الزراعية التي يمكن اعتبارها أرضا مكشوفة.

ت- النقل والمواصلات: وتشمل محطات السكك الحديدية وخطوطها ومواقف السيارات، كما تضم المطارات والموانئ ومواقع مكاتب البريد والتليفونات والتلغرافات.

ث- الحكم والإدارة: وتشمل مقار وحدات الحكم المحلي والإدارة، بالإضافة إلى دور القضاء (المحاكم) وأقسام الشرطة.

ج- المناطق العسكرية: وهي المعسكرات والمطارات الحربية، وقد تشمل مناطق الصناعات الحربية ومخازن الإمداد والتموين والأسلحة ومقر القيادات العسكرية.

ح- المدافن (المقابر): لا تخلو منها أية مدينة ويرتبط توزيعها وعددها بنمو المدينة وتركيب سكانها الديني.

خ- الأرض الخالية: تمثل احتياطي النمو العمراني في المستقبل سواء كانت داخل الكتلة السكنية أو خارجها والتي تفصل بينها وبين الضواحي وكثيرا ما تستغل هذه الأراضي في الزراعة.

د- المناطق الأثرية: تقتصر على المدن القديمة ذات التاريخ الطويل وغالبا ما تكون تلك المناطق مزارات سياحية بالمدينة.

3.5 الخدمات والمرافق العامة

هي الخدمات والمؤسسات والمنشآت التي تقام ليستعملها الناس بالاشتراك ويمكن إدراجها في البنود التالية: متاجر، مباني تعليمية، مباني ثقافية (جامع، مكتبة، مسرح، قاعة موسيقى، معارض فنية)، مرافق ترفيهية (مرافق عامة وملاعب رياضية)، خدمات صحية خدمات إدارية (شرطة ومطافي)، مرافق عامة (مياه، كهرباء، مجاري، سكة حديد). ويعتبر تنظيم الخدمات العامة بالمدينة هدفاً ووسيلة، هدف لتصبح الخدمات في متناول السكان لتخدم أغراض المجتمع المختلفة، وتحقيق المستوى المعيشي المطلوب ووسيلة إذا أنشئت الخدمات على ارتباط مناسب بالأحياء السكنية لتجميع السكان وتنمية الروح الاجتماعية بينهم وخلق مجتمع حقيقي منهم. يوضع برنامج إنشاء وتوزيع الخدمات العامة بالمدينة على أساس معرفة احتياجات السكان الفعلية لكافة أنواع الخدمات ودراسة الإمكانيات المادية للتنفيذ، وتتحدد الاحتياجات الفعلية من خلال¹

1 - عدد ووظيفة ونطاق تأثير الخدمات الموجودة فعلاً.

2- احتياجات الأفراد والجماعات.

3- اتجاهات السكان وعاداتهم الاجتماعية

ويمكن تقسيم الخدمات العامة إلى ثلاثة أنواع من حيث الحجم، الأول على مستوى المجاورة السكنية وتشمل الخدمات التي يكون عليها الطلب بشكل يومي، والثاني على مستوى الحي السكني ويلبي حاجات أقل تكراراً وتكون المسافة المقطوعة إليها أكبر، والثالث على مستوى المدينة ككل وتلبي حاجات نادرة الطلب، وعادة ما تكون في مركز المدينة ليسهل الوصول إليها من جميع أنحاء المدينة. وبذلك فإن توزيع الخدمات يتم بشكل هرمي ويعتمد على عدد السكان المستفيد من هذه الخدمة، وهناك بعض الخدمات التي تحتاج إلى حد أدنى

1أبو شمالة ، مرجع سابق، ص34

من الأفراد لتبرير وجودها مثل الخدمات التعليمية والصحية، كما أن هناك بعض الخدمات التي يتم حساب حجمها اعتماداً على متوسط نصيب الفرد منها مثل الحقائق والملاعب¹

3.6 قواعد تخطيط الخدمات العامة

- 1- مراعاة الظروف القائمة والإمكانيات المتاحة في البيئات المختلفة.
- 2- الاستناد إلى أصول علمية وتكنولوجية وإلى معدلات ثابتة سواء في حجمها أو أنواعها أو توزيعها.
- 3- إنها تستهدف إلى توسيع نطاق الخدمة وتقديمها بأحسن صورة ممكنة.
- 4- تحديد أنواع الخدمات التي يلزم توفيرها، لاستيفاء حاجة الأفراد ورفع المستوى الاجتماعي لهم.
- 5- حصر الخدمات الموجودة مع بيان توزيعها وحجم كل خدمة وعدد وحداتها ومستوياتها.
- 6- تحديد المستوى المراد تحقيقه في كل نوع من الخدمات على أساس بلوغ أقصى حد من الكفاية، ومعرفة مدى الحاجة إلى التحسين الفني والإداري والمادي أو البشري.
- 7- تقدير الزيادة اللازمة من الخدمات لتحقيق التطور والنمو وتتمشى مع التزايد السكاني.
- 8- تقدير تكلفة إنشاء وتشغيل معدات الخدمات وفقاً للظروف البيئية.
- 9- تقدير الاستثمارات التي تلتزم بتنفيذ برامج الخدمات ومشروعاتها واحتياجاتها الفنية والإدارية والادواتية.
- 10- التنسيق والتكامل بين الخدمات والمنافع

3.7 تخطيط الخدمات التعليمية:

إن تحسين نوعية التعليم بشكل كلي تتطلب إلحاق التحسينات في العديد من الأوجه كنوعية البيئة المدرسية والمصادر كافة، نوعية التدريس ومستويات تحصيل الطلبة. ويقع قطاع التعليم في فلسطين تحت مسؤولية

1 أبو صلاح، مرجع سابق، ص30

وزارة التربية والتعليم العالي التي تشرف على كافة مراحلها، ما قبل المدرسة، التعليم الأساسي والثانوي، التعليم العام، التعليم المهني والتقني، التعليم النظامي وغير النظامي، والتعليم العالي، إلى جانب مسؤولية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين والقطاع الخاص عن التعليم الخاص في الأراضي الفلسطينية. وتعتبر الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية التي لا بد من توفيرها لجميع السكان في أماكن سكنهم وتجمعاتهم السكانية. وفيما يلي جدول يبين الخدمات التعليمية المطلوب توفيرها لكل فئة عمرية¹:

جدول (4) الخدمات التعليمية المطلوب توفيرها لكل فئة عمرية

الفئة العمرية	الخدمات التعليمية المطلوبة
1-4 سنة	دور حضانة، ساحات لعب للأطفال، مناطق خضراء
4-6 سنوات	رياض أطفال، ساحات لعب للأطفال، مناطق خضراء
6-12 سنة	مدارس أساسية دنيا، ساحات للعب ومناطق خضراء مناسبة لهذه الفئة، مكتبات عامة
12-18 سنة	مدارس أساسية عليا، مدارس ثانوية، مراكز ثقافية ومساحات للعب ومكتبات عامة
18-60 سنة	الجامعات والمعاهد والمراكز الثقافية والمكتبات عامة وفراغات لعب وترفيه وتسوق
ما فوق الـ 60 سنة	مراكز كبار السن وغيرها من الاحتياجات.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018، ص 10.

¹ شقير، هبة، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009، ص 62-63.

وترى الباحثة إن النظام المتبع في فلسطين حسب نظام التربية والتعليم الفلسطينية مختلف إذ تعتبر المرحلة الأساسية من الصف الأول وحتى العاشر - من الصف الأول إلى السادس مرحلة أساسية دنيا، ومن السابع وحتى العاشر - أساسية عليا والثانوية تتكون من الصفين الحادي عشر والثاني عشر. ومن الواضح أنه يوجد تركيز عال على المراحل التعليمية الأساسية من الخدمات التعليمية، فمعدلات التحاق الطلبة بالتعليم الأساسي عالية جدا فقد طرأ عليها تحسن كبير من خلال توفير الأبنية والتجهيزات وإعداد المعلمين ومستوى تأهيلهم.

3.8 توزيع الخدمات التعليمية:

إن هدف دراسة توزيع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة وتحليل واقع هذا التوزيع من خلال انتشار المؤسسات التعليمية، ومن ثم معرفة كفاءتها الوظيفية في تقديم الخدمات التعليمية في كافة المراحل المختلفة، هو التعرف على عدالة توزيع تلك الخدمات من خلال توفرها في كافة التجمعات السكانية في المدينتين، وإظهار مستوى التباين في توزيعها ودراسة الأنماط التوزيعية لمواقع تلك الخدمات من حيث العمر والجنس ومكان السكن، إذ أصبحت المراحل التعليمية الأساسية أكثر انتشارا حيث تستند إليها المراحل التعليمية المتقدمة الأخرى.

وقد حظيت دراسة توزيع الخدمات التعليمية في كافة المراحل اهتماما كبيرا من حيث دراسة خصائص التوزيع لهذه الخدمات وكفاءته وأنماطه، والواقع أن أهمية ذلك مرتبط بمستوى تقديم هذه الخدمات للسكان وكيفية توزيعها الجغرافي ومدى كفايتها في تقديم الخدمة، ولهذا يجب تحديد الأماكن المناسبة لمواقع تلك الخدمات بما يخدم جميع الشرائح السكانية وبكافة مناطق المدينتين، ومن خلال هذه الدراسة سيتم إبراز أهم الاختلافات

المكانية في توزيع الخدمات التعليمية من خلال توفير المعلومات الضرورية حول كفاءة التوزيع التي تتضمن توزيع الخدمات التعليمية في كافة المناطق وبحدود المدينتين لخدمة التجمعات السكانية¹. وترى الباحثة أن توزيع الخدمات التعليمية تعتبر من المعايير المهمة لتوزيع الخدمات التعليمية فعادة تحدد المسافة الفاصلة بين كل مدرستين سواء لنفس المرحلة أو المراحل التعليمية المتنوعة، فالعلاقة عكسية بين عدد المدارس والمرحلة التعليمية، وبالتالي علاقة طردية مع معدلات التباعد للتوزيع المكاني للخدمات التعليمية، حيث تمثل شبكة مدارس التعليم الابتدائي من المراحل التعليمية الأساسية وتنتشر في التجمعات السكانية بشكل أقل تباعدا.

3.9 دور الحضانة ورياض الأطفال:

تتمثل أهمية دور الحضانة ورياض الأطفال في بناء شخصية الطفل ومن خلال إمداده بالخبرات المختلفة التي تتناسب مع عمر الطفل كي يقوم بالأنشطة المختلفة بشكل صحيح، وهذه الخبرات تؤثر بشكل كبير في طبيعة حياته ونشاطاته المستقبلية، وتعتبر هذه المرحلة من عمر الطفل من أهم مراحل تكوين شخصيته وبناء أسسها، وهي أهم بكثير من المرحلة التالية التي يمضيها الطفل في المدرسة الابتدائية بعد عمر الست سنوات.

فدور الحضانة ورياض الأطفال هما مرحلتان سابقتان لمرحلة التعليم الابتدائي الأساسي، وهما ليستا إلزاميتان، فهما تلعبان دورا هاما حيث أنها تخفف العبء عن الأم نهارا للقيام بواجباتها البيئية، لهذا كان لا بد من وجود هذه المرحلتان لكل من يرغب في إلحاق أطفاله بها لبناء شخصية الطفل وإكسابه الخبرات التي

¹ الموسوي، محمد، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية التعليمية والصحية، المجلد (1)، العدد (20)، بغداد، العراق، 2010، ص281.

تلتزمه للقيام بدوره في المجتمع. ويتراوح سن الأطفال في دور الحضانة بين: (2.5-4) سنوات، أما رياض الأطفال فهي لمن هو في سن 4 - 6 سنوات أي قبل الالتحاق بالتعليم الإلزامي ضمن المرحلة الابتدائية الأساسية.

وتوجد بعض الشروط الخاصة بموقع الحضانة والرياض وفيما يلي بعض منها¹:

1. سهولة الوصول من وإلى المنزل وأن تتراوح المسافة التي يقطعها الطفل بين 200-400م.
2. أن يكون الموقع في مكان بعيدا عن الضوضاء (طرق، مصانع وغيرها).
3. عدم عبور الأطفال شوارع رئيسية أثناء الذهاب والعودة من الرياض.
4. أن يكون الموقع في مكان صحي ذو توجيه سليم له، وتوفير مساحة كافية للعب.
5. استواء السطح وجفافه.
6. التأكد من أن ضوضاء الأطفال لا تزعج الجيران إذ يفضل أن تكون الملاعب بعيدة عن المنازل المجاورة للدار.
7. ألا تقل مساحة الرياض عن 4500 متر مربع، ولا يقل طول حد الأرض المطل على الشارع عن 50 متر.

والمثال التالي يوضح مثلا لتخطيط مدرسة من مدارس الحضانة ورياض الأطفال حيث يراعى أن تكون الأرض مكشوفة بالإضافة إلى ضرورة الزراعة والتشجير وربطها ببعضها البعض بواسطة أروقة مسقوفة أو

¹ سرحان، بسام، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009، ص69.

مظلات، إضافة إلى توفير التهوية المباشرة، وتقليل سخونة السطح واستعمال المواد العازلة الفعالة حتى نحافظ على درجة حرارة مناسبة في الصفوف التعليمية¹.

وترى الباحثة أن قرب رياض الأطفال ودور الحضانة من مكان سكن للأطفال بحيث تكون المسافة في حدود (200-400) م، وعليه يجب أخذ ذلك في عين الاعتبار، عند توزيع المساكن في الأحياء أو التجمعات السكنية، والتأكد من أن الضوضاء الناتجة عن رياض الأطفال غير مزعجة للسكان المجاورين لهذه الرياض، كما يفضل أن تواجه حديقة رياض الأطفال للمنازل المجاورة وان تكون الملاعب في الخلف بعيدا عن المنازل المجاورة.

3.10 معايير حجم رياض الأطفال في فلسطين:

يفضل ربط روضة الأطفال مع المدرسة الابتدائية حيث توفر المدرسة لهؤلاء الأطفال بعض الخدمات، ويمكن أن تقام روضة الأطفال في مبنى عام على أن يكون لفناء المدرسة في كل هذه الحالات سور يفصلها فصلا تماما عن أي نشاط خارجي أو في مبنى مستقل². والجدول التالي يوضح معايير حجم رياض الأطفال في فلسطين:

جدول (5) معايير حجم رياض الأطفال في فلسطين

الرقم	عدد الأطفال	المعيار
1	120-15 طفل	15 طفل لكل 1000 نسمة من السكان حيث يمكن توفير: 1. مشرفة لكل 20 طفل عمره 3 سنوات

¹ أحمد خالد علام، تخطيط المدن، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1998، ص360.

² محمد، المرجع السابق، ص58.

2. مشرفة لكل 25 طفل عمره 4 سنوات		
3. مشرفة لكل 30 طفل عمره 5 سنوات		
30 طفل لكل 1000 نسمة من السكان، وعلى هذا يمكن أن تخدم الدار حوالي (800) أسرة متوسط عدد أفرادها خمسة أفراد.	120 طفل	2
سن الالتحاق بروضه الأطفال هو 5 سنوات يقدر عدد الأطفال في هذا السن في كثير من الدول الصناعية بحوالي 75 طفل لكل 5000 نسمة من السكان أو 120 طفل لكل 8000 نسمة من السكان	120-75 طفل	3
عدد الأطفال في المدرسة المثالية لا يزيد عن 100 طفل عمل مدرسة لكل 300 مسكن في الحي على أساس وجود طفل بكل ثلاث أسر.	100 طفل	4

المصدر: يوسف، طاهر جمعة، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2007، ص49.

ويفضل أن تكون المساحة اللازمة لموقع رياض الأطفال حوالي (2م4500) ولا يقل طول حد الأرض الواقع على الشارع عن (50م) ويفضل أن تكون أكثر مساحة من هذ المساحة المذكورة. وفي فلسطين عامة ومدينتي رام الله والبييرة خاصة يتراوح عدد الأطفال في دور الحضانه ورياض الأطفال ما بين 15 - 120 طفل، وهناك مشرفة لكل 15 طفل عمره أقل من 5 سنوات أو معلمة ومساعدة لها لكل 30 طالب عمره 5 سنوات.

3.11 المدارس الابتدائية:

تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى من المراحل الأساسية للتعليم، وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الطلاب في كافة التجمعات السكانية سواء الريف أو الحضر، ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو

الاقتصادية الالتحاق بها، وتتكون عادة من ستة صفوف، كما وتعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب، فهي تشكل أهم مراحل التعليم أهمية من حيث تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات والسلوكيات المقبولة. والمدرسة الابتدائية تتكون من نظام (1-6) صفوف وهي الغالبة في معظم دول العالم سواء الأجنبية أو العربية ومنها فلسطين، وهي تستقبل الأطفال الذين يتراوح عمرهم بين 6 - 11 سنة والذين يمثلون نسبة لا بأس بها من مجموع السكان في كثير من الدول¹.

وهي المرحلة الأولى والأساسية التي يدخلها الطلاب لتلقي تعليمهم، وفيها يبداون بتعلم أصول القراءة والكتابة الصحيحة، وهي عملية تراكمية وبنائية، من شأنها التأثير عليهم في المراحل المتقدمة في العملية التعليمية. وتعتبر المدرسة الابتدائية هي المكان الذي يبدأ فيه الطلاب ببناء هويتهم الوطنية، وتكوين انتمائهم للمجتمع المحلي المصغر الذي ينتمون له، بالإضافة إلى المجتمع الدولي. والجدول التالي يوضح معايير التخطيط المتبعة في بعض الدول للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية:

جدول (6) معايير التخطيط المتبعة في بعض الدول للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية

الرقم	المعيار	الولايات المتحدة الأمريكية	عربيا			عالميا	فلسطين
			مصر	العراق	لبنان		
1.	عدد الطلبة	800-500	840	500-200	960-240	1200-250	700-200
2.	مساحة الموقع (الف م ²)	110-22	10-8.5	5-2	10-5	79-31	7-2
3.	المساحة المبنية (الف م ²)	24-9	4.2-2.04	1.75-2.5	-1.01 3.25	8.82	3-0.8
4.	نسبة المساحة المبنية (%)	-21.8 40.9	42-24	35-26	32-20	28.5-11.2	42.8

¹ محمد، فريال، مرجع سابق، ص58.

10	35-25	21-10	10	11.9-10	137.5-44	نصيب الطالب من مساحة الموقع (م2)	5.
1.57	35-7.3	4.2-3.4	3.5-2.6	5-2.4	30-18	نصيب الطالب من المساحة المبنية (م2)	6.
18-6	38-8	24-6	16-6	24	20	عدد الفصول	7.
37	32-30	40	30	35	32-30	عدد الطلبة في الفصل	8.
3000-2000	800-400	800-400	750-500	800-400	800-400	المسافة بين السكن والمدرسة (م)	9.
فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	الموقع بالنسبة للشوارع	10.

المصدر: سرحان، بسام عبد العزيز، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،

2002م، ص86

وفي المدرسة الابتدائية لا بد من توفر العناصر الآتية¹:

1. صفوف دراسية يتراوح عددها من (6-25) صف.
2. صفوف الهوايات، رسم، موسيقى، أشغال، تمثيل.....الخ.
3. صالة متعددة الأغراض، وصالة محاضرات واجتماعات ومسرح مع وجود مدرج كبير، والمخازن، وقاعة مكتبة، وصالة رياضية.
4. وحدة الإدارة، المدير ونائب المدير والسكرتير وشؤون الطلبة والمحاسبة.
5. غرف مختلفة، مشرف اجتماعي وطبيب واستقبال وإسعاف ومقصف.
6. فناء واسع حوالي 100 م². ومواقف للسيارات.

¹ يوسف، طاهر جمعة، مرجع سابق، ص52.

والجدول التالي يوضح عدد الفصول والتلاميذ والأسر والسكان المكافئ لمدرسة ابتدائية

جدول رقم (7) عدد الفصول والتلاميذ والأسر والسكان المكافئ لمدرسة ابتدائية

البيان	مدرسة ذات حجم صغير	مدرسة ذات حجم متوسط	مدرسة ذات حجم كبير
عدد الصفوف	6 او 8	13 او 17	25 او 33
عدد الطلبة	180 او 240	290 او 510	750 او 990
عدد الاسر	400	850	1650
عدد السكان	2000	4250	8250

المصدر: زيود، المرجع السابق، ص72.

من الجدول السابق يلاحظ أن عدد الطلاب والصفوف للمدرسة الابتدائية للمرحلة التعليمية الأساسية نظام

1-6 بحيث يكون 90 طالب لكل 1000 نسمة للمدرسة وان يكون متوسط حجم الأسرة خمس أفراد.

ولا تعتبر المدرسة الابتدائية كاملة إلا إذا توفرت غرف التدريس لكل شعبة دراسية على الأقل، أي مدرسة

مكونة من ست غرف للتدريس حيث تشتمل بهذا على الصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي، ويتوقف

ذلك على نظام الدراسة، ويختلف كذلك عدد الطلبة في الصف الواحد باختلاف الظروف المحلية، ويعتبر عدد

(30) طالب في الصف كحد أقصى، والحجم الأمثل للمدرسة يتراوح بين (400-800) طالب.

وبالنسبة لموقع المدرسة الابتدائية لا تختلف عن موقع المدارس عامة من احتياجها إلى ما يلي¹:

1. المكان المستوي والهادئ. وأن يكون موقع المدرسة في مركز المجاورة السكنية قدر الإمكان.

¹ محمد، حماد، تخطيط المدن الإنسان عبر العصور، الهيئة المصرية للكتاب طبعة 1994-1995م، ص320

2. ألا يكون على الشارع العام من طرق المواصلات الرئيسية بل على شارع فرعي للحفاظ على سلامة الطلبة من أخطار قطع الطرق الرئيسية.

3. أن يكون بعيدا عن مصادر الضوضاء والمصانع وسكة الحديد.

4. أن يكون بجوار الحدائق العامة والملعب أو ساحات النوادي حتى تساهم في خدمة المدرسة.

والجدول التالي يوضح مفردات مساحة موقع المدرسة الابتدائية حسب حجم المجاورة

جدول رقم (8) مفردات مساحة موقع المدرسة الابتدائية حسب حجم المجاورة

عدد السكان عناصر المدرسة	2000 نسمة	3000 نسمة	4000 نسمة	5000 نسمة	8000 نسمة
عدد الاسر (اسرة)	400	600	800	1000	1600
عدد الطلبة 9% من السكان	180	270	360	450	720
اراضي مغطاة بمباني م2	1440	2160	2880	3600	5760
خدمات وحدائق وممرات م2	2590	2870	3330	3700	5800
توسعات المستقبل 20% م2	810	1010	1240	1460	2310
المساحة الكلية م2	4840	6040	7450	7860	13870
م2/1000 نسمة	2440	2020	1852	1767	1767
م2/ اسرة	12	10	9	8.8	8.6

المصدر: زيود، سبأ، مرجع سابق، ص72.

يتضح من الجدول السابق أن المساحة الصافية المطلوبة للمدرسة الابتدائية التي تجاور تجمع سكني تعداده "2000" نسمة هو "13870" م2 دون احتساب المساحة المخصصة للحديقة والملاعب على اعتبار انه يمكن

الاستفادة من الملاعب والحدائق المخصصة للتجمع السكاني المجاور، أما إذا لم يتوفر جميع هذه التسهيلات في أماكن المدارس الابتدائية، فلا بد من إضافة مساحة تقدر بـ " 10م2 لكل طالب لغرض استعمالها في الملاعب الرياضية، وقدرت مساحة المباني المدرسية على أساس (8م2، وان يكون المبنى على شكل طابق واحد حيث أنه إذا لم تنفذ المدرسة بهذا الأسلوب فقد يكون المبنى من أكثر من طابق، وبالتالي تقل المساحة للأبنية المدرسية على أن يكون ارتفاع المبنى لا يتجاوز ثلاث طوابق.

وفي هذا الموقع لا بد من الإشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تسعى لان تطبيق نظام الصف الدوار (انتقال الطالب إلى الغرفة المخصصة لموضوع ما) ولكن لن يتحقق ذلك في القريب العاجل لوجود بعض المعوقات لعدم جاهزية المدارس الحالية لتطبيقه فيها، للعجز في الغرف التخصصية المطلوبة طبقاً للمنهاج الفلسطيني.

3.12 المدارس الإعدادية والثانوية:

التعليم الإعدادي هو المستوى التعليمي المتوسط، ويكون بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، والتعليم الثانوي هو آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المتمثلة بالصفوف الابتدائية، والإعدادية، وهي المرحلة التي تُقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقاً، وهذا ما يُطلق عليه اسم التعليم العالي، وتُسمى مدارس التعليم الثانوي بالمدارس الثانوية، وغالباً ما يبدأ التعليم الثانوي خلال سنوات المراهقة.

وبالنسبة للمدرسة الإعدادية نظام "7-9" والمدرسة الثانوية نظام "1-12" وهذه ذات اشتراطات متماثلة كالأتي¹:

1. يتراوح عدد الطلبة فيها ما بين "750-1000" طالب.
 2. المساحة المخصصة لها ضعف المساحة المخصصة للمدارس الابتدائية بحث تكون حوالي 40"دونم.
 3. أن تكون مجاورة للملاعب والحدائق العامة للاستفادة منها.
 4. يراعى في موقع المدارس الثانوية أن يكون قريبا وعلى اتصال بخطوط المواصلات التي تدور حول قلب المدينة لأنها تخدم قطاعا أكبر وقد تكون بعيدة عن مساكن بعض الطلبة.
 5. يرمى العمل على إيجاد مجمع رياضي تابع لها أن أمكن وقريب منها مع مراعاة الاهتمام بالبيئة المحيطة بها.
 6. تتوفر على المستوى عدد من المجاورات السكنية لكونها تستوعب عدد كبير من الطلبة الذي قد لا يتوفر في مجاورة واحدة فقط، والمجاورة ذات تعداد يتراوح بين "15-20" ألف نسمة قد تكون المدرسة الواحدة تخدم هذه المجاورة الواقعة في المدن الكبيرة فقط.
- والجدول التالي يوضح معايير تخطيط الخدمات التعليمية دوليا وعالميا وفلسطينيا للمراحل التعليمية الإعدادية

جدول (9) معايير تخطيط الخدمات التعليمية دوليا وعالميا وفلسطينيا للمراحل التعليمية الإعدادية

الرقم	المعيار	الولايات المتحدة الأمريكية	عربيا			عالميا	فلسطين
			مصر	العراق	لبنان		
1.	عدد الطلبة	800-1200	840	350-550	320-1120	79-141	440-560

¹ يوسف، طاهر جمعة، مرجع سابق، ص56.

5.4-4	141-79	10-7	6-4-2	13-3	221-44	مساحة الموقع (الف م2)	2.
2.3-1.4	22	4-1.35	-0.91 1.92	6-2	48-22.4	المساحة المبنية (الف م2)	3.
42	27.8-15.6	-19.3 40.1	35-26	67-46	-21.7 50.9	نسبة المساحة المبنية (%)	4.
10	30-25	21.9-8.9		15.5-3.6	182.2-28	نصيب الطالب من مساحة الموقع (م2)	5.
1.57	35-3.7	4.2-3.4	3.5-2.6	5-2.4	30-18	نصيب الطالب من المساحة المبنية (م2)	6.
18-6	38-8	6-24	16-6	24	20	عدد الفصول	7.
37	32-30	46-40	30	35	27	عدد الطلبة في الفصل	8.
3000-2000	1200-800	-1000 1500	-1000 1500	-1000 1500	-1000 1500	المسافة بين السكن والمدرسة (م)	9.
رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	الموقع بالنسبة للشوارع	10.

المصدر: سرحان، المرجع السابق، ص87

أما المرحلة الثانوية فالجدول التالي يوضح معايير تخطيط الخدمات التعليمية دوليا وعالميا وفلسطينيا لها:

جدول (10) معايير تخطيط الخدمات التعليمية دوليا وعالميا وفلسطينيا للمرحلة التعليمية الثانوية

الرقم	المعيار	الولايات المتحدة الأمريكية	عربيا			عالميا	فلسطين
			مصر	العراق	لبنان		
11.	عدد الطلبة	-1200	600-400	-320	720	180-540	
		2000		1120			
12.	مساحة الموقع (الف م2)	442-88	6-4	10-7	11.9	141-220	

				25.2			
2.3-0.8	27	-1.35 4.01	2.1-1.04	11.2-4.4	100-42	المساحة المبنية (الف م2)	.13
42	19.1-12.3	-19.3 40.1	35-26	61-17	-22.6 47.8	نسبة المساحة المبنية (%)	.14
10	30-25	21.9-8.9	10	-13.2 30.9	221-73	نصيب الطالب من مساحة الموقع (م2)	.15
1.57	27-10	4.1-3.6	3.5-2.6	13.2-4	50-35	نصيب الطالب من المساحة المبنية (م2)	.16
18-6	77-28	24-8	13.20	40-24	75-50	عدد الفصول	.17
30	35-30	46-40	30	36-30	25	عدد الطلبة في الفصل	.18
5000-3000	1600-1200	-1500 2000	-1500 2000	-1500 2000	-1500 2000	المسافة بين السكن والمدرسة (م)	.19
رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	الموقع بالنسبة للشوارع	.20

المصدر: سرحان، المرجع السابق، ص88

والجدول التالي يوضح متطلبات المراحل التعليمية المختلفة:

جدول رقم (11) متطلبات المراحل التعليمية المختلفة

نوع المدرسة			البيان
الثانوية	الاعدادية	الابتدائية	النظام
12-10	9-7	6-1	
عدد اكبر من المجاورات	مجموعة مجاورات (حي سكني)	مجاورة سكنية	مجال الخدمة
2-1.5 كم	1.5-1 كم	0.8-0.4 كم	المسافة بين السكن والمدرسة
30-20	25-15	20-10	المسافة بالدقيقة

الموقع بالنسبة للشوارع	فرعي	رئيسي	رئيسي
حجم المدرسة	800-500	1200-800	2000-1200
عدد تلاميذ الفصل	30	27	25
عدد فصول المدرسة	20	40-30-	75-50
المساحة الكلية			
حد ادنى	حد ادنى	حد ادنى	حد ادنى
حجم متوسط	حجم متوسط	حجم متوسط	حجم متوسط
حجم مفضل ومرغوب	حجم مفضل ومرغوب	حجم مفضل ومرغوب	حجم مفضل ومرغوب
المساحة المغطاة في المباني			
الحد الادنى	الحد الادنى	الحد الادنى	الحد الادنى
الحد المفضل او المرغوب	الحد المفضل او المرغوب	الحد المفضل او المرغوب	الحد المفضل او المرغوب
الملاعب			
الحد الادنى	الحد الادنى	الحد الادنى	الحد الادنى
الحد المفضل او المرغوب	الحد المفضل او المرغوب	الحد المفضل او المرغوب	الحد المفضل او المرغوب

المصدر: محمد، فريال، مرجع سابق، ص59

إن هذه المعايير أو المعدلات هي للاسترشاد فقط وتختلف ليس من دولة إلى أخرى بل من مدينة إلى مدينة، ولهذا يجب على المخطط الاتصال بالجهات المعنية ودراسة الظروف المحلية للتعرف على المعدلات السائدة والاسترشاد بها.

3.13 معايير تصميم المدارس ورياض الأطفال في فلسطين:

رياض الأطفال:

يعتبر التعليم في رياض الأطفال من المراحل شبه الرسمية في التعليم، حيث يلتحق الأطفال في رياض الأطفال قبل التحاقهم بالمدرسة، يدير مؤسسات التعليم في مرحلة رياض الأطفال القطاع الخاص والبعض منها يشرف عليه وزارة التربية والتعليم العالي، ومدة مرحلة رياض الأطفال في فلسطين سنتان تسبقان الصف الأول الأساسي.

وتتضمن هذه المرحلة صفيين فقط¹:

1. بستان: من عمر ثلاث سنوات وثمانية أشهر وحتى أربع سنوات وثمانية أشهر.

2. تمهيدي: من عمر أربع سنوات وثمانية أشهر فما فوق.

ومن شروط ترخيص رياض الأطفال:

1. توفر الشروط الصحية من حيث الإضاءة المناسبة والتهوية الجيدة والمرافق الصحية.
2. أن تكون الروضة مستقلة عن أية أماكن أخرى في المبنى (مدرسة، منزل، مكتب..... الخ).
3. لا يجوز استخدام الممرات المؤدية إلى غرف الروضة لاستيعاب مجموعات أو شعب أو أطفال.
4. يشترط توفر قاعة للنشاطات الحرة، توفر غرفة إدارة، قاعة للمريبات.
5. يجب توفير: (ساحة خارجية بمعدل ضعفي المساحة المخصصة للطفل في داخل الروضة (2م2.2)، وقسم مظلل يتناسب مع عدد الأطفال في الروضة بحيث لا تقل مساحته عن (25%) من مساحة الساحة الخارجية، وجزء مناسب من الساحة الخارجية لزراعة الأزهار والشجيرات، وجزء من ساحة الروضة مغطى بالرمال للألعاب الخارجية، ويشترط توفر أرجيح متنوعة ودراجات ثلاثية العجلات وعربات صغيرة وغيرها)².
6. لكل طفل مساحة تقدر ب 25.1م داخل غرفة الأنشطة، وتوفر الألعاب الداخلية والخارجية الآمنة.

¹ زيود، سبأ، مرجع سابق، ص71.

² شقير، هبة، مرجع سابق، ص58.

7. توفر وحدات صحية تكفي الأطفال بواقع فتحة صحية لكل 10-12 طفلا كحد أدنى وبمقاييس خاصة بالأطفال.

8. توفر غرفة صفية لا تقل مساحتها عن 20م²، وألا يزيد عدد الأطفال في الشعبة في رياض الأطفال عن 25 طفل.

9. ألا تزيد نسبة طفل / مربية عن 25، وتخفيض معدل مربية / مشرفة رياض أطفال من 165 إلى 100.

10. يكون الحد الأقصى لعدد الأطفال المسموح به في الغرفة الصفية التي تتجاوز مساحتها 35م² (35) طفلا (2م¹ / طفل)، شريطة أن تكون مريبتان معا بالعمل في هذه الشعبة¹.

3.14 المدارس:

تتكون المدارس في فلسطين من عناصر لا بد من وجودها حتى تلبي الدور التي أنشئت من أجله وتتمثل هذه العناصر في؛ المباني الدراسية (غرف صفية وتخصصية وإدارية) بالإضافة إلى الوحدات الصحية والمشارب والملاعب والساحات كما تشمل الحدائق، ولكل من هذه المرافق شروط ومواصفات تضعها وزارة التربية والتعليم من أجل تحقيق بيئة مثالية تصلح للعملية التعليمية.

وإن المساحة المخصصة للطالب تكون حسب المرحلة فهي: 21.1 م² للمرحلة الأساسية، 41.1م² للمرحلة الثانوية بالإضافة إلى توفير أكبر عدد من الغرف التخصصية في الطابق الأرضي ليسهل استخدامه لذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا غرف الحرف، كما يفضل وجود الإدارة في الطابق الأرضي بمكان ليشراف على مساحة تجمع الطلاب ويمكن يسهل الوصول إليها من العامة ويظل على ساحة تجمع الطلبة، وتوفير

¹ أبو شمالة فرج، وأبو شمالة، ابراهيم، مرجع سابق، ص60.

أكبر عدد من الغرف التخصصية في الطابق الأرضي ليسهل استخدامه لذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا غرف الحرف. ويفضل إبعاد غرفة المرشد الاجتماعي عن غرفة الإدارة.

وإن الموقع سواء كان في مدينة أو في ضاحية أو في الريف هو الذي يحدد احتياجات الحد الأدنى أو الأقصى اللازم لبناء مدرسه التعليم الأساسي والنسبة المئوية للاستفادة من الموقع في البناء أو للخدمات المختلفة.

وهناك معايير متباينة في العديد من دول العالم فيما يخص الخدمات التعليمية نلاحظ أن نصيب الطالب من المساحة الصفية يختلف من دولة إلى أخرى وهذا يدل على مدى الإمكانيات المتوفرة للخدمات التعليمية وهذا يعتمد على مستوى الدعم المالي والتخطيطي لمجالات الخدمات التعليمية والعمل على توفرها بالمعايير الخاصة للخدمات التعليمية من حيث الموقع والمساحة وعدد الطلبة الذين يستفيدون من الخدمة.

كما أن المعايير الفلسطينية قريبة إلى حد ما من المعايير العربية باستثناء المسافة بين السكن والمدرسة ونصيب الطالب من المساحة المبنية والتي تختلف قليلا، ويعود هذا إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين الدول العربية. وأن نصيب الطالب من المساحة المبنية والتي تختلف قليلا، ويعود هذا إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

ونلاحظ أن فلسطين هي من أهم الدول في توفر نسبة مساحة صفية للطالب وتصل إلى (19.1) م² أما في الولايات المتحدة وفرنسا تصل إلى (96.1) م² والأردن (5.1) م² واليابان قريبة من النسبة في فلسطين وتصل إلى (27.1) م²¹.

¹ شقير، هبة، مرجع سابق، ص58.

3.15 تفصيل المعايير المتبعة في تصميم المدارس الفلسطينية:

1. مساحة البناء والتوجيه:

إن متوسط المساحة للمدارس التي تدرس المرحلتين الأساسية والإعدادية والثانوية أكبر مما هو للمدارس التي تدرس المرحلة الأساسية فقط أو الإعدادية فقط أو الثانوية فقط؛ ذلك لارتفاع متوسط عدد طلابها مقارنة بالمدارس الأساسية أو الإعدادية أو المدارس الثانوية المنفردة، أما عن ارتفاع متوسط مساحة المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة فيعود إلى أن معظم أراضي المدارس الحكومية هي تبرع من أهالي التجمع السكاني.

وتقسم مساحة مبنى المدرسة إلى مساحة التدريس والمساحة غير المخصصة للتدريس كالمختبرات والمكتبات..... الخ، وأفضل طريقة لتحديد المساحة الإجمالية للمبنى هي ربطها بعدد الطلبة والمرحلة التعليمية فالمرحلة الأساسية تتطلب مساحات أكبر، ويجب أن يكون توجيه الغرف الصفية والتخصصية هو توجيه شمالي وفي حال تعذر التوجيه الشمالي يمكن التوجيه الغربي أو الجنوبي ولكن باستخدام كواسر شمس على الشبابيك، ولا يفضل التوجيه الشرقي، بسبب الحرارة التي تؤثر على تحصيل الطلب، وتوجيه الملاعب يفضل أن يكون شمالي جنوبي.

وفي فلسطين فإن المساحة الخاصة بالمدارس تتوفر فيها كافة الخدمات كالمساحات والوحدات الصحية والمشارب وغيرها من المرافق التي تساهم في توفير البيئة المثالية للتعليم.

فمساحة المدرسة الابتدائية فقد قدرت على أساس 8 م² لكل طالب بحيث يكون المبنى على شكل طابق واحد، أما إذا كان المبنى مكون من عدة طوابق فإن المساحة تتخفض وقد قدرت المساحة دون اعتبار

للملاعب والحدائق على اعتبار انه يمكن الاستفادة من ملاعب وحدائق المجاورة، أما إذا لم يتسنى ذلك فيضاف مساحة قدرها 10 / م² طالب.

2.الغرف الصفية والبيوالبات والممرات:

يجب أن يتكون المبنى المدرسي من مبنى واحد وألا يزيد عن ثلاث مباني بأي حال من الأحوال موزع فيها غرفة بجميع اختصاصاتها وباستخداماتها المختلفة مع عدم بعثرته في مباني كثيرة متناثرة في الموقع وعدم استخدام أي مباني للأغراض التعليمية من التي تزيد مبانيها عن ثلاث مباني منفصلة والتي أنشئت وصممت للأغراض السكنية.

ويجب أن تكون الفصول الدراسية وغرف الخدمات التعليمية على أشكال منتظمة تحتوي على أربعة أضلاع متوازية مع بعضها البعض ويسهل فيها الرؤية لجميع الطلاب، وأن تكون الغرف المخصصة للإدارة والدراسة والنشاط نظيفة جيدة التهوية والإضاءة مزودة بمعدات التكيف المناسبة.

فالعناصر المكونة للمدرسة الابتدائية كحد أدنى (يتم توفير عدد ست صفوف دراسية، مختبر علوم، مرسم، قاعة رياضية، عيادة، مكتب للمدير، مكتب للهيئة التدريسية، مخزن، غرفة استقبال، غرفة حارس، دورات مياه) أما المدارس الإعدادية والثانوية يجب توفير ثلاثة مختبرات للعلوم (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء).

"ويستند تصميم مساحة الغرف الصفية على عدد الطلبة في الشعب الصفية وعلى المرحلة وعلى عدد الحصص الأسبوعية، حيث تعتمد مساحة الغرفة التي أبعادها (3.6م * 9.7م). والتي تعادل ما نسبته 60 % من مساحة البناء المدرسي على أساس أن توفر للطلاب مساحة ما تعادل 2.1 م / طالب من مساحة الغرفة الصفية، وإن الحد الأدنى للمسافة بين المعلم والصف الأخير للطلبة يجب أن لا يزيد عن 7 م لأنه يؤثر على

وضوح صوت المعلم، وأن يراعى في توزيع الأثاث توفير إنارة طبيعية على يسار الطالب¹، ويفضل توفر غرفتين صفتين على الأقل في الطابق السفلي لتسهيل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما بالنسبة للبوابات يفضل عمل بوابتين للمدرسة بوابة للسيارات بعرض 420سم وبوابة أخرى للمشاة وتكون بوابات حديدية. أما الأبواب الداخلية تكون مصنوعة من الخشب. "كما يتم استخدام أبواب حديد لجميع الغرف الموجودة على الممر الرئيسي في مدارس single band، أما في مدارس ال band double فتستخدم في جميع الغرف التخصصية المطلّة على الممر الرئيسي"².

كما يجب أن يحتوي البناء المدرسي على غرف تخصصية والتي تشمل كل من:

1. المختبرات: وتشمل مختبري الفيزياء والتكنولوجيا، علوم والأحياء والكيمياء ومساحة كل منهما لا تقل عن

80م².

2. المكتبة: ومساحتها لا تقل عن 80م² ولكن عندما تكون المدرسة من الصف الأول إلى الرابع تحوي

المكتبة قاعة الحاسوب.

3. غرف الحرف والفنون، التدبير المنزلي.

4. غرفة الحاسوب للكبار مساحتها لا تقل عن 50م² ويفضل أن تكون في الطابق الأرضي.

5. المقصف تتراوح مساحته ما بين 12- 20م² وذلك حسب حجم المدرسة.

أما الممرات فيختلف تصميمها باختلاف حجم المدرسة ونوعها ففي المدارس الأساسية المفردة فيكون عرض

الممر 3.2م أما المدارس المزدوجة فيكون عرض الممر فيها 2.3م.

3.الوحدات الصحية:

¹ سرحان، بسام، مرجع سابق، ص73.

² محمد، فريال، مرجع سابق، ص63.

عدد الوحدات الصحية تعتمد على عدد الغرف الصفية، وتكون معدل عدد الحمامات حمام لكل صف دراسي، ولكل حمامين مغسلة واحدة، حيث أن عدد المغاسل في الوحدة الصحية نصف عدد الحمامات. ويضاف مبادل في الوحدة الصحية في مدارس الذكور، وحمام خاص لذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة المعايير الخاصة بتوزيع مكونات وأدوات الحمامات، ويفضل أن تكون الوحدة الصحية في الطابق الرئيسي.

"كما أن بعدد فراغ الحمام الواحد هي 1م * 5.1م، بالإضافة إلى أنه يجب أن يرتفع البلاط فوق كاونتر المجلى 60 سم وعلى طوله، كما أن ارتفاع سيراميك الحمامات يجب أن يكون 2.2م، والبلاط المستخدم في أرضية الحمامات يجب أن يكون غير زلق"¹.

ومن معايير تصميم الوحدات الصحية:

أ- فصل خط تصريف المراحيض عن خط تصريف المغاسل.

ب- وضع هوايات على خطوط تصريف المياه العادمة في الحمامات.

ت- تزويد المراحيض بالمياه من خلال مواسير معدنية متنوعة الحجم.

ث- استعمال مراوح شفط.

ج- تزويد المختبرات بالمياه عن طريق أنابيب بلاستيكية.

4. الأدرج:

تتوفر في المدارس بيوت درج لسهولة وسرعة تفريغ الطلاب من الطوابق المختلفة وتتنوع هذه الأدرج وفق حجم وعدد الغرف الصفة المتوفرة وعدد الطوابق لكل مدرسة والعرض المعتمد لبيت الدرج هو 4.3م بحيث يكون عرض الشاحط 6.1م.

¹ أبو شمالة فرج، وأبو شمالة، ابراهيم، مرجع سابق، ص62.

5. المستلزمات:

يتوفر في المدارس الأساسية الألواح المتنوعة لغرف الصفوف والطباشير وغيرها من الخزائن، بالإضافة إلى الأدوات المساعدة في العملية التعليمية. أما غرف المعلمين والمختبرات يستخدم فيها ألواح بيضاء وغالبا تستخدم أقلام ملونة للكتابة عليها.

أما غرف الإدارة، السكرتارية، غرفة المدرسين، مختبر الحاسوب، المكتبة، التدبير المنزلي، المرشد الاجتماعي لا يستخدم فيها الألواح والطباشير وغيرها من الأدوات الصفية.

6. مستلزمات تقنية:

تتطلب المدارس باختلاف أحجامها وعدد صفوفها ومبانيها إلى عدة مستلزمات تقنية وهي:

1. كل صف يحتوي ست وحدات إنارة بقوة تيار (2*36) واط بوجود عاكس إضاءة.
2. مفاتيح كهرباء لكل غرفة صفية، ويكون ارتفاع المفاتيح الكهربائية 130سم فوق البلاط في الصفوف و160سم فوق سطح البلاط في الممرات، و60سم في غرف الإدارة والغرف المتخصصة.
3. المسافة بين أي وحدتي إنارة متجاورتين يجب أن تكون ضعف المسافة بين وحدة الإنارة والجدار.
4. مروحتي سقف في كل غرفة صفية.

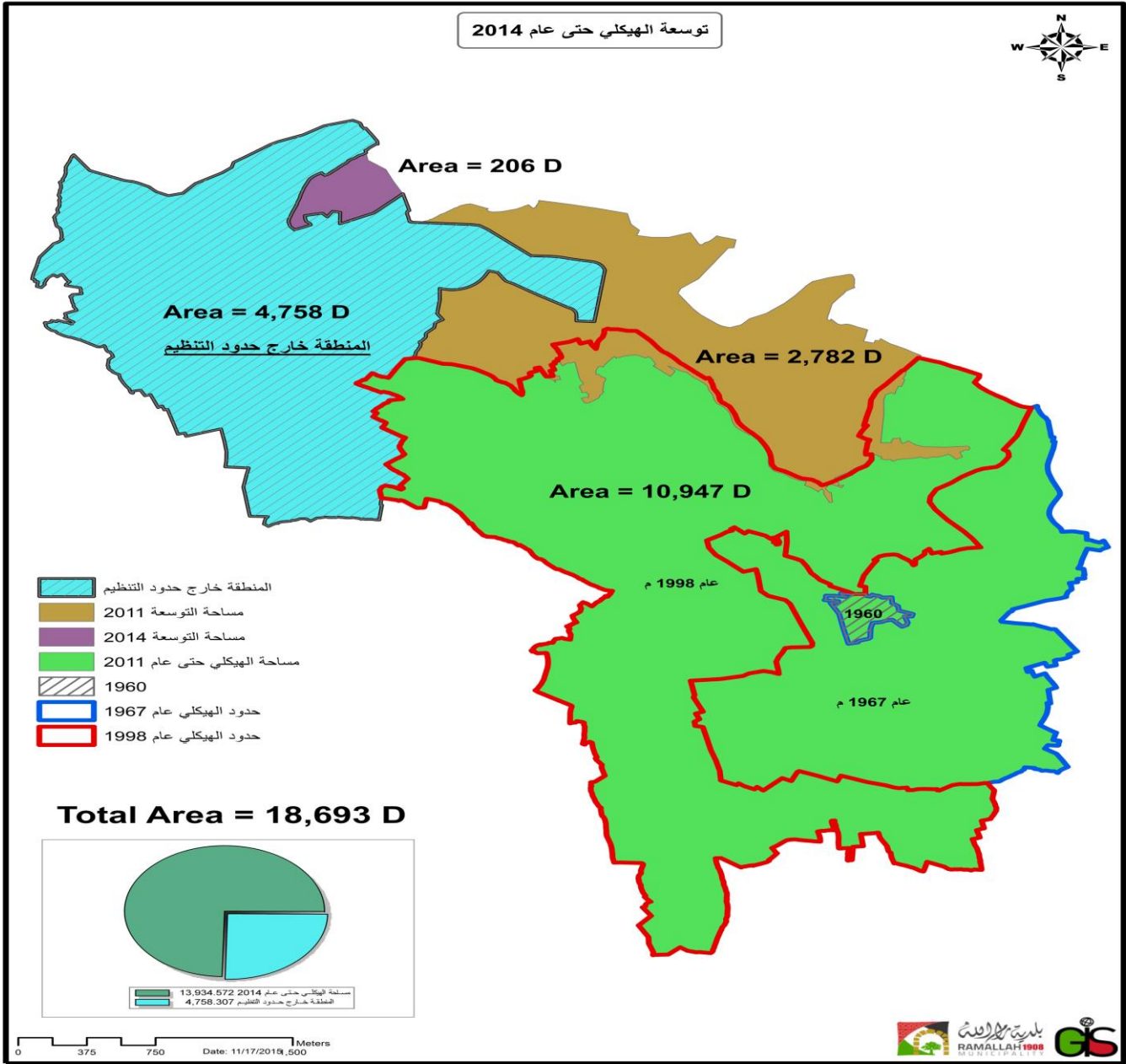
وفي هذا الموقع لابد من الإشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم تسعى لان تطبق نظام الصف الدوار (انتقال الطالب إلى الغرفة المخصصة لموضوع ما) ولكن لن يتحقق ذلك في القريب العاجل لوجود بعض المعوقات لعدم جاهزية المدارس الحالية لتطبيقه فيها، للعجز في الغرف التخصصية المطلوبة طبقا للمناهج الفلسطينية.

واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة

4.1 تمهيد

تم في هذا الفصل التعرف على الخدمات التعليمية المتواجدة في منطقة الدراسة بأنواعها وخصائصها ومواصفاتها، حيث سيتم تناول قسمين من هذه الخدمات من مدارس ابتدائية واعدادية (وثانوية تحتوي مرحلة اعدادية) فقط، وسيتم تحليل البيانات التي تم جمعها من مديرية التربية والتعليم/ رام الله والبيرة وكل المدارس والتي جمعت من خلال اداتين هي استبانة مدراء المدارس (او سكرتير المدرسة) واستبانة معلمي المرحلة الاعدادية والاساسية، كما سنقوم في هذا الفصل بعرض المعايير في المدارس في مدينتي رام الله والبيرة ومطابقتها فلسطينيا، بالإضافة إلى وضع النتائج والتوصيات في الفصل الذي يليه.

من أجل تسهيل عملية الدراسة و التحليل تم اعتماد تقسيم الأحياء في مدينتي رام الله والبيرة بناء على الشوارع الرئيسية وعلى ما هو متعارف عليه بين السكان من حيث حدود الأحياء وأسمائها بالإضافة إلى مساعدة من موظف البلدية من اجل الحصول على تقسيم مقترح لأحياء منطقة الدراسة والسبب في ذلك وجود تقسيم رسمي ومعتمد من بلدية رام الله ولا يوجد تقسيم رسمي لبلدية البيرة لأحياء منطقة الدراسة والتي تشمل 42 منطقة (حي) وتم إعطاء كل منطقة اسمها بناء على اسماء الاحواض في مدينتي رام الله لتسهيل التعامل معها، وتم إدخال البيانات إلى نظام(GIS).



الخارطة رقم (6) تبين أسماء الأحياء وأرقامها في مدينتي رام الله والبيرة حسب التوزيع المقترح.

المصدر: بلدية رام الله والبيرة

4.2 واقع المدارس في مدينتي رام الله والبيرة

يوجد في مدينتي رام الله والبيرة (65) مدرسة للعام الدراسي 2018 - 2019 موزعة على احياء / المدينة والتي بلغ عددها 15 حي في مدينة رام الله و(27) حي في مدينة البيرة، منها (26) مدرسة حكومية و(36) مدارس خاصة و(3) مدارس وكالة وتشرف عليها جميعا وزارة التربية والتعليم، كما أن جميع المدارس تعمل في الفترة الصباحية فقط، وفيما يلي جدول رقم (12) يوضح توزيع المدارس في مدينتي رام الله والبيرة حسب الحي وجنس المدرسة.

جدول (12) تبين توزيع المدارس في مدينتي رام الله والبيرة حسب الحي وجنس المدرسة

المجموع	جنس المدرسة			الحي	المدينة
	مختلطة	اناث	ذكور		
1	0	0	1	شعاب كساب	البيرة
1	1	0	0	السلامية	
1	1	0	0	البالوع	
3	3	0	0	الاذاعة	
5	3	1	1	خلة القرعان	
20	13	4	3	المدينة	
3	1	0	2	جبل الطويل	
2	2	0	0	ام الشرايط	
1	1	0	0	سطح مرجبا	

3	2	0	1	خلة العمياء	رام الله
1	0	0	1	الإذاعة	
4	3	1	0	الطيرة	
1	1	0	0	رام الله الجديدة	
10	5	3	2	مركز المدينة	
1	1	0	0	باطن الهوا	
5	3	1	1	الماسيون	
**62	40	10	12	المجموع	

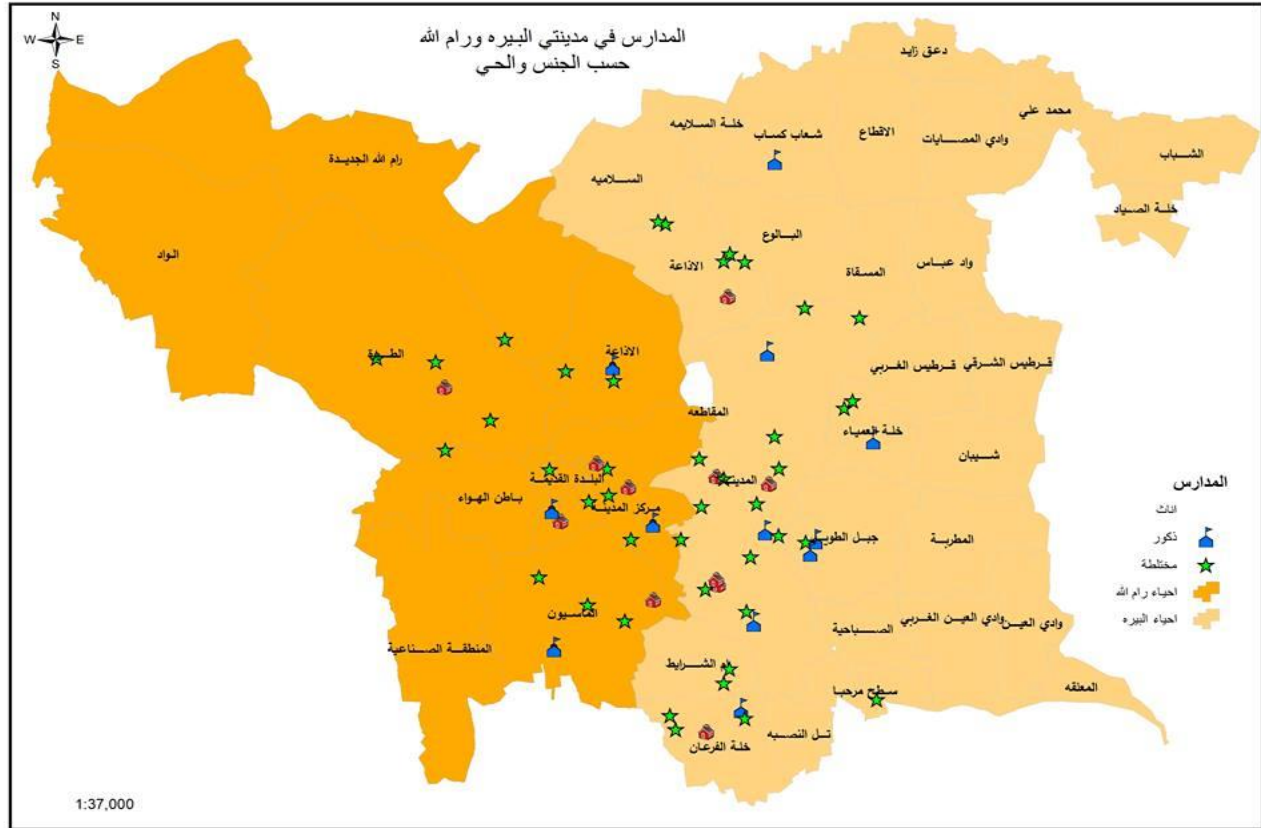
المصدر: بلدية رام الله والبييرة وتربية وتعليم رام الله والبييرة.

**ملاحظة تم استثناء مجموعة من المدارس قيد الانشاء حيث لم يتم تصنيفها بعد من قبل وزارة التربية والتعليم لذلك كان

العدد 62 وليس 65 كما ذكر سابقا.

أما فيما يتعلق بعدد المدارس الأساسية فقد بلغت (27) مدرسة في مدينتي رام الله والبييرة و(37) مدرسة ثانوية موزعة على 11 مدرسة ذكور و12 مدرسة اناث و41 مدرسة مختلطة، في حين بلغ عدد المدارس الحكومية 25 مدرسة و3 مدارس تابعة لوكالة الغوث و36 مدرسة خاصة وفيما يلي خارطة (6) تبين توزيع

المدارس في مدينتي رام الله والبييرة حسب الحي وجنس المدرسة



خارطة (6) تبين توزيع المدارس في مدينتي رام الله والبيرة حسب الحي وجنس المدرسة

المصدر: الباحثة

4.3 سنة تأسيس المدارس

من الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة المدارس التي تم إنشاؤها في الفترة ما قبل 1950 هي اقل النسب حيث بلغت لكل فترة 8.70% من مجموع المدارس، والفترة الواقعة ما بين 1950/1966 بلغت نسبتها 13.04%، كما جاءت الفترة ما بين 1967/1993 في المرتبة الثالثة وبلغت هذه النسبة 19.57% وهذا يعود إلى أن الضفة الغربية كانت تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي والذي كان يشرف على التربية والتعليم في الضفة الغربية. في المقابل نلاحظ أن أعلى نسبة شيدت فيها مدارس كانت بعد عام 1994 وبلغت هذه

النسبة 58.70% وهذه الفترة هي فترة ما بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية والتي اهتمت بالتعليم وبناء المدارس.

جدول (13) توزيع المدارس حسب سنة التأسيس

النسبة المئوية	التكرار	سنة التأسيس
8.70%	4	اقل من 1950
13.04%	6	من 1951-1966
19.57%	9	1967-1993
58.70%	27	1994 فأكثر
100%	46	المجموع

4.4 اعداد الطلبة وتصنيفاتهم

وقد تم فحص مؤشر عدد الطلاب في المدارس من حيث الجنس فتبين أن نسبة الذكور في مدارس مدينتي رام الله والبييرة للعام 2019/2018 بلغت 42.12%، بينما شكلت نسبة الإناث 57.87% من المجموع الكلي لعدد الطلاب والذي بلغ (19,915) طالبا وطالبة ويتضح أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور في مدارس مدينتي رام الله والبييرة، وفيما يلي الجدول رقم (19) يبين توزيع الطلاب حسب الجنس في مدارس مدينتي رام الله والبييرة.

جدول (14) توزيع الطلاب حسب الجنس في مدارس مدينتي رام الله والبيرة.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
42.12%	8,389	الذكور
57.87%	11,525	الإناث
100%	19,915	المجموع

من الجدول (14) ومن خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة يتضح ان عدد طلاب المدارس الابتدائية الذكور (3099) طالبا ونسبتهم 36.94% وبلغ طلاب المدارس الاعدادية (794) ونسبتهم 9.46% اما المدارس الثانوية فعددهم 4496 طالبا ونسبتهم 53.59%. بينما بلغ عدد طالبات المدارس الابتدائية (3965) طالبة ونسبتهم 34.40% وطالبات المدارس الاعدادية 881 ونسبتهم 7.64% اما فيما يتعلق بالمدارس الثانوية فعدد الطالبات 6679 ونسبتهم 57.95%. وبناء على الجدول رقم (20) فان عدد المدارس الخاصة فقد بلغ عدد طلابها (3719) طالبا و(4497) طالبة بينما بلغ عدد طلاب المدارس الحكومية (4570) طالبا و(5592) طالبة بينما تبين ان عدد طالبات مدارس الوكالة (1436) طالبة ويعود فارق العدد في عدد الطلبة الى ان تكاليف الالتحاق بالمدارس الخاصة عالية، وعند تقسيم المدارس حسب جنس المدرسة كما نلاحظ ان عدد الطلاب مدارس الإناث والذكور (المختلطة) قد بلغ (10072) طالبا وطالبة

جدول (15) توزيع الطلاب حسب الجنس والمرحلة

الجنس	المرحلة	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	ابتدائي	3099	%36.94
	اعدادي	794	%9.46
	ثانوية	4496	%53.59
	المجموع	8389	%100
إناث	ابتدائي	3965	%34.40
	اعدادي	881	%7.64
	ثانوية	6679	%57.95
	المجموع	11525	%100

جدول (16) توزيع الطلاب حسب الجهة المشرفة

الجنس	المرحلة	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	حكومي	4570	%55.13
	خاص	3719	%44.87
	وكالة	0	0
	المجموع	8289	%100
إناث	حكومي	5592	%48.52
	خاص	4497	%39.02
	وكالة	1436	%12.46

المجموع	11525	%100
---------	-------	------

جدول (17) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبيرة حسب عدد الطلاب

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
19.60	9	اقل من 200 طالب
6.50	3	من 200-299 طالب
17.40	8	من 300-399 طالب
17.40	8	من 400-499 طالب
39.10	18	500 طالب فأكثر
100	46	المجموع

من الجدول رقم (17) نلاحظ ان 43.5 % من مدارس مدينتي رام الله والبيرة يقل عدد طلابها عن 400 طالب علما بأن غالبية هذه المدارس هي مدارس مختلطة وتبلغ عددها (26) مدرسة مختلطة (محل الدراسة) ما نسبته 56.5 % من هذه المدارس.

4.5 الهيئة التدريسية

بعد ان تناولنا أحد الجوانب التعليمية يجدر بنا تناول الجانب الآخر الا وهو الهيئة التدريسية فقد بلغت نسبة المعلمين الذكور 23.8 % في المقابل بلغت نسبة المعلمات ال إناث 76.2 % من مجموع الهيئة التدريسية

ويعود سبب ارتفاع نسبة المعلمات الى ان مهنة التعليم هي المفضلة لدى الإناث وعائلاتهن وان المعلمات هن الأكثر قدرة على التعامل مع الأطفال بحكم طبيعتهن والدور الذي يقمن به كأمهات، وفيما يلي جدول يبين توزيع الهيئة التعليمية حسب الجنس

جدول (18) توزيع الهيئة التدريسية حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
23.8%	367	ذكور
76.2%	1172	اناث
100%	1539	المجموع

يتبين من خلال الجدول (18) والبيانات التي تم الحصول عليها من مديرية التربية والتعليم في محافظتي رام الله والبيرة ان 40.6% من المدارس هيئتها التعليمية من الإناث فقط وان 1.5% من المدارس هيئتها التعليمية من الذكور فقط وان 57.9% من المدارس هيئتها التعليمية من الذكور والإناث معا وعند حساب نسبة المعلمين الى الطلاب تبين انها 1:8 أي انه يوجد معلم لكل 8 طلاب تقريبا ويفسر هذا بسبب العدد الكبير للمدارس الخاصة والتي فيها كبير جدا من المعلمين والمعلمات وعدد الطلاب في المدرسة الواحدة قليل مقارنة بالمدارس الحكومية ومدارس الوكالة.

4.6 عدد الطوابق

أما فيما يتعلق بعدد طوابق المبنى المدرسي فقد تبين من خلال المسح ان حوالي 97% من المدارس الحكومية والخاصة والوكالة في مدينتي رام الله والبييرة متعددة الطوابق وهذا يعود الى محدودية الأراضي وغلاء اسعار الاراضي فيها، اذ يسعى مهندسو المديرية الى بناء المدارس المتعددة الطوابق وذلك لتوفير المساحات اللازمة لإقامة الملاعب والمساحات الكافية للطلاب حيث تقل المساحة المبنية بزيادة عدد الطوابق حيث بلغ متوسط عدد الطوابق المدرسية في مدينتي رام الله والبييرة (3.5 طابقا أي ما يقارب 4 طوابق في المدارس الحكومية، 3.4 طابق لكل مدرسة خاصة اي ما يقارب 4 طوابق) وهذا ما يشير إلى تقارب بين نتائج المدارس الحكومية والخاصة في عدد الطوابق وقد يعود الى ارتفاع أسعار الأراضي كما انه يتم استغلال المساحة الى ساحات وملاعب للطلاب لذلك فانه يتم إتباع نمط البناء العمودي للتقليل من المساحة المطلوبة للبناء كما نلاحظ تعدد طوابق المدارس الخاصة وذلك بالتوجه الى البناء العمودي وذلك لنفس الأسباب التي تم ذكرها سابقا فيما يتعلق بالنسبة للمدارس الحكومية.

جدول (19) توزيع المدارس حسب عدد الطوابق والجهة المشرفة.

الجهة المشرفة	عدد الطوابق	التكرار	النسبة المئوية
الحكومي	2	4	17.39
	3	14	60.87
	4	4	17.39
	5	1	4.35
	المجموع	23	100

4.76	1	1	خاص
42.86	9	2	
23.81	5	3	
23.81	5	4	
4.76	1	7	
100	21	المجموع	
100	2	3	الوكالة

مساحات المدارس

تبين مجموع المساحة الكلية للمدارس كافة (131028.8) م² بمتوسط حسابي قدره (2848.452) م² موزعة حسب مرحلة المدرسة (2724.5 م² للمرحلة الاساسية، 2594.5 م² للمرحلة الاعدادية، 3202.8 م² للمرحلة الثانوية) (2751.03 م² للمدارس الحكومية، 2945.5 م² للمدارس الخاصة، 5339 م² لمدارس الوكالة) في المقابل بلغ متوسط مساحة الملاعب بحسب مرحلة المدرسة (877.2 م² للمدارس الاساسية، 501.8 م² للمدارس الاعدادية، 1183.4 م² للمدارس الثانوية) وبحسب جهة الاشراف (971.13 م² للمدارس الحكومية، 1059.5 م² للمدارس الخاصة، 653.5 م² لمدارس الوكالة). كما بلغ متوسط المساحة المبنية بحسب مرحلة المدرسة (1483 م² للمدارس الاساسية، 1602.5 م² للمدارس الاعدادية، 1355.9 م² للمدارس الثانوية) وبحسب جهة الاشراف (1426.5 م² للمدارس الحكومية، 1678.7 م² للمدارس الخاصة، 3355 م² لمدارس الوكالة).

مما سبق نلاحظ ان متوسط المساحة الكلية للمدارس التي تدرس المرحلة الثانوية أكبر مما هو للمدارس التي تدرس المرحلة الأساسية والاعدادية، وتفسر الباحثة ذلك إلى ان معظم المدارس الثانوية تحتوي على مرحلة اعدادية او اساسية مع اعدادية معا وهذا ما يعكسه اعداد الطلبة بحيث بلغ للمدارس الأساسية 7064 طالبا والمدارس الإعدادية 1675 طالبا والمدارس الثانوية 11175 طالبا. اما عن ارتفاع متوسط مساحة المدارس الخاصة مقارنة بالمدارس الخاصة فيعود ان معظم أراضي المدارس الحكومية هي تبرع من الأهالي او من البلدية والمجلس المحلي هذا بالإضافة الى ارتفاع متوسط اعداد الطلبة في المدارس الخاصة كما ان عدد المدارس الخاصة يفوق عدد المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبييرة، وخاصة أن هناك تفاوت في اعداد المدارس الخاصة وطلابها، كما ان متوسط المساحة المبنية للمدارس الإعدادية أعلى من كل من الأساسية والثانوية وهذا يعود الى ان اعداد الطلبة في المدارس الأساسية اكبر من المرحلتين الأخرين كون ان معظم المدارس هي مدارس خاصة لهذه المرحلة بالذات .وللمزيد من المعلومات والتعرف بشكل أكثر وضوحا ندرج الجدول رقم (20) الذي يوضح متوسط المساحة الكلية ومساحة الملاعب والمساحة المبنية موزعة حسب مرحلة المدرسة والجهة المشرفة عليها.

جدول (20) متوسط المساحة الكلية ومساحة الملاعب والمساحة المبنية موزعة حسب مرحلة المدرسة والجهة المشرفة عليها

البيان	متوسط المساحة الكلية	متوسط مساحة الملاعب	متوسط المساحة المبنية
مرحلة المدرسة			
اساسي	2724.5	877.2	1483
اعدادي	2594.5	501.8	1602.5

1355.9	1183.4	3202.8	ثانوي
جهة الاشراف			
1426.5	971.13	2751.03	حكومة
1678.7	1059.5	2945.5	خاصة
3355	653.5	5339	وكالة

ومن خلال الجدول (20) والبيانات التي تم جمعها فقد تبين ان 6.5% من المدارس قلت مساحتها عن 1000م²، كما قد تبين ان 54.4% من المدارس كانت مساحتها الكلية ما بين 1000-2999 م²، اما المدارس التي تراوحت مساحتها ما بين 3000-3999 م² فنسبتها تساوت مع نسبة المدارس التي مساحتها عن 4000 م² حيث بلغت 19.6%، ويعود سبب ذلك الى محدودية مساحة المخططات الهيكلية بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة الى اعتماد وزارة التربية والتعليم العالي في عملية البناء على المعونات الخارجية لأنها قلما تقوم وزارة التربية والتعليم بالبناء من مخصصاتها، والجدول التالي رقم (21) يوضح ذلك

جدول (21) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبيرة حسب المساحة الكلية للمدرسة

النسبة المئوية	التكرار	المساحة الكلية للمدرسة
6.5	3	اقل من 1000 متر مربع
26.1	12	من 1000-1999 متر مربع
28.3	13	2000-2999 متر مربع

19.6	9	3000-3999 متر مربع
19.6	9	4000 متر مربع فأكثر
100	46	المجموع

أما بالنسبة لمساحة الملاعب فقد تبين ان نسبة 26.1% هي للملاعب التي مساحتها اقل من 500 م² بينما كانت نسبة الملاعب التي مساحتها تراوحت ما بين 500-1500 م² كانت 56.5% وهي الاعلى بينما كانت نسبة الملاعب التي مساحتها تزيد عن 1501 م² هي الاقل حيث بلغت نسبتها 17.4% والجدول (22) يبين ذلك.

جدول (22) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبيرة حسب مساحة الملاعب فيها.

النسبة المئوية	التكرار	مساحة الملاعب
26.1	12	اقل من 500 متر مربع
21.7	10	500-999 متر مربع
34.8	16	1000-1500 متر مربع
17.4	8	اكثر من 1501 متر مربع
100	46	المجموع

اما بالنسبة للمساحة المبنية فتبين ان نسبة 13% هي للمدارس التي مساحة البناء فيها اقل من 400 م² بينما كانت النسبة المئوية للمدارس التي تتراوح مساحة بنائها من بين 400-1000 م² فهي 30.4% وكانت

النسبة الاعلى للمدارس الاكبر والتي يزيد مساحة بنائها عن 1001 م² حيث بلغت نسبتها 56.5% وهذا ما يفسره عدد الطلاب المتزايد في مدينتي رام الله والبييرة. والجدول (23) يبين ذلك.

جدول (23) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب المساحة المبنية للمدرسة

النسبة المئوية	التكرار	المساحة المبنية للمدرسة
13	6	اقل من 400 متر مربع
6.5	3	400-599 متر مربع
23.9	11	600-1000 متر مربع
56.5	26	1001 متر مربع فاكثر
100	46	المجموع

4.7 عدد الغرف المدرسية

بلغ عدد الغرف الإجمالية في كافة المدارس في مدينتي رام الله والبييرة (829) غرفة وقد بلغ متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة (20.23) غرفة (17.1) للمرحلة الابتدائية، و2.48 للمرحلة الاعدادية، و18.8 للمرحلة الثانوية) كما يظهر في الجدول. بينما يبين الجدول (24) متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة لمدارس مدينتي رام الله والبييرة بحسب الجهة المشرفة حيث بلغ المتوسط الحسابي لعدد الغرف (20.06) غرفة موزعة (14.7) غرفة للمدارس الحكومية، 22.5 غرفة للمدارس الخاصة، 23 غرفة لمدارس الوكالة).

جدول (24) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة لكل مرحلة

مرحلة المدرسة	متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة
ابتدائي	17.1
اعدادي	2.48
ثانوي	18.8
المجموع	20.23

جدول (25) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة والجهة المشرفة

الجهة المشرفة	متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة
حكومة	14.7
خاصة	22.5
وكالة	23
المجموع	20.06

4.8 عدد الشعب

يبين الجدول (31) متوسط عدد الشعب لمدارس مدينتي رام الله والبييرة بحسب الجهة المشرفة حيث بلغ المتوسط الحسابي لعدد الشعب (16.83) شعبة موزعة (13.5) شعبة للمدارس الحكومية، 17.5 شعبة للمدارس الخاصة، 19.5 شعبة لمدارس الوكالة). اما الجدول (32) يبين توزيع المدارس في مدينتي رام الله والبييرة حسب عدد الشعب.

جدول (26) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة والجهة المشرفة

متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة	الجهة المشرفة
13.5	حكومة
17.5	خاصة
19.5	وكالة
16.83	المجموع

الجدول (27) يبين توزيع المدارس في مدينتي رام الله والبييرة حسب عدد الشعب.

النسبة المئوية	التكرار	عدد الشعب
15.2	7	اقل من 6 شعب
23.9	11	من 6-12 شعبة
50	23	12-20 شعبة
10.9	5	اكثر من 20 شعبة
100	46	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (27) أن أكثر من 74% تقريبا من المدارس تراوح عدد شعبها ما بين 8-20 شعبة،

في حين أنه يوجد مدارس زاد عدد شعبها عن 20 شعبة. ولكن نسبتها قليلة بنسبة 10.9%.

بالإضافة إلى الغرف الصفية يوجد في مبنى المدرسة غرف غير صفية كغرف الإدارة، والسكرتير او النائب،

غرفة المعلمين، والمختبرات بأنواعها وغرفة المرشد الاجتماعي والمكتبة والمقصف وغرفة التدبير المنزلي و

غرفة الحارس وغرفة الاجتماعات، إذ يتواجد في مدارس المدينتين (387) غرفة غير صفية أما عن مدى

تأثير نوع المدرسة في توفر الغرف غير الصفية فقد تبين أن هناك اختلاف ما بين المدارس الأساسية

والاعدادية والمدارس الثانوية إذ بلغ عدد الغرف الصفية بناء على نوع المرحلة (146 غرفة غير صفية في المدارس الابتدائية، 28 غرفة غير صفية في المدارس الاعدادية، و 210 غرفة غير صفية في المدارس الثانوية) اما عن المتوسط لعدد الغرف غير الصفية في المدارس الابتدائية 7.68 كما بلغ المتوسط لعدد الغرف غير الصفية في المدارس الاعدادية 7 غرف وبالمقابل فقد بلغ المتوسط الحسابي لعدد الغرف في المدارس الثانوية 9.13، ويعود انخفاض متوسط عدد الغرف غير الصفية في المدارس الأساسية والإعدادية إلى أن متطلبات طلاب المرحلة الأساسية الدنيا والعليا أقل من متطلبات طلاب المدارس الثانوية من حيث توفر المختبرات سواء اكنت مختبر العلوم الحياتية (فيزياء، كيمياء، احياء، علوم عامة) او مختبر الحاسوب وغرف التدبير المنزلي وقاعات الرياضة، أما انخفاضها في المدارس الثانوية فيعود إلى قلة عدد طلابها وشعبها مما حدا إلى الاستغناء عن بعض الصفوف وتحويلها إلى قاعة اجتماعات او مقصف.

أما عن تأثير كون المدرسة حكومية او خاصة بالنسبة لعدد الغرف غير الصفية اذ تبين ان هناك اختلاف بحيث بلغ عدد الغرف غير الصفية كما يلي (196 غرفة في المدارس الحكومية، 178 غرفة في المدارس الخاصة، 14 غرفة في مدارس الوكالة) كما بلغ المتوسط الحسابي للغرف غير الصفية في المدارس الخاصة (8.48) غرفة مقابل (8.52) غرفة في المدارس الحكومية.

ومن خلال الجدول (28) والبيانات التي تم جمعها فقد تبين أن جميع المدارس في مدينتي رام الله والبيرة تتوفر فيها غرفة للإدارة وأخرى للمعلمين وذلك بنسبة 100%، وان 93.48% منها تتوفر فيه غرفة سكرتير كما ان 95.65% تتوفر فيها غرفة مرشد ومكتبة، بالإضافة إلى ما نسبته 91.30% لكل من المختبرات والمقصف، وما نسبته 45.65% لغرف الرياضة والاجتماعات، و43.48% لغرفة التدبير واخيرا 41.30%

لغرفة الحارس. وفيما يلي جدول (28) يبين نسبة تواجد الغرف غير الصفية ومتوسط مساحة كل منها في

مدارس مدينتي رام الله والبييرة.

جدول (28) نسبة توفر الغرف غير الصفية ومتوسط مساحتها في مدارس مدينتي رام الله والبييرة

نوع الغرفة	نسبة توفرها في المدارس %	متوسط المساحة م ²
غرفة ادارة	%100	31.89
غرفة سكرتير	%93.48	20.42
غرفة معلمين	%100	51
غرفة مرشد	% 95.65	18.25
غرفة مكتبة	% 95.65	61.83
غرفة مختبر	% 91.30	91.69
غرفة مقصف	% 91.30	23.62
غرفة رياضة	%45.65	51.09
غرفة تدبير	%43.48	21.44
غرفة اجتماعات	%45.65	30.74
غرفة حارس	%41.30	6.71

يتضح من الجدول (28) أن أعلى نسبة لتوفر الغرف غير الصفية هي لغرف المدير (الإدارة) والمعلمين بحيث بلغت هذه النسبة 100 % أما أقل هذه النسب فمن الواضح لغرف الحارس بحيث بلغت 41.30% والسبب في انخفاض هذه النسبة يعود الى ان غرفة الحارس تكاد تكون غير موجودة في المدارس الحكومية حيث ان غرفة الحارس عادة تكون في المدارس الخاصة.

تحليل وتقييم الخدمات التعليمية (المدارس) في مدينتي رام الله والبيرة

5.1 تمهيد

سيتم في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية التربية والتعليم والبلدية في مدينتي رام الله والبيرة وكذلك المسح الميداني لمدارس مدينتي رام الله والبيرة، من خلال التحليل الإحصائي ومطابقة النتائج مع المعايير الفلسطينية للخدمات التعليمية، اي مقارنة نتائج التحليل مع المعايير التخطيطية التي وردت في الفصل الرابع والتي سيتم أخذها بعين الاعتبار، وسوف يتم تقسيم المدارس إلى ثلاث مراحل، المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية حسب النظام المتبع في فلسطين.

5.2 إجراءات التحليل

من أجل تسهيل عملية التحليل تم اعتماد التقسيم المقترح للأحياء في مدينتي رام الله والبيرة لوجود تقسيم رسمي ومعتمد من قبل البلدية أو الحكم المحلي لأحياء منطقة الدراسة والتي تشمل (15) حي في مدينة رام الله و(27) حي في مدينة البيرة، وإعطاء كل منطقة رقما خاصا لتسهيل وقد وضعنا ذلك في الفصل الرابع ومن ثم إدخال البيانات إلى نظام(GIS) التعامل معها، حيث عرضت خارطة رقم (6) بأسماء وأرقام الأحياء في منطقة الدراسة.

5.3 المدارس

يتبين من خلال البيانات التي تم جمعها أن عدد المدارس التي في منطقة الدراسة (46) مدرسة حكومية وخاصة ووكالة للعام الدراسي 2019/2018 وبناء على المعايير التخطيطية المتبعة في فلسطين تم تقسيم المدارس إلى ثلاثة أقسام هي:

1- مدارس أساسية دنيا من الصف الأول أساسي حتى الصف الرابع

2- مدارس أساسية عليا من الصف الخامس حتى العاشر الأساسي

3- مدارس ثانوية من الصف الحادي عشر حتى الصف الثاني عشر بشرط ان تشمل على مرحلة اساسية دنيا وعليا او عليا فقط.

5.4 مدارس أساسية دنيا

يوجد في منطقة الدراسة (19) مدرسة أساسية دنيا تتوزع (3 ذكور، 3 إناث، 13 مختلطة) منها (7) مدارس خاصة، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية والتي وردت في الفصل الرابع حسب الجدول (34) كانت النتائج كالاتي:

1- أن (37) مدرسة أي ما نسبته 80.4 % من المدارس تحقق معيار حجم المدرسة والتي تتراوح ما بين 200-700 طالب.

2- أن (39) مدرسة أي ما نسبته 84.8 % من المدارس تحقق معيار عدد الغرف الصفية في المدرسة والتي تتراوح ما بين 6-18 غرفة صفية

3- أن جميع المدارس باستثناء مدرسة يزيد فيها متوسط عدد طلاب الصف الواحد عن 37 طالب، مما

يعني ان 98% من المدارس تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الصف

4- أن نصيب الطالب من المساحة المبنية تراوحت ما بين (0.54-53.19) م² مما يعني أن ما نسبته

87% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والتي حددت نصيب الطالب

من المساحة المبنية 1.57 م²

5- أن نصيب الطالب من مساحة الملاعب تراوحت ما بين (0.87-8.30) م² مما يعني أن ما

نسبته 87% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الملاعب والتي حددت نصيب

الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1 م²

6- أن نصيب الطالب من مساحة الموقع تراوحت ما بين (3.72-85.11) أي ما نسبته 23.9 % من

المدارس فقط تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الموقع والتي حددت نصيب الطالب من

مساحة الموقع 10 م²

جدول (29) مدى كفاءة المدارس الأساسية الدنيا في أداء العملية التعليمية

اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الشعب	نصيب الطالب من الكلية م ²	نصيب الطالب من المساحة المبنية م ²	نصيب الطالب من مساحة الملاعب م ²	متوسط عدد الطلاب في الشعبة
مدرسة الاسبانية الاساسية العليا المختلطة	**738	**19	**6.47	*3.27	**0.87	*35
مدرسة الخطيب الاساسية	*376	*18	**5.32	*2.66	*2.66	*22

*17	*3.48	*2.03	*10.87	*7	**138	مدرسة الروضة الاسلامية الاساسية
*20	*2.96	*5.93	**9.26	15.0*	*270	مدرسة الزيتونة
*35	*1.37	**1.16	**4.69	*13	*388	مدرسة الفجر الجديد الاساسية
*5	*4.17	*15.83	*25	*9	**60	مدرسة القيس للإعاقة البصرية الاساسية
*35	*1.16	*3.86	**6.57	*12	*400	مدرسة الكرامة الاساسية
*35	*3.84	*6.28	**5.32	*13	*470	مدرسة المستقبل الصالح الاساسية العليا
*20	*4.38	*2.50	**6.88	*8	**160	مدرسة الناصر
*18	*2.59	*1.88	**4.12	*9	**170	مدرسة النور الاساسية
*30	*4	**1.51	**6.78	*16	*450	مدرسة الوحدة الاساسية للبنين
**38	*1.18	*3.53	**5.88	**21	*850	مدرسة بنات رام الله الاساسية

*30	*2.27	*6.83	**6.83	*16	*514	مدرسة بنت الازور الاساسية العليا
*35	*3.82	*2.55	**5.09	*12	*377	مدرسة بنت الازور الاساسية المختلطة
*35	*1.82	*1.88	**6.90	*17	*550	مدرسة ذكور عين منجد الاساسية
*30	*2.55	**0.540	**3.72	*17	*484	مدرسة سمية خليل الاساسية العليا المختلطة
*8	*8.30	*53.19	*85.11	**5	**94	مدرسة محمود درويش الاساسية
*30	*1.43	**2.86	**4.29	*11	*350	مدرسة مغتربي البيرة الاساسية المختلطة
*35	*2.84	*3.70	**9.77	*8	*222	مدرسة هوارى بو مدين الاساسية المختلطة

*تحقق المعيار ** لا تحقق المعيار

نلاحظ من الجدول رقم (29) أنه لا يوجد اي من المدارس الاساسية الدنيا تحقق كافة المعايير المتعلقة بالمدارس الاساسية الدنيا وذلك وفقا للمعايير المعتمدة في الجدول رقم (10) الذي ورد ذكره في الفصل الرابع والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وذلك بالاعتماد على الجدول الوارد في الفصل الرابع.

جدول يبين صور بعض المدارس الابتدائية في مدينتي رام الله والبيرة

مدرسة بنات رام الله الاساسية



مدرسة الاسبانية الاساسية العليا المختلطة



مدرسة القبس للإعاقة البصرية الاساسية



مدرسة ذكور عين منجد الاساسية



5.5 مدارس أساسية عليا

يوجد في منطقة الدراسة (4) مدارس أساسية عليا تتوزع (1ذكور، 1إناث، 2 مختلطة) منها (2) مدارس خاصة، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية والتي وردت في الفصل الرابع حسب الجدول (13) كانت النتائج كالتالي:

1- أنه لا يوجد أي مدرسة من المدارس الأساسية العليا تحقق المعيار أي ما نسبته 0% من المدارس تحقق معيار حجم المدرسة والتي تتراوح ما بين 440-560 طالب.

2- أن مدرسة واحدة أي ما نسبته 25% من المدارس تحقق معيار عدد الغرف الصفية في المدرسة والتي تتراوح ما بين 12-15 غرفة صفية

3- أن جميع المدارس يقل متوسط عدد طلاب الصف الواحد عن 37 طالب، مما يعني ان 100% من المدارس تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الصف

4- أن نصيب الطالب من المساحة المبنية تراوحت ما بين (0.52-9.9) م² مما يعني أن ما نسبته 75% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والتي حددت نصيب الطالب من المساحة المبنية 1.57 م²

5- أن نصيب الطالب من مساحة الملاعب تراوحت ما بين (0.52-2.62) م² مما يعني أن ما نسبته 50% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الملاعب والتي حددت نصيب

الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1 م²

6- أن نصيب الطالب من مساحة الموقع تراوحت ما بين (3.30-11.88) أي ما نسبته 25 % من المدارس فقط تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الموقع والتي حددت نصيب الطالب من

مساحة الموقع 10 م²

جدول (30) مدى كفاءة المدارس الأساسية العليا في أداء العملية التعليمية

اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الشعب	نصيب الطالب من المساحة الكلية م 2	نصيب الطالب من المساحة المبنية م 2	نصيب الطالب من مساحة الملاعب م	متوسط عدد الطلاب في الشعبة
مدرسة الانجليزية الحديثة	**606	**27	**3.30	*2.48	**0.83	**25
مدرسة بنات الامعري الاساسية	**586	**18	**9.69	*6.33	**0.52	**35
مدرسة ذكور عين مصباح الثانوية	**382	*12	**3.93	**0.52	*2.62	**15
مدرسة طلائع الغد الاساسية	**101	**10	*11.88	*9.90	*1.98	**15

*تحقق المعيار **لا تحقق المعيار

نلاحظ من الجدول رقم (30) أنه لا يوجد اي من المدارس الاساسية العليا تحقق كافة المعايير المتعلقة بالمدارس الاساسية العليا وذلك وفقا للمعايير المعتمدة في الجدول رقم (13) الذي ورد ذكره في الفصل الرابع والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وذلك بالاعتماد على الجدول الوارد في الفصل الرابع.

جدول يبين صور بعض المدارس الاعدادية في مدينتي رام الله والبييرة

مدرسة بنات الامعري الاساسية



مدرسة الانجليزية الحديثة



5.6 مدارس ثانوية

يوجد في منطقة الدراسة (23) مدرسة ثانوية تتوزع (5ذكور، 7إناث، 11 مختلطة) منها (12) مدرسة خاصة، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية والتي وردت في الفصل الرابع حسب الجدول (14) كانت النتائج كالاتي:

1- أن (13) مدرسة أي ما نسبته 57 % من المدارس تحقق معيار حجم المدرسة والتي تتراوح ما بين 180-540 طالب.

2- أن 7 مدارس لا تتبع المعيار كونها أكثر من 18 غرفة، و16 مدرسة من المدارس الثانوية تتبع المعيار أي ما نسبته 70% من المدارس تحقق معيار عدد الغرف الصفية في المدرسة والتي تتراوح ما بين 6-18 غرفة صفية

3- أن مدرستين فقط من المدارس يزيد متوسط عدد الطلاب عن 37 بينما يقل متوسط عدد طلاب الصف الواحد عن 37 طالب في باقي المدارس، مما يعني ان 91% من المدارس تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الصف

4- أن نصيب الطالب من المساحة المبنية تراوحت ما بين (0.03-11.45) م² مما يعني أن ما نسبته 91% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والتي حددت نصيب الطالب من المساحة المبنية 1.57 م²

5- أن نصيب الطالب من مساحة الملاعب تراوحت ما بين (0.78-8.96) م² مما يعني أن ما نسبته 87% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الملاعب والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1 م²

6- أن نصيب الطالب من مساحة الموقع تراوحت ما بين (1.69-20.77) أي ما نسبته 61 % من المدارس فقط تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الموقع والتي حددت نصيب الطالب من مساحة الموقع 10 م²

جدول (31) مدى كفاءة المدارس الأساسية العليا في أداء العملية التعليمية

اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الشعب	نصيب الطالب من المساحة الكلية م ²	نصيب الطالب من المساحة المبنية م ²	نصيب الطالب من مساحة الملاعب م ²	متوسط عدد الطلاب في الشعبة
المدرسة الإنجيلية الاسقفية العربية	*524	*18	*12.99	*2.86	*4.77	*29
بنات التركية الثانوية	*346	*12	*10.64	**1.21	*1.85	*26
م ذكور رام الله الثانوية	*400	*12	**4.90	*4.75	*4.91	*30

*22	*2.32	*2.32	**4.64	**20	*431	مدرسة الاسلامية الثانوية المختلطة
*25	*5	*5	*10	*17	*400	مدرسة الامريكية الاردنية الثانوية
*22	*2.27	*3.41	**4.55	**20	*440	مدرسة الاوائل ذكور الثانوية
*22	*1.41	*2.12	**2.82	**20	**708	مدرسة الاوائل الثانوية المختلطة
*25	*1.35	*4.04	**5.39	**20	*371	مدرسة البشارة
*20	*5.56	*3.06	**9.17	10	*180	مدرسة الجميل الثانوية
*6	*8.96	*9.73	*13.43	*8	**67	مدرسة الصم الاساسية الثانوية
*25	*6.13	*7.67	*15.34	**24	**652	مدرسة الكلية الاهلية الثانوية
*35	**0.78	*7.31	*11.34	16*	*540	مدرسة بنات البيرة الثانوية
*35	**0.90	*2.24	**5.22	16*	**670	مدرسة بنات البيرة الجديدة الثانوية
**49	*2	*3	**6	*15	*500	مدرسة بنات رام الله الثانوية
*30	*2	*2.83	**4.84	*9	300	مدرسة بنات عزيز شاهين الثانوية
*35	*1.76	*3.56	**4.84	*16	**620	مدرسة بنات فيصل الحسيني

*35	*1.26	*2.70	**8.71	*7	*238	مدرسة ذكور البيرة الجديدة الثانوية
*25	*7.69	*11.54	*20.77	*7	**130	مدرسة ذكور البيرة الشرعية الثانوية
**60	*3.01	**0.03	**7.64	*16	*500	مدرسة ذكور الهاشمية الثانوية
*28	*1.69	*4.24	**1.69	*18	**590	مدرسة ذكور امين الحسيني الثانوية
*30	*1.24	*1.86	**3.72	**28	**807	مدرسة راهبات ماري يوسف
*25	**0.85	*2.56	**3.41	**20	**587	مدرسة فلسطين الامريكية
*25	*1.70	*4.24	**4.24	**55	**1178	مدرسة نجاح للبنات الثانوية

*تحقق المعيار ** لا تحقق المعيار

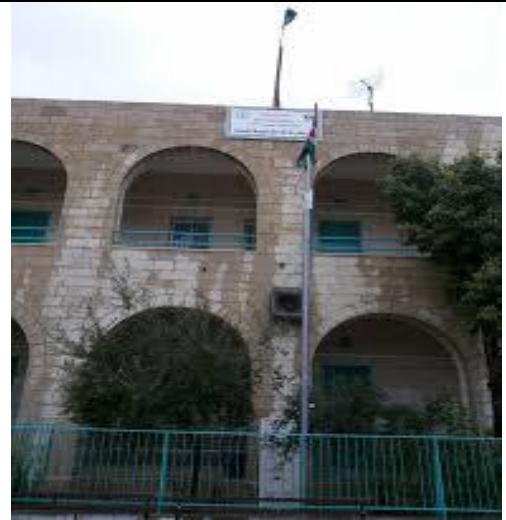
نلاحظ من الجدول رقم (31) أنه لا يوجد اي من المدارس الاساسية الثانوية تحقق كافة المعايير المتعلقة بالمدارس الاساسية الثانوية وذلك وفقا للمعايير المعتمدة في الجدول رقم (14) الذي ورد ذكره في الفصل الرابع والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وذلك بالاعتماد على الجدول الوارد في الفصل الرابع.

جدول يبين صور بعض المدارس الابتدائية في مدينتي رام الله والبيرة

م ذكور رام الله الثانوية	مدرسة راهبات ماري يوسف
--------------------------	------------------------



مدرسة ذكور امين الحسيني الثانوية



مدرسة بنات البيرة الجديدة الثانوية



يبين الجدول رقم (32) مدى كفاءة المدارس في مدينتي رام الله والبيرة ومدى مطابقتها للمعايير الفلسطينية وذلك حسب مرحلة المدرسة.

الجدول رقم (32) مدى كفاءة المدارس في مدينتي رام الله والبيرة ومدى مطابقتها للمعايير الفلسطينية وذلك حسب مرحلة المدرسة.

الرقم	المتغير	مدارس اساسية دنيا	مدارس اساسية عليا	مدارس ثانوية
-1	عدد المدارس	19	4	23
-2	متوسط حجم المدرسة (عدد الطلاب)	*371.8	**418.75	*485.9
-3	متوسط عدد الشعب	*13	*17	*18
-4	متوسط نصيب الطالب من المساحة الكلية م ²	*11.92	**7.2	**7.53
-5	متوسط نصيب الطالب من المساحة المبنية م ²	*6.4	*4.71	*4.27
-6	متوسط نصيب الطالب من مساحة الملاعب م ²	*2.93	*1.49	*2.92
-7	متوسط عدد الطلاب داخل الصف	*17	*23	*29

*تحقق المعيار **لا تحقق المعيار

يتبين من الجدول (32) أن مدارس المرحلة الأساسية الدنيا جاءت مطابقة للمعايير المتبعة في فلسطين والتي تم الإشارة إليها سابقا والمتعلقة بحجم المدرسة وعدد فصولها ونصيب الطالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب، كما أنها تحقق معيار متوسط عدد الطلاب في داخل الصف، أما المدارس الأساسية العليا فإنها

لم تحقق كلا من معياري متوسط حجم المدرسة (عدد الطلاب)، متوسط نصيب الطالب من المساحة الكلية م²، أما بالنسبة للمدارس الثانوية فإنها لم تحقق معيار متوسط نصيب الطالب من المساحة الكلية م² فقط.

5.7 مدى الرضا عن الخدمات التعليمية

5.8 مدراء المدارس

وللإجابة عن سؤال الدراسة ما مدى رضا معلمي المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس مدينتي رام الله والبيرة عن الخدمات التعليمية المتوفرة؟

قامت الباحثة بتوزيع استبانة أداة الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في المدارس لقياس مدى رضا رضاهم عن الخدمات التعليمية وكان هامش خطأ العينة 3% وبلغ حجم العينة التي تم دراستها 5% حيث تم توزيع (360) استبانة على معلمي المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس المدينتين واسترجع منهم (358) استبانة كانت موزعة على الذكور والاناث منهم. وتم استخدام العينة العشوائية التي شملت الذكور والاناث من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس المدينتين، وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (355) استبانة والجدول التالي رقم (33) يبين وصف عينة الدراسة:

جدول (33) وصف عينة الدراسة من حيث الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير المستقل	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	91	25.63
	انثى	264	74.37

100	355	المجموع	
9.86	35	دبلوم فإقل	المؤهل العلمى
79.72	283	بكالوريوس	
10.42	37	ماجستير فأعلى	
100	355	المجموع	
22.54	80	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
30.70	109	5-10 سنوات	
46.76	166	أكثر من 10 سنوات	
100	355	المجموع	

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميدانى.

الخصائص التى تتعلق بالبيئة الخارجىة للمدرسة.

جدول (34) مدى رضا مديري المرحلة الاساسية الدنيا والعليا فى مدارس المدينتين عن خصائص المدرسة تبعا للبيئة الخارجىة حسب مكوناتها

مدى رضا مديري المرحلة الاساسية الدنيا والعليا فى مدارس المدينتين				مدى رضا مديري المرحلة الاساسية الدنيا والعليا فى مدارس المدينتين عن البيئة الخارجىة
غير مناسبة		مناسبة		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
13%	6	87%	40	موقع المدرسة
19.57%	9	80.43%	37	مساحة المدرسة
28.26%	13	71.74%	33	الساحات والملاعب

الغرف الصفية	39	%84.78	7	%15.22
عدد الدورات الصحية	38	%82.61	8	%17.39
عدد مشارب المياه	36	%78.26	10	%21.74

المصدر :الباحثة من نتائج المسح الميداني.

يعتبر موقع المدرسة من الأمور المهمة التي تؤثر في العملية التعليمية، لذلك على المخطط اختيار المكان الصحي والمناسب للتجمع السكاني الذي تخدمه، الجدول (34) يبين أن ما نسبته 87% من أعداد مديري المدارس أجابوا أن موقع مدرستهم مناسب، كما أن مساحة البناء المدرسي من القضايا التي تعزز العملية التعليمية والتعلمية وترفع من أداء مديري ومعلمي وطلبة المدارس في المدينتين كما يتبين من خلال الجدول ان ما نسبته 80.43% من المدراء راضين عن مساحة البناء المدرسي ويؤكدون بأنه مناسب، أما مدى رضا المدراء عن الساحات والملاعب فانه يتضح من خلال النسبة 71.74% انهم راضون عن الساحات والملاعب، وان ما نسبته 84.78% من اراء المدراء راضون عن الغرف الصفية في المدرسة من حيث العدد والحجم للغرفة الواحدة بالإضافة إلى الالوان المناسبة لدهان الغرف الصفية والتتمديدات الكهربائية فيها بالإضافة إلى التهوية والرطوبة المناسبة لهذه الغرف. اما ما نسبة 82.61% من المدراء راضون عن عدد الدورات الصحية اذ يرون ان عددها مناسب ومتكافئ مع عدد الطلبة في المدرسة. واخيرا نجد ان عدد مشارب المياه مناسب بشكل مرتفع لعدد الطلبة في المدارس المبحوثة اذ تبين ان ما نسبته 78.26% من اعداد المدراء يرون مناسبة اعداد مشارب المياه مناسب لعدد الطلبة في المدرسة.

انطباع المدراء ومدى رضاهم عن البيئة الداخلية لغرف المدرسة حسب مكوناتها.

الجدول (35) انطباق المدراء ومدى رضاهم عن البيئة الداخلية لغرف المدرسة حسب مكوناتها.

مدى رضا مديري المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس المدينتين				مدى رضا مديري المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس المدينتين عن البيئة الداخلية
غير مناسبة		مناسبة		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%4.35	2	%95.65	44	الإضاءة
%4.35	2	%95.65	44	التهوية
%17.39	8	%82.61	38	الرطوبة
%21.74	10	%78.26	36	الحرارة

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

لا شك أن غرفة الصف وغرف المدرسة الغير صافية كالإدارة وغرف المرشد والاجتماعات وغيرها هي المكان الذي يقضي فيه الطالب والمعلم والمدير معظم يومه الدراسي لذلك من الضروري أن تكون مكونات البيئة الداخلية لغرف المدرسة مريحة ومناسبة للطالب والمعلم كذلك.

الجدول (35) يبين أن ما نسبته 95.65% من أعداد الطلبة أجابوا أن الإضاءة داخل غرف المدرسة مناسبة، وأن ما نسبته 95.65% راضون عن التهوية داخل الغرف المدرسية ويؤكدون بأنها مناسبة، أما مدى رضا الطلبة عن الرطوبة داخل غرف المدرسة فانه يتضح أن 82.61% من المدراء راضون ويؤكدون أنها مناسبة، كما أن 78.26% من المدراء أجابوا أنهم راضون عن الحرارة داخل الغرف المدرسية ويؤكدون بأنها مناسبة.

يتضح من الجدول (35) أن أعلى نسبة رضا للمدراء كانت حول الاضاءة والتهوية في غرف المدرسة وبلغت 95.65% ويلاحظ أن جميع النسب السابقة أعلى من 70% أي أن أكثر من ثلثي المدراء يؤكدون أن عناصر البيئة الداخلية لغرف المدرسة مناسبة.

وللتعرف على موقع المدرسة بالنسبة للشارع الرئيس تم سؤال مدراء المدارس عنه فنتبين ان حوالي 57% من المدارس الأساسية الدنيا، وأن 75% من المدارس الأساسية العليا و 82.60% من المدارس الثانوية تقع على شارع رئيس والجدول التالي (36) يبين ذلك

جدول (36) موقع المدرسة بالنسبة للشارع الرئيس تبعا لمرحلة المدرسة

مرحلة المدرسة						موقع المدرسة
ثانوية		اساسية عليا		اساسية دنيا		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
82.60	19	75	3	57.90	11	شارع رئيسي
95.70	22	100	4	84.20	16	منطقة سكنية
60.90	14	50	2	68.40	13	شارع فرعي
21.10	4	0	0	60.90	14	منطقة صناعية
17.40	4	50	2	21.10	4	منطقة زراعية

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

الجدول (36) يبين مدى رضا معلمي المدارس في مدينتي رام الله والبييرة عن مدى توفر عناصر السلامة والأمان للبيئة المدرسية

جدول (36) مدى توفر عناصر الأمان للبيئة المدرسية

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		توفر عناصر الأمان للبيئة المدرسية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%1.69	6	%5.92	21	%4.79	17	%47.04	167	%40.56	144	تستخدم وسائل مواصلات للوصول إلى المدرسة
15.21%	54	38.31%	136	%18.59	66	%22.54	80	%5.35	19	يوجد مصادر تلوث قرب المدرسة
%1.13	4	%4.51	16	%7.32	26	%45.63	162	%41.41	147	يحيط سور مناسب في المدرسة
%1.41	5	%5.35	19	%13.80	49	%48.17	171	%31.27	111	يوجد مستلزمات طوارئ (حريق، كوارث)
%1.13	4	4.51%	16	%10.70	38	%39.44	140	%44.23	157	يتوفر حواجز

									حماية تمنع سقوط الطلبة من الطوابق العليا	
%5.07	18	%18.59	66	%23.66	84	%35.49	126	%17.18	61	يتوفر وسائل مساعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
%1.97	7	%5.35	19	%10.42	37	%49.30	175	%32.96	117	يتوفر بوابات ومخارج مناسبة
%1.41	5	%7.32	26	%12.39	44	%47.32	168	%31.55	112	يتوفر بوابات داخلية تتناسب مع طبيعة الغرف واستخدامها

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

أظهرت الدراسة وكما يبينه الجدول (42) أن 7.61% لا يستخدمون اي وسيلة مواصلات للوصول إلى مدارسهم وان 87.6% من المعلمين يستخدمون وسيلة مواصلات للوصول إلى المدرسة، وهذا يدل على أن

النسبة الأعلى من المعلمين يسكنون في مناطق بعيدة عن مدارسهم. أما بخصوص سؤال المعلمين عن وجود مصادر تلوث بالقرب من مدارسهم فقد أجاب 27.89% منهم بوجود تلك المصادر وان 53.52% أجابوا بعدم وجود هذه المصادر، أما بالنسبة لتوفر سور مناسب يحيط في المدرسة فقد أشار 87.04% من المعلمين إلى توفر هذا السور مقابل 5.63% منهم أشاروا إلى عدم توفره وهي الأدنى، وعند سؤال المعلمين عن وجود مكان يتوفر فيه مستلزمات طوارئ (حريق، كوارث) فقد أشار 79.44% من المعلمين إلى توفر هذا المكان بالمقابل أشار 6.76% إلى عدم توفره وهي الأدنى، كما يتضح من خلال اجابة المعلمين ان نسبة توفر حواجز حماية تمنع سقوط الطلبة من الطوابق العليا 83.66% بينما وصلت نسبة عدم التوفر 5.63% وهي الأدنى، كما بينت اجابات المعلمين على توفر بوابات ومخارج مناسبة أن ما نسبته 82.25% من المعلمين يشعرون بالارتياح بسبب توفر بوابات ومخارج مناسبة وان ما نسبته 7.32% حسب توجهات المعلمين فلا يوجد بوابات مناسبة وهي نسبة قليلة، وعند سؤال المعلمين عن توفر وسائل مساعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أشار 52.68% بتوفر هذه الوسائل وهذا دليل على التحسينات التي تجرى في المدارس في المحافظتين حتى يتم دمج هذه الفئة من الطلبة بكل اريحية في حين أشار 23.66% منهم الى عدم توفر هذه الوسائل، واخيرا اشار 82.25% إلى وجود بوابات داخلية تتناسب مع طبيعة الغرف واستخدامها بينما بين 7.32% عدم وجود مثل هذه البوابات.

الجدول (37) يبين مدى رضا معلمي المدارس في مدينتي رام الله والبييرة عن مدى توفر عناصر السلامة والأمان لغرفة الصف

جدول (37) مدى توفر عناصر الأمان لغرفة الصف

غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		توفر عناصر الأمان لغرفة الصف
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%5.92	21	%20.56	73	%20.28	72	%33.80	120	%19.44	69	يوجد فراغ كاف في الصفوف للعمل دون إزعاج الآخرين
%3.10	11	%16.34	58	%20.28	72	%40.56	144	%19.72	70	يتصف الصف بالهدوء وبعده عن الضجيج والإزعاج
%6.76	24	%21.13	75	%15.49	55	%36.62	130	%20	71	تتوفر كافة التجهيزات داخل الصفوف من خزائن وأدراج
%7.04	25	%20.56	73	%15.77	56	%33.24	118	%23.38	83	أعداد الطلبة مناسب في كل صف
%12.96	46	%18.31	65	%15.49	55	%29.01	103	%24.23	86	يوجد وسائل

										تدفئة في الصفوف المدرسية
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--------------------------

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

أظهرت الدراسة وكما يبينه الجدول (37) أن 26.48% من المعلمين يؤكدون عدم وجود فراغ كاف في الصفوف للعمل دون إزعاج الآخرين وان 53.24% من المعلمين يؤكدون وجود فراغ كاف في الصفوف للعمل دون إزعاج الآخرين، وهذا يدل على أن النسبة متوسطة لوجود فراغات في الصفوف وبدل على توسط الراحة في الصف. أما بخصوص سؤال المعلمين عن اتصاف الصف بالهدوء وبعده عن الضجيج والإزعاج فقد أجاب 19.44% منهم بوجود تلك المصادر وان 60.28% أجابوا باتصاف الصف بالهدوء، أما بالنسبة لتوفر كافة التجهيزات داخل الصفوف من خزائن وأدراج فقد أشار 56.62% من المعلمين إلى توفر هذه التجهيزات مقابل 27.89% منهم أشاروا إلى عدم توفره وهي الأدنى، وعند سؤال المعلمين عن أعداد الطلبة مناسب في كل صف فقد أشار 56.62% من المعلمين إلى ان الاعداد مناسبة أشار 27.61% إلى عدم مناسبة اعداد الطلبة وهي الأدنى، كما يتضح من خلال اجابة المعلمين ان نسبة وجود وسائل تدفئة في الصفوف المدرسية 53.24% بينما وصلت نسبة عدم التوفر 31.27% وهي الأدنى

الجدول (38) يبين مدى رضا معلمي المدارس في مدينتي رام الله والبيرة عن البيئة الداخلية للمدرسة

جدول (38) مدى رضا معلمي المدارس في مدينتي رام الله والبيرة عن البيئة الداخلية للمدرسة

الرضا عن البيئة الداخلية للمدرسة		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار

%0.85	3	%3.38	12	%11.83	42	%49.01	174	%34.93	124	يوجد خزانات مياه كافية
%3.10	11	%15.49	55	12.68	45	%42.82	152	%25.92	92	تتوفر مساحات مناسبة لمرافق المدرسة
%2.25	8	%6.20	22	25.35	90	%38.03	135	%28.17	100	يتم معالجة خزانات المياه دوريا
%5.63	20	%14.65	52	19.15	68	%39.44	140	%21.13	75	يوجد مكان لحفظ الحاجات
%1.41	5	%6.48	23	24.79	88	%47.89	170	%19.44	69	تتوفر عناصر السلامة والأمان عند استعمال مرافق المدرسة

%1.69	6	%6.20	22	21.97	78	%48.45	172	%21.69	77	يشعر الطلبة والمعلمون بالارتياح داخل المدرسة
%1.97	7	%5.92	21	9.58	34	%53.24	189	29.3	104	يوجد سهولة في الدخول والخروج من وإلى المدرسة
%2.25	8	%12.68	45	%17.75	63	%47.04	167	%20.28	72	الأرضيات والأرصعة داخل المدرسة مناسبة
%3.66	13	%9.58	34	%20	71	%48.45	172	%18.31	65	يوجد مشاغل ومختبرات تجارب للمواد التعليمية
%1.41	5	%8.17	29	%12.68	45	%50.70	180	%27.04	96	المظهر الخارجي

للمدرسة مناسب ومريح										
تتوفر مكتبة في المدرسة تحتوي على كتب متعددة	106	%29.86	162	%45.63	60	%16.90	20	%5.63	7	%1.97

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

أظهرت الدراسة وكما يبينه الجدول (38) أن 4.23% يؤكدون عدم وجود خزانات مياه كافية مدارسهم وان 83.94% يؤكدون على وجود خزانات مياه كافية مدارسهم. أما بخصوص سؤال المعلمين عن تتوفر مساحات مناسبة لمرافق المدرسة فقد أجاب 68.73% منهم بوجود بتوفرها وان 18.59% أجابوا بعدم توفر هذه المساحات، أما بالنسبة لتوفر امكانيات معالجة خزانات المياه دوريا فقد أشار 66.2% من المعلمين إلى توفر هذه الامكانية مقابل 8.45% منهم أشاروا إلى عدم توفره وهي الأدنى، وعند سؤال المعلمين عن وجود مكان لحفظ الحاجات فقد أشار 60.56% من المعلمين إلى توفر هذا المكان بالمقابل أشار 20.28% إلى عدم توفره وهي الأدنى، كما يتضح من خلال اجابة المعلمين ان نسبة توفر عناصر السلامة والأمان عند استعمال مرافق المدرسة 67.32% بينما وصلت نسبة عدم التوفر 7.89% وهي الادنى، كما بينت اجابات المعلمين على توفر شعور الطلبة بالارتياح أن ما نسبته 70.14% من المعلمين يشعرون بالارتياح بسبب شعور الطلبة بالارتياح وان ما نسبته 7.89% حسب توجهات المعلمين فلا يوجد شعور بالارتياح نسبة قليلة، وعند سؤال المعلمين عن وجود سهولة في الدخول والخروج من وإلى المدرسة أشار 82.54%

بتوفر وجود سهولة في الدخول والخروج من وإلى المدرسة وهذا دليل على وقوع معظم المدارس على الشارع الرئيسي في حين أشار 7.89% منهم الى عدم وجود سهولة في الدخول والخروج من وإلى المدرسة، وتبين ان الأرضيات والأرصفة داخل المدرسة مناسبة متوافرة بنسبة 67.32% وغير متوافرة بنسبة 14.93%، اما عن وجود مشاغل ومختبرات تجارب للمواد التعليمية فكانت متوفرة بنسبة 66.76% وغير متوافرة بنسبة 13.24%، كما تبين ان المظهر الخارجي للمدرسة مناسب ومريح بنسبة 77.75% وغير مناسب بنسبة 9.58% واخيرا اشار 75.49% إلى توافر مكتبة في المدرسة تحتوي على كتب متعددة بينما تبين بنسبة 7.61% عدم وجود توافر المكتبات في المدرسة.

نتائج الدراسة وتوصياتها

6.1 نتائج الدراسة

- 1- تبين ان 58.70% من المدارس (محل الدراسة) انشئت بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية.
- 2- تبين من خلال المسح ان حوالي 97% من المدارس الحكومية والخاصة والوكالة في مدينتي رام الله والبيرة متعددة الطوابق.
- 3- أن ما نسبته 80.4 % من المدارس الابتدائية و0% من المدارس الاعدادية وما نسبته 57 % من المدارس الثانوية تحقق معيار حجم المدرسة.
- 4- تبين ان ما نسبته 84.8 % من المدارس الابتدائية ونسبته 25% من المدارس الاعدادية وما نسبته 70% من المدارس الثانوية تحقق معيار عدد الغرف الصفية في المدرسة.
- 5- اظهرت نتائج التحليل ان 98% من المدارس الابتدائية و100% من المدارس الاعدادية وما نسبته 91% من المدارس الثانوية تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الصف.
- 6- كما تبين ان 87% من المدارس الابتدائية و75% من المدارس الاعدادية وما نسبته 91% من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية.
- 7- ان ما نسبته 87% من المدارس الابتدائية و50% من المدارس الاعدادية وما نسبته 87% من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الملاعب

8- ان ما نسبته 23.9 % من المدارس الابتدائية و 25 % من المدارس الاعدادية وما نسبته 61 %

من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الموقع

9- اظهرت النتائج وجود ارتفاع في نسبة الرضا عند المدرء والمعلمين عن الخدمات التعليمية في

مدارس مثل درجة الامان والبيئة الداخلية والخارجية في المدرسة.

10- المدارس الأساسية الدنيا تحقق جميع المعايير الفلسطينية المتعلقة وبالأخص المتعلقة بحجم

المدرسة وعدد الفصول ونصيب الطالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب بالإضافة إلى عدد

الطلاب داخل الصف والمدارس الأساسية العليا لم تحقق المعيار الخاص بحجم المدرسة والمدارس

الثانوية تحقق بعض المعايير الفلسطينية المتعلقة وبالأخص المتعلقة بحجم المدرسة وعدد الفصول

باستثناء نصيب الطالب من المساحة الكلية التي تختلف عنها لكن بشكل ايجابي إذ قل المتوسط عن

المعيار الفلسطيني المحدد.

11- يعود السبب الأساسي في محدودية تحقيق مدارس مدينتي رام الله والبيرة للمعايير الفلسطينية

إلى قلة المساحة الإجمالية للمدارس ومحدودية المساحات المتاحة للبناء من البلدية، بالإضافة إلى

الناحية الاستثمارية لأراضي مدينتي رام الله والبيرة وطغيان عدد المدارس الخاصة على المدارس

الحكومية كونها تعتبر مشاريع استثمارية.

12- ان الناحية المالية اثرت بشكل كبير على واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة

وبالأخص على عدد المدارس الحكومية لذلك نجد ان المدارس الخاصة حصلت على أكبر نسبة من

تحقيق المعايير الفلسطينية.

6.2 توصيات الدراسة

بناء على نتائج التحليل الاحصائي للبيانات والنتائج التي خرجت بها الدراسة فان الباحثة توصي بمايلي

1- مراعاة الخصوصية المنطقية عند البناء المدرسي ووضع اولويات لذلك وبالأخص ان هناك مناطق

تعتبر كثافتها السكانية عالية فكان لا بد من توزيع الخدمات التعليمية بشكل افضل بحسب الكثافة

السكانية وبناء المدارس مستقبلا في هذه المناطق.

2- وضع خطة لاستبدال المدارس القديمة والتي لا تحقق المعايير بأخرى مطابقة للمواصفات المعايير

الفلسطينية.

3- انتهاج الية جديدة للموازنة بين عدد الطلبة الملحقين بالمدارس الخاصة والمدارس الحكومية للتخفيف

من حدة الازدحام الحاصل في المدارس الخاصة .

4- استئجار ابنية مناسبة بالقرب من المناطق الخالية من المدارس ومحاولة تعديل ما أمكن فيها حتى

تتطابق مع المعايير الفلسطينية للخدمات التعليمية.

5- اعادة توزيع المدارس للمستويات الثلاثة وهي مرحلة اساسية (1-4) ومرحلة التمكين (5-9) ومرحلة

الانطلاق (10-12) مع ضرورة ابقاء نماذج لمدارس شاملة.

6- ضرورة الالتزام بالمعايير الفلسطينية فيما يتعلق بنصيب الطالب من المساحة الكلية في المدرسة

وذلك في المدارس الابتدائية والاعدادية.

7- محاولة الوصول إلى طريقة او مخطط لتخفيف الاكتظاظ في بعض المدارس الثانوية التي يزيد فيها

عدد طلاب الصف الواحد عن 37 طالبا.

8- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم وبالأخص القسم المختص بالأبنية المدرسية بإتباع الأسس العلمية

عند اختيار مواقع المدارس والابتعاد عن العشوائية في توزيع الخدمات التعليمية

9- ضرورة العمل على تقديم خدمات تعليمية أكثر امانا للطلبة مثل تحسين التهوية والحرارة في الصف المدرسي.

10- محاولة ايجاد وتوفير داعمين للخدمات التعليمية من قبل البديلية لتوفير مقاعد في الساحة ليجلس عليها الطلاب أثناء استراحتهم بالإضافة إلى توفير جزء من الساحة مظلل يلجأ اليه الطلاب وقت الحاجة.

11- بناء على النتيجة التي مفادها قلة عدد مدارس الذكور الاساسية فان الباحثة توصي بضرورة بناء مدارس اساسية دنيا وعليا للذكور فقط في المناطق التي لا يوجد فيها مدارس في مدينتي رام الله والبييرة مثل منطقة رام الله الجديدة، باطن الهواء، الواد وغيرها.

12- ضرورة توفير أكثر من مدخل للمدرسة لتسهيل عملية إخلاء الطلاب في حالة الطوارئ.

13- بناء على ما وجدته الباحثة من عدم تعاون من قبل بعض المدارس فأنها توصي بضرورة إلزام وزارة التربية والتعليم لإدارة المدارس ان يتعاونوا مع الباحثين حتى تخرج الوزارة بنتائج أفضل للخدمات التعليمية المقدمة من قبلها.

14- وجدت الباحثة عدم الاهتمام عند بعض المعلمين في تعبئة نموذج الاستمارة وبخاصة في المدارس الخاصة وبناء على ذلك فان الباحثة توصي بضرورة اعطاء المعلمين دورات وندوات لتبيان اهمية التعاون مع الباحثين وذلك للاستفادة من نتائج دراستهم.

15- بعد بعض المدارس عن بعضها البعض شكل عائق في توزيع الاستثمارة على المدارس وبناء

عليه فان الباحثة توصي بعمل دراسة تبحث في توزيع وتخطيط المدارس القائمة والتي سيتم اقامتها

مستقبلا وذلك من ناحية اهمية ربط المواقع الجديدة بمكان الاقامة والعمل لأهالي الطلبة وذلك بهدف

تخطيط الخدمات التعليمية بأسلوب عمراني مستدام..

المراجع:

- أبو شمالة، فرج، (2017)، مدى توافر جودة الخدمات التعليمية والطالبية في كلية فلسطين التقنية بدير البلح من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية فلسطين التقنية، دير البلح، غزة، فلسطين.
- أبو صلاح، محمد، (2016)، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في محافظة طوباس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.
- أحمد خالد علام، تخطيط المدن، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1998.
- الإدارة العامة للأبنية والمشاريع (2008) قسم التصميم المدرسي، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، فلسطين.
- البطوش، نزيه، (2000) 'العلاقة بين التوزيع السكاني والخدمات التعليمية في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2017) نتائج التعداد العام للسكان لعام 2017، رام الله، فلسطين.
- الحنيطي، مها، (1996)، العلاقة بين التوزيع السكاني وتوزيع الخدمات التعليمية والصحية في منطقة أبو علندا والقويسمة في محافظة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- راضي، محمد، وإبراهيم، جهاد، (2010) واقع تسويق جودة الخدمات التعليمية م دراسة تطبيقية في كلية المأمون/ الجامعة"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والثمانون، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، مدينة بغداد، العراق.

- الزامل، نواف محمد صالح، **المواجهة بين فكري القيادتين الصهيونية والفلسطينية ودورها في بناء الدولة 1917-1948**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، أبو ديس، فلسطين، 2011.
- زيود، سبأ، (2015) **توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- سرحان، بسام، **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009.
- شبع، محمد، **تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عين التمر في محافظة كربلاء المقدسة**، مجلة البحوث الجغرافية التعليمية والصحية، المجلد (1)، العدد (20)، بغداد، العراق، 2011.
- شكير، هبة، (2009) **توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عبد الباسط محمد حسن، **التنمية الاجتماعية**، القاهرة، مكتبه وهبه-1970.ص152
- عبد الغفار، سامية، (2008) **التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- عز الدين، منذر، والعرموطي، أيمن (2016) **درجة رضا الطلبة نحو الخدمات التعليمية: دراسة حالة على جامعة أبو ظبي - فرع العين**، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد (43)، العدد (3)، أبو ظبي، 2016.
- عطاطرة، سلام، (2008) **إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربعة سنوات قادمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- محمد، حماد (1994) **تخطيط المدن الإنسان عبر العصور**، الهيئة المصرية للكتاب طبعة 1994-1995م

محمد، فريال، (2010) تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المحياوي، قاسم (2006) إدارة الجودة في الخدمات مفاهيم عمليات تطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006.

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا، (2017) مدينة رام الله - الحدود الادارية، رام الله، فلسطين.

الموسوي، محمد، (2015) كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة"، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد (1)، العدد (21)، بغداد، العراق.

موقع وزارة التربية والتعليم، إحصائية مدارس رام الله والبيرة، 2018، منشور على موقع

<https://www.rbedu.ps/about-foundation/schools?page>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها، 1985م

هيجو، علاء، (2017) مدينة رام الله، منشور على موقع <http://mawdoo3.com>.

يوسف، طاهر، (2007) التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم

المعلومات الجغرافية GIS" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الملحق رقم (1) أسماء المحكمين

اسم المحكم	تخصصه	مكان العمل

الملحق رقم (2) الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

تخصص الجغرافيا والتخطيط الإقليمي

استبانة

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

تحية طيبة وبعد:

أرجو التكرم بالإجابة على هذه الاستبانة والتي تهدف إلى قياس واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة - دراسة في جغرافية الخدمات، وذلك استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في تخصص الجغرافيا والتخطيط الإقليمي، حيث أن هذه الاستبانة موجهة للمعلمين في المدارس في مدينتي رام الله والبييرة. علماً بأن المعلومات التي ستدعون بها ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعرض كأرقام إجمالية فقط. كما أن مساهمتكم في الإجابة عن هذا الاستبيان تشكل دعماً للبحث العلمي وخدمة لطلبة العلم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واستجابتكم.

الباحثة: وفاء عادي.

1. القسم الأول: المعلومات الديموغرافية/ الأساسية:

ضع إشارة (0) أمام ما ينطبق على حالتك لكل فقرة من الأسئلة الشخصية التالية:

أولاً: معلومات المدارس:

1	اسم المدرسة			
2	اسم المدينة	1. رام الله	2. البييرة	

3	الجهة المشرفة	1. حكومي	2. خاص	3. وكالة
4	مرحلة الدراسة	1. ابتدائي	2. إعدادي	3. ثانوي
5	سنة تأسيس المدرسة			
6	عدد طلاب المدرسة			
7	إذا كانت مختلطة	عدد الذكور:	عدد الإناث:	

ثانياً: معلومات المدرسين:

8	الجنس	1. ذكر	2. أنثى	
9	المؤهل العلمي	1. دبلوم فأقل	2. بكالوريوس	3. ماجستير فأعلى
10	عدد سنوات الخبرة	1. أقل من 5 سنوات	2. (5-10) سنوات	3. أكثر من 10 سنوات

القسم الثاني: معلومات الإنشاءات المدرسية:

1: حالة المباني:

أرجو من حضرتكم وضع إشارة (X) مقابل الإجابة المناسبة لكم:

الرقم	حالة المبنى	ممتازة	جيدة	متوسطة	سيئة
1	الحالة الإنشائية للمدرسة				
2	مادة بناء المدرسة	حجر	اسمنت	مختلط	غير ذلك
3	عدد الغرف الصفية	ذكور	إناث	مختلط	

--	--	--	--	--	--

2: مساحة مكونات المدرسة:

أرجو من حضرتكم تعبئة العدد المناسب في مدرستكم

الرقم	المكون	العدد
1	عدد طوابق المدرسة	
2	مساحة الأرض المقامة عليها المدرسة م ²	
3	مساحة الملاعب م ²	
4	مساحة البناء م ²	
5	عدد الشعب المدرسية	
6	عدد الغرف الصفية	
7	متوسط عدد طلبة الصف الواحد	
8	نصيب الطالب من مساحة الصف م ²	

3: توفر المرافق:

أرجو التكرم بتعبئة الجدول التالي بأرقام المساحة في مدرستكم للمرافق المتوفرة، إضافة إلى وضع إشارة (X) مقابل المرفق المتوفر.

الرقم	الغرفة	المساحة	متوفر	غير متوفر
1	غرفة إدارة مستقلة			
2	غرفة سكرتاريا ستقل			
3	غرفة معلمين			
4	غرفة مرشد			
5	مكتبة			
6	مختبرات			
7	مقصف			
8	قاعة رياضية			
9	تدبير منزلي			
10	قاعة اجتماعات			
11	حارس			

4: الموقع:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) مقابل الموقع ومدى مناسبته وموقعه في مدرستكم.

الرقم	الموقع	تقع	لا تقع
1	شارع رئيسي		

		منطقة سكنية	2
		شارع فرعي	3
		منطقة صناعية	4
		منطقة زراعية	5

5: تقييم الموقع:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) مقابل تقييم الموقع ومدى مناسبته وموقعه في مدرستكم.

الرقم	الموقع	مناسب	غير مناسب
1	موقع المدرسة		
2	مساحة المدرسة		
3	الساحات والملاعب		
4	الغرف الصفية		
5	عدد الدورات الصحية		
6	عدد مشارب المياه		
7	الإضاءة		
8	التهوية		
9	الرطوبة		

		الحرارة	10
--	--	---------	----

6: واقع الخدمات التعليمية المناسب:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في الخانة التي تناسب إجابتكم.

الرقم	الخدمات التعليمية المناسب	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تستخدم وسائل مواصلات للوصول إلى المدرسة					
2	يوجد مصادر تلوث قرب المدرسة					
3	يحيط سور مناسب في المدرسة					
4	يوجد مستلزمات طوارئ (حريق، كوارث)					
5	يتوفر حواجز حماية تمنع سقوط الطلبة من الطوابق العليا					
6	يتوفر وسائل مساعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة					
7	يتوفر بوابات ومخارج مناسبة					
8	يتوفر بوابات داخلية تتناسب مع طبيعة الغرف واستخدامها					
9	يوجد خزانات مياه كافية					
10	تتوفر مساحات مناسبة لمرافق المدرسة					
11	يتم معالجة خزانات المياه دوريا					

					يوجد مكان لحفظ الحاجات	12
					يوجد فراغ كاف في الصفوف للعمل دون إزعاج الآخرين	13
					يتصف الصف بالهدوء وبعده عن الضجيج والإزعاج	14
					تتوفر كافة التجهيزات داخل الصفوف من خزائن وأدراج	15
					تتوفر عناصر السلامة والأمان عند استعمال مرافق المدرسة	16
					يشعر الطلبة والمعلمون بالارتياح داخل المدرسة	17
					يوجد سهولة في الدخول والخروج من وإلى المدرسة	18
					أعداد الطلبة مناسب في كل صف	19
					الأرضيات والأرصفة داخل المدرسة مناسبة	20
					يوجد مشاغل ومختبرات تجارب للمواد التعليمية	21
					المظهر الخارجي للمدرسة مناسب ومريح	22
					يوجد وسائل تدفئة في الصفوف المدرسية	23
					تتوفر مكتبة في المدرسة تحتوي على كتب متعددة	24

شاكرين لكم حسن تعاونكم واستجاباتكم

فهرس الجداول

- جدول رقم (1) إحصائيات توزيع الأسر في مديني رام الله والبييرة حسب تعداد السكان للعام (2017)..... 29
- جدول رقم (2) توزيع سكان مدينتي رام الله والبييرة حسب الفئات العمرية المختلفة وفق تعداد عام (2017) 30
- جدول رقم (3) توزيع المدارس وفق الجنس في مدينتي رام الله والبييرة لعام 2017..... 41
- جدول (4) الخدمات التعليمية المطلوب توفيرها لكل فئة عمرية..... 53
- جدول (5) معايير حجم رياض الأطفال في فلسطين..... 57
- جدول (6) معايير التخطيط المتبعة في بعض الدول للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية..... 59
- جدول رقم (7) عدد الفصول والتلاميذ والأسر والسكان المكافئ لمدرسة ابتدائية..... 61
- جدول رقم (8) مفردات مساحة موقع المدرسة الابتدائية حسب حجم المجاورة..... 62
- جدول (9) معايير تخطيط الخدمات التعليمية دوليا وعالميا وفلسطينيا للمراحل التعليمية الإعدادية..... 64
- جدول (10) معايير تخطيط الخدمات التعليمية دوليا وعالميا وفلسطينيا للمرحلة التعليمية الثانوية..... 65
- جدول رقم (11) متطلبات المراحل التعليمية المختلفة..... 66
- جدول (12) تبين توزيع المدارس في مدينتي رام الله والبييرة حسب الحي وجنس المدرسة..... 78
- جدول (13) توزيع المدارس حسب سنة التأسيس..... 81
- جدول (14) توزيع الطلاب حسب الجنس في مدارس مدينتي رام الله والبييرة..... 82
- جدول (15) توزيع الطلاب حسب الجنس والمرحلة..... 83
- جدول (16) توزيع الطلاب حسب الجهة المشرفة..... 83
- جدول (17) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب عدد الطلاب..... 84
- جدول (18) توزيع الهيئة التدريسية حسب الجنس..... 85
- جدول (19) توزيع المدارس حسب عدد الطوابق والجهة المشرفة..... 86
- جدول (20) متوسط المساحة الكلية ومساحة الملاعب والمساحة المبنية موزعة حسب مرحلة المدرسة والجهة المشرفة عليها..... 88
- جدول (21) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب المساحة الكلية للمدرسة..... 89

- جدول (22) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب مساحة الملاعب فيها..... 90
- جدول (23) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب المساحة المبنية للمدرسة..... 91
- جدول (24) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة لكل مرحلة 92
- جدول (25) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة والجهة المشرفة 92
- جدول (26) توزيع مدارس مدينتي رام الله والبييرة حسب متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة والجهة المشرفة 93
- الجدول (27) يبين توزيع المدارس في مدينتي رام الله والبييرة حسب عدد الشعب..... 93
- جدول (28) نسبة توفر الغرف غير الصفية ومتوسط مساحتها في مدارس مدينتي رام الله والبييرة..... 95
- جدول (29) مدى كفاءة المدارس الأساسية الدنيا في أداء العملية التعليمية 99
- جدول (30) مدى كفاءة المدارس الأساسية العليا في أداء العملية التعليمية 104
- جدول (31) مدى كفاءة المدارس الأساسية العليا في أداء العملية التعليمية 106
- الجدول رقم (32) مدى كفاءة المدارس في مدينتي رام الله والبييرة ومدى مطابقتها للمعايير الفلسطينية وذلك حسب
مرحلة المدرسة..... 110
- جدول (33) وصف عينة الدراسة من حيث الجنس والمؤهل العلمي والخبرة 111
- جدول (34) مدى رضا مديري المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس المدينتين عن خصائص المدرسة تبعا للبيئة
الخارجية حسب مكوناتها..... 112
- الجدول (35) انطباق المدراء ومدى رضاهم عن البيئة الداخلية لغرف المدرسة حسب مكوناتها..... 114
- جدول (36) موقع المدرسة بالنسبة للشارع الرئيس تبعا لمرحلة المدرسة 115
- جدول (36) مدى توفر عناصر الأمان للبيئة المدرسية 116
- جدول (37) مدى توفر عناصر الأمان لغرفة الصف 119
- جدول (38) مدى رضا معلمي المدارس في مدينتي رام الله والبييرة عن البيئة الداخلية للمدرسة 120

فهرس الملاحق

133 الملحق رقم (1) اسماء المحكمين

134 الملحق رقم (2) إستبانة

فهرس المحتويات

ت.....	إجازة رسالة.....
ث.....	الإهداء.....
أ.....	إقرار.....
ب.....	شكر وعرفان.....
ت.....	الملخص.....
ح.....	Abstract.....
د.....	مصطلحات الدراسة.....
1.....	الفصل الأول.....
1.....	المقدمة ومشكلة الدراسة.....
1.....	1.1 مقدمة:.....
4.....	1.2: مشكلة الدراسة:.....
6.....	1.3: أهمية ومبررات الدراسة:.....
6.....	1.4: أهداف الدراسة:.....
7.....	1.5: فرضيات الدراسة:.....
7.....	1.6: منهج البحث:.....
8.....	1.7: الدراسات السابقة:.....
20.....	1.8 التعقيب على الدراسات السابقة:.....

22	1.9 مصادر البحث:
23	الفصل الثاني
23	الإطار النظري
23	2.1 مقدمة:
23	2.2 منطقة الدراسة.
24	2.3 نبذة عن مدينة رام الله:
25	الخارطة (1) منطقة الدراسة (مدينة رام الله)
25	2.4 نبذة عن مدينة البيرة:
26	الخارطة (2): منطقة الدراسة (مدينة البيرة)
27	2.5 موقع مدينتي رام الله والبيرة:
27	خارطة رقم (3) الحدود الإدارية لمدينتي رام الله والبيرة
28	2.6 السكان:
28	حجم السكان وتوزيعهم:
31	2.7 تأثير المناخ على التعليم
33	2.8 موضع مدينتي رام الله والبيرة:
33	2.9 مناخ مدينتي رام الله والبيرة:
36	2.10 المياه:
37	2.11 الرياح والأمطار:
38	2.12 تأثير الظروف المناخية على الخدمات التعليمية:
39	2.13 الحالة التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة:

41	خارطة رقم (4) توزيع المدارس الأساسية والثانوية في مدينتي رام الله والبيرة
42	خارطة (5) توزيع المدارس وفق الجنس في مدينتي رام الله والبيرة
45	الفصل الثالث
45	المفاهيم المتعلقة بواقع الخدمات التعليمية
45	3.1 مقدمة:
45	3.2 تعريف الخدمات التعليمية:
47	3.3 خصائص الخدمات التعليمية:
48	3.4 معايير تخطيط الخدمات العامة
51	3.5 الخدمات والمرافق العامة
52	3.6 قواعد تخطيط الخدمات العامة
54	3.8 توزيع الخدمات التعليمية:
55	3.9 دور الحضانة ورياض الأطفال:
57	3.10 معايير حجم رياض الأطفال في فلسطين:
58	3.11 المدارس الابتدائية:
67	3.13 معايير تصميم المدارس ورياض الأطفال في فلسطين:
69	3.14 المدارس:
71	3.15 تفصيل المعايير المتبعة في تصميم المدارس الفلسطينية:
76	الفصل الرابع
76	واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة
76	4.1 تمهيد

78	4.2 واقع المدارس في مدينتي رام الله والبيرة
81	4.4 اعداد الطلبة وتصنيفاتهم
84	4.5 الهيئة التدريسية
86	4.6 عدد الطوابق
91	4.7 عدد الغرف المدرسية
92	4.8 عدد الشعب
97	الفصل الخامس
97	تحليل وتقييم الخدمات التعليمية (المدارس) في مدينتي رام الله والبيرة
97	5.1 تمهيد
97	5.2 إجراءات التحليل
98	5.3 المدارس
98	5.4 مدارس أساسية دنيا
103	5.5 مدارس أساسية عليا
105	5.6 مدارس ثانوية
111	5.7 مدى الرضا عن الخدمات التعليمية
111	5.8 مدرء المدارس
125	الفصل السادس
125	نتائج الدراسة وتوصياتها
125	6.1 نتائج الدراسة
127	6.2 توصيات الدراسة

130	المراجع
134	استبانة
141	فهرس الجداول
143	فهرس الملاحق